

AN-NAHAR — 7 Octobre 1985 — 53e. Année — No. 16145 • الاثنين ٧ تشرين الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٤٥

ملف طرابلس أقفل وأمن بيروت يقفز إلى مقدم الاولويات

القوات السورية دخلت وتمركزت وبدأ جمع السلاح

اللجنة الثلاثية أنهت جولتها الثالثة في "أجواء أفضل"

سيارات لـ"حركة التوحيد الاسلامي" تمر امام جنود سوريين. (رويتر تيليفوتو)

جنديان سوريان في الميناء. (افب تيليفوتو)

جندي سوري في ساحة عبد الحميد كرامي. (افب تيليفوتو)

اقفال الملف الامني في طرابلس سريعا غداة الاتفاق الذي رعاه الرئيس السوري حافظ الاسد، اعتبر مؤشرا لاحتمالات ايجابية على صعيد اقفال الملف الامني في مناطق لبنانية اخرى تدريجا، توصلا الى انهاء الحرب في لبنان، والانطلاق الى معالجة الملف السياسي في رعاية سورية ايضا لارساء اسس الاصلاح لنظام لبنان الغد عبر مؤتمر وطني للحوار والوفاق.

ومع اقفال الملف الامني لطرابلس، ينتظر ان تتركز الجهود السورية واللبنانية على الملف الامني لبيروت الذي ينظر اليه المسؤولون في دمشق على انه الملف الرئيسي. ويتوقع ان تتكثف الجهود عبر اللجنة الثلاثية التي انهت امس الجولة الثالثة من اجتماعاتها في رعاية سوريا، اذ ان عامل الوقت يدهم محليا واقليميا مع اقتراب موعد الاستحقاقات في المنطقة.

ولا يخفي بعض المراقبين ان ما يرافق اجتماعات اللجنة من تدهور على خطوط التماس في العاصمة والجبل هو اما وسيلة لافهام جميع الاطراف ان مجرد لقائهم في دمشق لا يعني ان الحرب في بيروت انتهت، وان الاتفاق على اجراءات وتدابير امنية تمهد للانطلاق في الحوار خطوة ضرورية في اطار تثبيت الجميع خياراتهم الاقليمية والمحلية، وبالتالي السياسية والامنية، واما ان هذا التدهور هو مؤشر للصعوبات التي تواجه اللجنة في مناقشاتها الامنية والسياسية.

التنفيذ في طرابلس

ووفقا لما هو مرسوم، بدأ امس تنفيذ اتفاق دمشق الذي قضى بانهاء القتال في طرابلس، فدخلت القوات السورية صباحا معظم احياء المدينة وتمركزت في النقاط الساخنة المحددة لها ولاسيما منها الملعب البلدي والمرفأ ومستديرة الملولة ومستديرة نهر ابو علي ومستديرة عبدالحميد كرامي وطريق الميناء وامام مدرسة راهبات عبرين وطريق التل قرب المستشفى الوطني، على ان تستكمل هذه القوات انتشارها ليلا واليوم في كل الاحياء، ولاسيما منها تلك التي كانت خطوط تماس بين المتقاتلين.

ولوحظ ان انتشار القوات السورية عبر المدخلين الجنوبي والشمالي لم يكن مترعا وانما اقتصر على المشاة والشاحنات.

وفي المساء افادت مصادر حزبية ان القوات السورية من المفترض ان تكون دخلت منطقة ابو سمرا بعد الظهر. وتردد ليلا ان آليات ودبابات دخلت المدينة لتعزيز الجنود المنتشرين. وتعذرت معرفة تفاصيل الوضع العسكري واخر الانباء عن الانتشار بسبب انقطاع الاتصالات مع عاصمة الشمال.

ورافق الانتشار السوري انسحاب الجيش اللبناني من عمق المدينة واختفاء السلاح والمسلحين من الشوارع، فيما راحت القوى المعنية بالنزاع تعمل على جمع اسلحتها الثقيلة تمهيدا لنقلها الى مستودعات حددتها هيئة التنسيق وغرفة العمليات الامنية. وفي الثانية بعد الظهر شوهدت قافلة من السيارات لـ"حركة التوحيد الاسلامي" واطراف "اللقاء الاسلامي"، تنقل اسلحة ثقيلة متنوعة بينها قاذفات "آر.بي.جي." وراجمات صواريخ ورشاشات ثقيلة و٣ مدافع محمولة على سيارات "جيب"، متوجهة نحو معرض طرابلس الدولي حيث اتخذت القوات السورية موقعا لها.

وفي هذه الاثناء، كانت الاحزاب تعمل على نقل اسلحتها الثقيلة الى الهيكلية حيث مقر قيادة القوات السورية. وبموجب الاتفاق، ستكون كل الاسلحة الثقيلة للاطراف المتنازعين في عهدة هذه القوات.

ودخل مع القوات السورية "جيش" من العائدين لتفقد منازلهم، فيما نزح اخرون في انتظار نتائج الاجراءات.

وبعد الظهر غادر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مقر اقامته في مرياطة الى منزله في طرابلس بعد تبلغه نجاح تنفيذ الخطوة الاولى من الاتفاق. واعلن محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل "ان الوحدات السورية اتمت انتشارها في الاماكن المحددة لها بموجب اتفاق دمشق، وباشرت فتح الكثير من الطرق التي كانت مقطوعة. كذلك دخلت المدينة عائلات طرابلسية لتفقد منازلها". وتوقع ان تشهد طرابلس مزيدا من التحسن تدريجا، وتعود الى وضعها الطبيعي قريباً.

وابلغ رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان الى وكالة "رويتر" ان الوضع في طرابلس "ممتاز اذ انسحب المسلحون (...) ولا تجاوزات". واكد ان القوات السورية ستتمركز في كل انحاء المدينة. ونقلت عنه وكالة "الاسوشيتدبرس" ارتياحه الى "الروح الايجابية والتعاون الذي ابداه جميع الاطراف". وقال: "لا حل لآلام طرابلس الا بالتنفيذ الكلي لاتفاق وقف النار الذي اعلن في دمشق".

وتفقد المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان عاصمة

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: الامير سلطان استقبل القاسم

بثت الاذاعة السعودية ان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي استقبل امس في واشنطن السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني في حضور الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والامير بندر بن سلطان سفير المملكة في الولايات المتحدة.

ولم تعط الاذاعة اي تفاصيل عن اللقاء.

اوركهارت التقى رابين وكيمحي

اجرى امس السيد بريان اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة الذي وصل مساء السبت الى اسرائيل محادثات مع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ومع ديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية.

وافاد مصدر قريب من وزارة الدفاع الاسرائيلية ان محادثات اوركهارت تناولت التجديد للقوة الدولية في جنوب لبنان التي ينتهي انتدابها في ١٩ تشرين الاول الجاري.

(وصف)

على رغم وقف النار في طرابلس

"منظمة التحرير الاسلامية" ترفض إطلاق الديبلوماسيين السوفيات

في بيان تلقته وكالة "الاسوشيتدبرس"، قالت "منظمة التحرير الاسلامية - قوات خالد بن الوليد" التي اعلنت مسؤوليتها عن خطف الديبلوماسيين السوفيات الاربعة في بيروت انها لن تطلق هؤلاء على رغم وقف النار في طرابلس. ودعت "منظمة الجهاد الاسلامي" الى عدم اطلاق المحتجزين لديها.

وهنا نص البيان الذي تلاه مجهول على الوكالة بالعربية:

"السلام عليكم من منظمة التحرير الاسلامية - قوات خالد بن الوليد.

بسم الله الرحمن الرحيم

ان توقف الاعتداءات على طرابلس المسلمة والانتشار الفولكلوري الذي حصل لا يعنيان بالضرورة انتهاء المؤامرة على المسلمين. فالملحدون والكافرون والعملاء والخونة يظنون ان في استطاعتهم توظيف هذه المدنة لذر الرماد في اعيننا فيدفعون بنا الى اطلاق السوفيات الثلاثة نيكولاي سفيرسكي واوليغ سبيرين وفاليري سيريكوف ليواصلوا بعد ذلك تحركهم ضدنا.

اننا نؤكد ان هذه العملية لن تنتهي بهذه السهولة وهي لن تكون الاخيرة وبالتالي لن نطلق الرهائن. فبعد الذي حصل نناشد اخوتنا ورفاقنا في منظمة الجهاد الاسلامي تكثيف عملياتهم ضد السوفيات والاميركيين على حد سواء ونرجوهم عدم اخلاء سبيل المحتجزين لديهم قبل ان تقرر قمة ريغان - غورباتشوف انهاء المأساة اللبنانية ووضع حد لمعاناة شعبنا. ان ثمن لامبالاة الجبارين تجاه قضايانا سيكون الحرب عليهما فلن ينفعهما بعد اليوم سباق التسلح او حرب النجوم لبسط سلطانهما على العالم لأن ثورة المسلمين على الابواب لتسحق كل مستكبر".

• في واشنطن بثت شبكة "ان. بي. سي" ان الديبلوماسي الاميركي

- التتمة في الصفحة ٨ -

لبنان... وقبرص

بقلم مروان اسكندر

الاحصاءات الاقتصادية عن قبرص تستدعي الاهتمام، ذلك ان بعض مدلولاتها من جهود اللبنانيين، والصورة التي تتوافر يمكن ان توفر لنا مؤشرا لما يمكن تحقيقه في لبنان او لما فاتنا تحقيقه.

خلال الربع الاول من هذه السنة، كان معدل الدخل السنوي لكل مواطن قبرصي يزيد على اربعة الاف دولار، وكان معدل البطالة - اي نسبة الباحثين عن العمل وغير المتمكنين من تحصيله - ٣,٢ في المئة واهم دليل احصائي تمثل في ارتفاع الدخل القومي بنسبة ٣ اضعاف في غضون ١١ سنة تمتد من ١٩٧٤، تاريخ اندلاع الحرب الاهلية القبرصية، حتى اليوم.

في المقابل، لا يزيد معدل الدخل القومي للفرد اللبناني، حتى لو حددناه باسعار الدولار في نهاية ١٩٨٤، على ١٤٠٠ دولار اي ما يساوي ٣٠ في المئة من معدل دخل القبرصي، ومعدل البطالة لدينا يوازي ٢٥ - ٣٠ في المئة من القوى العاملة، فيكون هذا المؤشر موازيا ثمانية اضعاف ما هو في قبرص، واخيرا وتحصيلا لكل ما سمعنا به او شاهدناه من خراب في لبنان، بات الدخل القومي الحقيقي في لبنان عام ١٩٨٤، اي الدخل بعد حسم آثار التضخم، ٣٥ - ٤٠ في المئة مما كان قبل عشر سنين.

ولنبسط المقارنات من اجل توضيح الدرك الذي بلغناه على الصعيد الاقتصادي، واختيار قبرص لم يكن لان الجزيرة مقسمة، بل لانها شهدت حربا اهلية وهي تحاول استيعاب النتائج السياسية، وكذلك لان طبيعة قبرص ونوع انتاجها وفقر مواردها الطبيعية تشابه المعطيات في لبنان.

* * *

لو حقق لبنان في السنين العشر المنصرمة ما حققته قبرص لا اكثر، على رغم ان الفرص التي اتيحت للبنانيين في العالم العربي النفطي كانت مجدية الى حد كبير، لكان الدخل القومي في لبنان ١٢ مليار دولار. وقياسا على دراسات اجريت في لبنان اوائل السبعينات عن هيكلية النظام الضريبي واظهرت ان الدولة تحصل على ٢٨ - ٣٠ في المئة من الدخل القومي، كانت موارد الموازنة توازي ٣ - ٤ مليارات دولار، وكان المسكن اللائق مؤمنا لـ ٩٠ في المئة من اللبنانيين. في حين ان نصف اللبنانيين يحتاج في الوقت الحاضر الى المسكن اللائق او الشرعي، بمعنى أن يسكنه مالكه أو مستأجره لا مغتصبه.

ولو حقق لبنان ما حققته قبرص فقط لكان سعر صرف الليرة ازاء الدولار لا يزيد عن ليرتين، ومستوى معيشة اللبنانيين من افضل المستويات في حوض البحر المتوسط. كل هذا، وهو دون الطموح الذي نريده للبنان، لم يتحقق بل العكس تماما هو ما حصل ويحصل وسيحصل.

ذلك ان الدولة باجهزتها المختلفة، التي منها تعنى بالدرس والتخطيط والتي تعنى بالتنفيذ، هي في دوامة مستعرة. ليس هنالك من يتوقف قليلا

- التتمة في الصفحة ٨ -

سوريا احتفلت بذكرى حرب تشرين:

حملة على الأردن والعراق وعرفات وتأكيد للدور في لبنان

في الذكرى الـ١٢ لحرب تشرين اقيمت مهرجانات خطابية وعروض رياضية في كل القواعد والثكنات العسكرية السورية وجرت مسيرات شعبية وطالبية تحمل الاعلام والمشاعل في دمشق. وادت اسراب من طائرات سلاح الجو السوري عروضا جوية فوق دمشق والمدن السورية الاخرى.

والقت طائرات هليكوبتر مناشير تتضمن عبارات تشيد بالبطولات التي حققتها القوات السورية في هذه الحرب واطلقت المدفعية ٢١ طلقة في كل مدينة سورية احياء لهذه الذكرى.

وزار الرئيس حافظ الاسد يرافقه كبار المسؤولين مقبرة الشهداء في دمشق ووضعوا اكاليل من الزهر عليها ووزعوا الهدايا على اسر الشهداء.

وكرست اجهزة الاعلام السورية كل برامجها وتعليقاتها للتحدث عن مآثر هذه الحرب ونتائجها. وكتبت صحيفة "تشرين" الحكومية: "ان حرب تشرين جاءت لتقلب كل الحسابات والموازين ولتثبت للعالم الخارجي ان الامة العربية لم تندثر وانها قادرة على صنع المعجزات وان هذه الامة التي حاربت في تشرين الاول ١٩٧٣ هي الامة القادرة والتي تعرف الطريق الى تشرين آخر لتحرير الارض العربية".

وفي مهرجان خطابي اقامته قيادة فرع دمشق لحزب البعث الحاكم في سوريا وحضره السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب والسيد زهير مشارقة نائب رئيس الجمهورية، حمل الخطباء على الاردن والعراق ومصر والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة

- التتمة في الصفحة ٨ -

مصر وذكرى حرب تشرين

مبارك حرص على الاشادة بالسادات وأكد التزام مصر السلام

الرئيس حسني مبارك يصافح السيد جمال السادات وبينهما المشير عبد الحليم ابو غزالة. (رويتر تيليفوتو)

احيت مصر امس الذكرى الـ١٢ لحرب تشرين ووضع الرئيس حسني مبارك اكليلين من الزهر على ضريح الرئيس الراحل انور السادات وعلى نصب الجندي المجهول القريب منه في مدينة نصر احدى ضواحي القاهرة.

وصافح مبارك عند ضريح السادات، الذي صادفت امس الذكرى الرابعة لاغتياله، نجل الرئيس الراحل المهندس جمال السادات.

وقال ردا على اسئلة للصحافيين ان مصر ملتزمة السلام في الشرق الاوسط "لكن ذلك يعتمد على سلوك الطرف الاخر... ونأمل في احياء عملية السلام قريبا (...) سنفعل ما في وسعنا لتحقيق السلام لاننا نعرف ان الحل السلمي هو الافضل وقد تخلينا بالفعل عن العنف اسلوبا لانه عديم الجدوى".

واشاد الرئيس المصري، في كلمة قصيرة القاها في مناسبة ذكرى الحرب، بالسادات قائلا انه "اتخذ قرار الحرب السلام" وشدد على انه "مستمر في جهود السلام".

ودعا الى مضاعفة الجهود من اجل تحسين الوضع الاقتصادي لمصر، معتبرا ان "زيادة الانتاجية" يجب ان تكون الهدف الاول للمصريين.

من جهة اخرى قالت صحيفة "الاهرام" ان البحرية الليبية والبحرية السوفياتية اجرتا مناورات مشتركة في خليج سرت الاسبوع الماضي، واوضحت ان هذه المناورات هي الثالثة من نوعها بين البلدين منذ مطلع السنة، مشيرة الى انه سبق لبحريتي البلدين ان اجرتا مناورات في شباط وايار الماضيين.

(وصف، رويتر)

العراق: تظاهرات ضد اميركا

بغداد - رويتر - تظاهر امس مئات الالوف في بغداد ومدن عراقية اخرى احتجاجا على الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الثلثاء الماضي.

وفي بغداد اطلق المتظاهرون هتافات ضد الولايات المتحدة وحملوا لافتات تتهمها بالمشاركة في "الجريمة القذرة في حق منظمة التحرير".

وفي احدى التظاهرات حمل المشاركون دمى تمثل راعي بقر اميركيا والزعيم الايراني اية الله الخميني.

وروى شهود عيان انهم لم يلحظوا اي احتياطات امنية غير عادية عند

- التتمة في الصفحة ٨ -

ذيول مقتل الاسرائيليين الـ ٧ في سيناء

بيريز طالب مبارك بتحقيق ورابين سأل لماذا لم يعالج المصابون



جنديان اسرائيليان ينقلان جثتين لاسرائيليين قتلا في سيناء الى مستشفى في ايلات. (رويتر تيليفوتو)

فيما سعت مصر الى تقليل اهمية الحادث الذي وقع اول من امس في سيناء وقتل فيه رجل امن مصري سبعة سياح اسرائيليين، طلبت اسرائيل رسميا من القاهرة اجراء تحقيق رسمي في ما جرى. وذهب مسؤول اسرائيلي رفض ذكر اسمه الى حد المطالبة بتحقيق في ما اذا كانت مصر خرقت معاهدة السلام.

وصرح وزير الدفاع اسحق رابين للتلفزيون الاسرائيلي "ان اسرائيل تطالب مصر بتقديم تقرير عن ظروف اغتيال الاسرائيليين السبعة على يد رجل مصري كان يرتدي بزة عسكرية، كذلك تطالب مصر بتقرير عن اسباب عدم تقديم العلاج الطبي الى الاسرائيليين الذين اصيبوا". واكد انه "لا يعقل ان تقبل اسرائيل ان ينزف مواطنون اسرائيليون على ارض تخضع للسيادة المصرية من دون ان يتلقوا اسعافات اولية من مصر". و"يتعين على حكومة مصر ان تفكر في الاسباب التي ادت الى وقوع الحادث وان تدرسها". واعرب عن اعتقاده ان "هذا الحادث لا يعبر عن سياسة مصر، ولكن على مصر واسرائيل البحث عن طريقة لتحسين العلاقات بينهما والتغلب على

- التتمة في الصفحة ٨ -

استبعد لقاء الوفد المشترك

مكفرلين يتوقع تقدما قريبا نحو مفاوضات أردنية - إسرائيلية

توقع السيد روبرت مكفرلين مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي تقدما في اتجاه مفاوضات اردنية - اسرائيلية "في غضون شهر".

وقال في حديث الى شبكة "ان. بي. سي" ان هذا التقدم "يمكن ان يتخذ اشكالا مختلفة". واعرب عن اعتقاده ان الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ملتزمان السلام وان هذا الالتزام "يمكن ان يتجدد كما يمكن ان يؤدي الى وضع اسس لتقدم في غضون شهر. اظن ان الرئيس ريغان ملتزم ذلك ايضا".

وراى ردا على سؤال انه "ليس مناسبا التعليق على الصيغة التي يمكن ان تقودنا الى مفاوضات مباشرة. ان الرئيس (ريغان) يريد منا ان نتابع محاولاتنا. ان الخطوة المقبلة هي اي شيء يمكن ان يدعم التوصل الى مفاوضات مباشرة في اسرع وقت".

وكرر تقويما لادارة ريغان مفاده انه "يمكن تفهم" الغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في

- التتمة في الصفحة ٨ -

مؤكدا أن عرفات لم يكن الهدف

رابين حذر الأردن مجددا: حربنا مع المنظمة طويلة

تل ابيب - رويتر - صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان اسرائيل تشن "حربا طويلة" على زعماء منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال في مقابلة مع شبكة "سي.بي.اس" اطلعت عليها "رويتر": "لقد حان الوقت لضرب اولئك الذين يتخذون القرارات ... اولئك الذين يوجهون كل الاعمال الارهابية التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية ضدنا (...) ستدفع المنظمات الارهابية ثمنا افدح بكثير لعزمها وعملها على مواصلة الارهاب ضدنا (...) سنزيد الاضرار التي سننزلها بهم. انها حرب طويلة".

وجاءت تصريحاته بعد غارة اسرائيل الثلثاء الماضي على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس التي قتل فيها اكثر من ٧٠ شخصا.

ورفض رابين ما ذكر من ان غارة تونس كانت تهدف الى قتل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي افلت من الموت باعجوبة، ووصف ذلك بانه "هراء".

واوضح ان اسرائيل اختارت مجمع منظمة التحرير قرب تونس هدفا لغارتها لانه احد مركزين للتخطيط للهجمات على اسرائيل وان المركز الآخر في الاردن.

وراى ان على الاردن ان يوقف نشاط

- التتمة في الصفحة ٨ -

هذا من الأصل

الفرصة المتاحة على طاولة المتحاورين اللبنانيين في دمشق

قضايا داخلية معقدة وعلاقات ثنائية مميزة والمطلوب ضمان سوري عملي يجعل لبنان مطمئناً

المفاوضات الجارية بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي تثير في الناس منذ فترة شعورين متكاملين. اولهما الارتياح لان الاطراف المتقاتلين جلسوا الى طاولة واحدة وباشروا حواراً في العمق يمكن ان يؤدي الى الوفاق المفقود والامن المنشود. وثانيهما الحذر والخوف من الفشل فتضيع بذلك فرصة حقيقية كان يمكن الافادة منها لتحقيق تقدم فعلي على طريق الحلول الجدية. وهذان الشعوران سيظلان مسيطرين الى ان تنتهي المفاوضات الى نتيجة نهائية، او اقله الى ان تتسرب عنها تفاصيل كافية تشير الى الاتجاه الذي لا بد ان يسلكه الوضع في لبنان.

وفي انتظار ذلك، تعتقد اوساط سياسية مطلعة ان نجاح المفاوضات الجارية لا يرتكز فقط على النيات الحسنة والاستعدادات الصادقة والرعاية السورية الجدية، انما هو يرتكز ايضا وفي نسبة متساوية على طريقة مقاربة المتحاورين القضايا الشائكة والمشاكل المعقدة وعلى تمكنهم من وضع نوع من جدول للاعمال يتضمن القضايا المطلوب معالجتها والتي من دون هذه المعالجة لا يمكن التأمل في خلاص جدي وحقيقي للبنان.

القضايا التي تتطلب معالجة

ما هي هذه القضايا ؟

الاوساط السياسية نفسها تقسم هذه القضايا قسمين، يتعلق القسم الاول منها بالوضع الداخلي اللبناني وبالاصلاحات السياسية وغير السياسية المطلوب ادخالها عليه، وذلك كي تنتفي الاسباب الداخلية للحرب الدائرة في لبنان. ويتناول القسم الثاني العلاقات الثنائية مع سوريا، وتحديدا جوانب معينة من هذه العلاقات يتيح تحديدها في شكل سليم ضمان دعم سوري مستمر للبنان يمكنه من تطويق العوامل المحلية والاقليمية التي قد تشكل خطرا عليه وتهدده بعدم الاستقرار الدائم وبالاضطراب الامني المستمر.

فعلى الصعيد الداخلي يمكن حصر القضايا الاساسية المطلوب معالجتها معالجة صحيحة في اربع هي الآتية :

١ - نوع النظام السياسي للبنان الجديد. وفي هذا المجال لا يجد اللبنانيون انفسهم امام خيارات كثيرة ومتنوعة. فالنظام الملكي طبعا مستحيل لغياب اسسه وركائزه في الاصل، والنظام الرئاسي يرفضه معظم اللبنانيين لاسباب تتعلق بتركيبتهم الداخلية سواء من الناحية السياسية او من الناحية الطائفية او من الناحية المذهبية. والنظام الشائع بين الانظمة المعروفة في العالم والمستند في جوهره الى دعم العسكر وحكم الاجهزة لا يمكن تطبيقه في لبنان لكل الاعتبارات المذكورة اعلاه ولعدم توافر ارضية صالحة له من الاساس والنظام الوحيد المقبول من اللبنانيين، على حد قول الاوساط السياسية المطلعة، هو النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني الذي يكفل كل انواع الحرية للبنانيين والذي يمكنهم كلهم من المشاركة مشاركة كاملة في رسم السياسة العامة للدولة على اختلاف مجالاتهم، ومن المشاركة في تنفيذها والاشراف على هذا التنفيذ.

٢ - تحديد صلاحيات المؤسسات الدستورية في النظام الجديد. وتتنوع هذه الصلاحيات بتنوع الانظمة المطبقة او المقترحة. وهذا التحديد مهم على الصعيد اللبناني نظرا الى تنوعه الطائفي والمذهبي والسياسي، وكذلك نظرا الى تنوع المواقع الدستورية من حيث انتماء الاشخاص الذين يرئسونها. فالسلطة الاجرائية في النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني منوطة كلها بمجلس الوزراء، والسلطة الاشتراعية بمجلس النواب. وهذا المبدأ يرحب معظم الفاعليات بتطبيقه في لبنان، لا بل ان البعض يصر على تطبيقه ايا تكن العواقب. لكن تطبيقه لا يمكن ان يأتي في نظر الاوساط السياسية بالنتائج المتوخاة اذا لم يكن دقيقا ويراعي الوضع الخاص في البلد. فلو كان اللبنانيون من طائفة واحدة او مذهب واحد لكان حل هذه القضية من اسهل ما يكون. لكن تنوعهم الطائفي والمذهبي هو الذي خلق في الحقيقة هذا الاشكال الكبير او هو الذي ساهم في صورة رئيسية في خلقه. فتطبيق هذا النظام بحرفيته في لبنان الجديد يعني نزع صلاحيات رئيس الجمهورية الماروني ووضعها كلها في مجلس للوزراء تشارك فيه كل الطوائف في تحمل المسؤولية الوطنية. وهو يعني في نظر المتشددين تنازلا مسيحيا مارونيا كبيرا لمصلحة المسلمين ممثلين بشخص رئيس الحكومة، رئيس مجلس الوزراء الذي ينتمي عادة الى المذهب الاسلامي السني، وهذا الواقع يشكل مشكلة لا يجب التقليل من اهميتها، ولا بد ان تكون موضع بحث جدي في حوار المتقاتلين اذ ان سلامة النظام السياسي الجديد وديمومته تقتضيان حلا جديا لما يقفل كل الثغرات التي يمكن ان ينفذ منها المتضررون من السلام لضرب الوضع اللبناني. والاشارة هنا في رأي الاوساط نفسها الى العامل الديموغرافي والى العامل العددي والى الواقع السياسي والعسكري لتبرير تفريغ الرئاسة الاولى من صلاحياتها في محلها. لكن ما هو في محله ايضا ضرورة قيام نظام يأخذ في الاعتبار كل ذلك، لكنه في الوقت نفسه يخلق ظروفا تؤدي الى تجن وحرمان فمطالبة بالمشاركة، ثم ثورة لتحقيق هذه المشاركة والاستعانة لانجاحها بكل العوامل الممكنة. وفي هذا المجال، ان المطلوب على حد قول الاوساط السياسية عدم ترجمة النصر العسكري اذا كان هناك نصر عسكري كامل سياسيا لان ذلك لا يسفر عن حل عادل ولان المفاوضات تصبح عديمة الفائدة في ظله.

٣ - طائفية النظام السياسي او لا طائفيته. وهنا على المتحاورين ان يدركوا امورا ثلاثة اولها ان انشاء نظام لا طائفي في لبنان بعد حرب بدأت قبل نيف وعشر سنين ولم تنته حتى الآن وتداخلت فيها العوامل المذهبية والطائفية امر مستحيل من الناحية العملية والواقعية. وثانيها ان النظام اللاطائفي يجب ان يكون طموحا عند اللبنانيين يعملون للتوصل اليه تدريجا بحيث يكون عند الوصول اليه صلبا لا يلين امام العواصف. اما ثالثها فهو الاقتناع بضرورة حل القضية الطائفية في لبنان بطريقة تأخذ في الاعتبار الوضع الطائفي وضرورة الخلاص منه ضمانا للعدل والمساواة وتكافؤ الفرص وما الى ذلك، وتأخذ في الاعتبار ايضا شعور اللبنانيين بضرورة بقاء بعض المرتكزات الطائفية التي لا تعطل الدولة انطلاقا من كونها ضمانا معنويا لا اكثر ولا اقل. وفي هذا الاطار يدخل موضوع تكريس العرف المتعلق بالرئاسات الثلاث.

العلاقات بين لبنان وسوريا

اما على الصعيد الثنائي السوري - اللبناني، فان القضايا المطلوبة معالجتها كي تصبح العلاقات بين لبنان وسوريا مميزة كثيرة. لكن القضايا البارزة التي تعتبر في نظر البلدين، وخصوصا في نظر سوريا منطلقا لعلاقات جيدة ومستمرة فتلخص باثنتين :

١ - القضايا العسكرية. وهذا يعني امورا عدة اولها طريقة معالجة الوجود العسكري السوري في عدد من المناطق اللبنانية، وثانيها التفاهم بين بيروت ودمشق على الطريقة التي تمكن سوريا من الدفاع عن نفسها في وجه اسرائيل انطلاقا من لبنان كونه ثغرة تشكل خطرا حقيقيا عليها وكونه ضعيفا لا يستطيع بامكاناته العسكرية المعدومة، اقله في المرحلة الحاضرة تأمين الدفاع المطلوب. اما ثالثها فهو التفاهم انطلاقا من ذلك على التعاون الاستراتيجي بين البلدين في المجال العسكري. وذلك يقتضي من دون شك الخوض في مواضيع عدة ابرزها الجيش اللبناني عدة وعددا ودورا وما الى ذلك.

٢ - القضايا الامنية، وابرزها في نظر الاوساط السياسية المطلعة طريقة مساعدة سوريا لبنان في وقف القتال، وبالتالي انهاء الحرب وبالدور الذي يمكن ان يقوم به الجيش السوري على هذا الصعيد. فضلا عن التعاون او التنسيق في المجال الامني الذي يجب ان يقوم بعد انتهاء الحرب وانتقال لبنان الى حال السلام الداخلي والسلام الثابت النهائي مع سوريا.

طبعا هناك قضايا ثنائية كثيرة مطروحة للبحث وموضوعة قيد التداول. لكن القضيتين المذكورتين تبقيان الابرز ويشكل النجاح في بحثهما مؤشرا على امكان النجاح في معالجة سائر القضايا.

منطلقات المعالجة والواقع القائم

كيف يمكن معالجة القضايا المطروحة الداخلية منها والاخرى ذات الطابع الثنائي اللبناني - السوري ؟

الدخول في تفاصيل هذه المعالجة ليس ممكنا او متيسرا. فهي ترتبط في صورة اساسية بمواقف الاطراف اللبنانيين واقتناعاتهم وخياراتهم. الا ان الممكن هو التحدث عن المنطلقات في المعالجة اذ على جديتها واخذها في الاعتبار الواقع القائم يتوقف نجاح هذه المعالجة او فشلها.

وفي هذا الاطار يمكن ايراد الملاحظات الآتية :

١ - على المسلمين الا يدعوا المسيحيين يشعرون بان المطلوب منهم هو الاستسلام تحت ستار المفاوضة، والا يقدموا مشاريع حلول يعرفون جيدا انهم لا يستطيعون ان يقدموا "القسى" منها في حال تحقيقهم انتصارا عسكريا ساحقا على اخصامهم، وعليهم ثانيا الا يسعوا الى اقامة امتيازات كتلك التي حاربوا او الى فرض هيمنة كالتي عانوا منها، وعليهم ثالثا ان يضعوا نصب اعينهم هدف بناء لبنان المتطور الحديث البعيد عن الطائفية في شكل تدريجي، لا ان ينطلقوا من شعارات معينة لارساء اسس حكم اسلامي لا يقبله المسيحيون.

٢ - على المسيحيين ان يدركوا امورا ثلاثة اولها ان الامتيازات التي اعتبروها ضمانات سواء داخل النظام السياسي وخارجه لم تضمن لهم شيئا، بل سببت لهم المآسي والخراب، وثانيها انهم اولاد البيئة التي فيها يعيشون والتي يقع وطنهم لبنان فيها. وهي بيئة عربية اولا واخرا وذات اكثرية اسلامية. وهذا يعني ان عليهم الاقتناع بعروبتهم لا القبول بها فضا لمشكلة. وهو يعني ايضا التعايش مع المسلمين انطلاقا من كونهم ابناء البيئة نفسها. اما ثالث الامور فهو الاقلاع عن المراهنات الخارجية لرفض الواقع.

٣ - على سوريا ان تعرف ان لبنانا قويا موحدا متحالفا معها عن اقتناع لا عن اضطرار افضل لها بكثير من لبنان مكره على هذا التحالف. وهذا يعني ان عليها ان تأخذ في الاعتبار كل اوضاعه وان تساعده على القيام من محنته تماما كما تفعل حاليا ولكن من دون الظهور مظهر من يبقي السيطرة عليه او افقاده مقومات استقلاله والسيادة. وعلى رغم ان هذا المظهر غير موجود عمليا ولا احد يتحدث عنه، فان عند اللبنانيين او بعضهم مخاوف مزمنة منه، وازالة هذه المخاوف وقف على سوريا.

هل ينجح المتحاورون في معالجة القضايا الداخلية؟ وهل ينجحون في ارساء اسس علاقة ثنائية حقيقية مع سوريا؟ وهل تفلح سوريا في طمأنة اللبنانيين عملا وقولا ان لا هدف لها سوى لبنان واحد مستقل سيد وحليف في السراء والضراء؟

الجميع يأملون في ذلك، والمؤشرات في هذا الاتجاه ليست قليلة ولا "عاطلة". لكن الانتظار قبل اطلاق الاحكام واجب، علما ان مدته لم تعد طويلة.

سركيس نعوم







يقابل الجميل وعدداً من المسؤولين

أوركهارت اليوم في بيروت للبحث في التمديد للقوة الدولية

يصل قبل ظهر اليوم الى بيروت آتيا من اسرائيل الامين العام المساعد للشؤون السياسية للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت في نطاق جولة يستطلع خلالها الوضع في تل ابيب وبيروت بالنسبة الى دور القوة الدولية ووضعها الميداني واللوجستي والاجواء السياسية المحيطة بعملية التمديد للقوة بعد عشرة ايام لمدة ٩ اشهر اخرى.

وسيقابل اوركهارت رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ويبحث معه في كل المواضيع المتصلة بوجود القوة الدولية في الجنوب. ولا يستبعد ان يلتقي عددا من المسؤولين الكبار.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان زيارة الامين العام المساعد هي زيارة روتينية لا ينبغي تحميلها اكثر مما تحمل او اعطاءها اي بعد غير البعد الاستطلاعي، لان لبنان، في نظر هذه المصادر، لن يتمكن من الحصول في هذه المرحلة الا على التمديد التلقائي للقوة الدولية كونه ليس بالامر الصعب.

ولاحظت ان للبنان مسلمات لا يتخلى عنها، وفي مقدمها تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وعدم اعترافه بما يسمى "الحزام الامني" وتأكيده على وجوب انتشار وحدات من الجيش اللبناني والقوة الدولية حتى الحدود المعترف بها دوليا وهذه المسلمات لا تزال تصطدم برفض اسرائيلي قاطع، خصوصا ان اسرائيل لا تزال عند رأيها بوجوب وضع ترتيبات امنية لمنطقة الشريط الحدودي، وان يكون لها دور اساسي في اختيار نوع القوة التي ينبغي ان تتولى الامن في هذه المنطقة وهويتها.

وتقول المصادر نفسها ان اسرائيل لا تمانع في التمديد التلقائي، وان يكن لها موقف مشكك في جدوى وجود القوة الدولية وفاعليتها في المنطقة الجنوبية. الا ان لبنان يصر على التمديد، وان لم يكن هذا يشكل الحد الذي يطمح اليه. وذلك لحرصه على ابقاء الجنوب داخل اطار الشرعية الدولية التي يمنحها وجود القوة الدولية فيه، وان كان اثرها محدودا وكانت فاعليتها قانونية نظرية اكثر منها عملية.

وفور انتهاء جولة اوركهارت، سيضع لائحة تتضمن عناصر الوضع على الارض والموقف السياسي اللبناني، اضافة الى الافكار التي كونها في لقائه المسؤولين الاسرائيليين امس، لتشكل مادة للتقرير الذي سيعده الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار عن التمديد للقوة الدولية في الجنوب والذي سيقدمه الى مجلس الامن عندما يبحث في شأنها للتصويت على التمديد.

ورجحت المصادر ان يركز التقرير على الوضع في الجنوب، في اطار المناخات والاجواء السياسية السائدة. وسيلفت الى خطورة الوضع الناشىء عن عدم التوصل الى حل يضمن انسحاب القوات الاسرائيلية ويساعد على تنفيذ المقررات الدولية الخاصة بالجنوب، وان يدعو الاسرة الدولية الى تحمل مسؤولياتها للعمل على انهاء هذا الوضع الذي يعد عاملا اساسيا من عوامل ابقاء فتيل التفجير قائما. واستبعدت ان يعرض التقرير حلولا خارج اطار الحلول المطروحة سابقا، لكنه سيدعو الى تحريك الاجواء السياسية والاتصالات الدولية والاقليمية لبلورة اطار تنفيذي للخروج من هذه المشكلة على ان يخلص الى طلب التمديد للقوة الدولية. وهذا ما توافق عليه الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن والدول الاعضاء فيه.

لافراغ دستورياً والسابقات تتراجع الآن

نحو متنفس أمني قبل ٢٢ الجاري يُبقي الحسيني الرئيس السادس للمجلس

يعتقد بعض النواب ان الجلسة الحادية والخمسين لانتخاب رئيس جديد لمجلس النواب في ٢٢ من الجاري ستمر عبر متنفس امني مستقر نسبيا يجرى الاعداد له في الوقت الحاضر بواسطة اتصالات يجريها المسؤولون الكبار في "قصر منصور" والقيادات الامنية المعنية. وقد يفتح معبر المتحف - البربير في الايام القليلة التي ستسبق انعقاد الجلسة هذه.

ولا يتخوف هؤلاء من امكان عرقلة هذه المساعي او لجوء احد الافرقاء الى تسديد ضربة الى خصمه كما هي الحال اليوم على خطوط التماس من خلال خلق فراغ دستوري في رئاسة السلطة الاشتراعية. فالاطراف جميعا سواء من خلال حوارهم المباشر او عبر اظهار حسن النيات يتسابقون في طرح تصوراتهم للحل واصوله الاشتراعية والدستورية التفصيلية التي تنطوي على اقرار بالمهمة المقبلة لمجلس النواب، وعلى رجاء تمرير مشاريعهم فيه.

الرئيس الـ٥١

والانتخاب الجديد لرئيس المجلس سيعيد الرئيس السيد حسين الحسيني رئيسا للسلطة الاشتراعية للمرة الثانية. وهو الرئيس السادس لمجلس النواب منذ الانتخاب الاول في ١٩٤٣/١٠/٢١، وقبلا الرؤساء الذين تولوا لمرات متتالية: صبري حمادة (٣١)، كامل الاسعد (١٧)، عادل عسيران (٨)، احمد الاسعد (٣)، حبيب ابو شهلا (المرة واحدة)، حسين الحسيني (لمرة واحدة)، لعلها الاكثر احتداما وتدخلات وانقلابا في المواقف والتحالفات، في ١٩٨٤/١٠/١٦، وانتقلت بالبلاد من عهد وخيارات الى آخر له خياراته.

لا فراغ دستوريا

لكن بعض النواب يرون ان عرقلة اجراء انتخابات رئاسة المجلس على خطورتها لا تفسح في المجال لمواجهة استحقاق الفراغ الدستوري، باعتبار ان رئاسة المجلس تؤول حكما لدى انتهاء ولاية الرئيس الى رئيس السن الذي تناط به الدعوة الى انتخاب الرئيس التالي، وهو يأخذ على عاتقه مسؤولية الرئاسة الثانية ريثما ينتخب الرئيس الجديد، وفاقا للمادة الاولى من النظام الداخلي لمجلس النواب: "يجتمع مجلس النواب بناء على دعوة اكبر اعضائه سنا وبرئاسته لانتخاب هيئة مكتبه (...) كما يجتمع للغاية نفسها برئاسة اكبر اعضائه سنا في اول ثلثاء يلي الخامس عشر من تشرين الاول من كل سنة موعد افتتاح الدورة السنوية الثانية"، والمادة الرابعة والاربعين من الدستور اللبناني : "في كل مرة يجدد المجلس انتخابه وعند افتتاح عقد تشرين الاول يجتمع المجلس برئاسة اكبر اعضائه سنا، ويقوم العضوان الاصغر سنا بينهم بوظيفة امين، ويعمد الى تعيين الرئيس ونائب الرئيس والامينين كل منهم على حدة بالاقتراع السري".

غير ان هؤلاء النواب يعتقدون ان المخرج الدستوري الذي "يجيز" عرقلة اجراء انتخابات رئاسة المجلس يفيد منه العاملون على تقويض المؤسسة الاشتراعية، ليس بغية تفريغها من رئيس، مكانه محفوظ في الاساس، بقدر ما يسعون الى هل كل امكان لعملها مع قرب ما يعد للبلد من حلول سياسية وامنية ومقترحات لتطوير مؤسساته الدستورية التي لا تستبعد، في رأي النواب انفسهم، طرح خيارات في الدستور والنظام قد تتعارض والواقع القائم للسلطة الاشتراعية، خصوصا في ما يتعلق بتعيين نواب جدد والمناصفة في المقاعد المسيحية والاسلامية وزيادة عددها خارج اطار الانتخابات والكلام عن هيئة تأسيسية لادارة شؤون البلاد في مرحلة انتقالية محددة تضع مجلس النواب خارج موقعه وتجير سلطته ومسؤولياته الى غيره، او في اضعف الايمان استدعاء المجلس الى المصادقة على ما يتفق عليه الآخرون، وهو ما لا يقبل به.

السابقات

والحاجة الى عقد جلسة لانتخاب رئيس جديد للمجلس او تمديد ولاية الرئيس الحالي، وان في ظل رئاسة سن لبضع ساعات، يقول هؤلاء النواب، حركت بعضهم والمسؤولين في دوائر "قصر منصور" مع الجهات الامنية المعنية، علما ان الاتجاه السائد هو عقد الجلسة في المبنى الموقت للمجلس وفي المهلة الدستورية المحددة على رغم انها لا تشكل معوقا. وهو الامر الذي يطرح خيار البحث عن المكان الملائم امنيا بديلا من "قصر منصور" اذا حالت الظروف دون فتح معبر المتحف - البربير او تبريده. علما ان الخيار هذا يعارض مضمون المادة الدستورية السادسة والعشرين: "بيروت مركز الحكومة ومجلس النواب".

لكن السابقات عندما تتجاوز النص الدستوري مرة تصبح تقليدا وعرفا بدءا من اداء الرئيس الراحل الياس سركيس اليمين الدستورية في شتوره في ايلول ١٩٧٦ وانتخاب الرئيس الراحل بشير الجميل في ثكنة الفياضية في آب ١٩٨٢ وانتخاب الرئيس الحالي امين الجميل وادائه اليمين الدستورية في الثكنة نفسها الشهر التالي. ومن غير المستبعد اللجوء الى السابقة الرابعة.

على كل، في رأي النواب، يجب الا يذهب التشاؤم بالوضع الامني الحاضر الى حد البحث عن مكان ما لانتخاب رئيس لمجلس النواب، لان اللاعبين على خطوط التماس ومعبر المتحف - البربير هم انفسهم المتحاورون في دمشق، وليس ثمة احتلال يضغط عليهم سوى ان بعضهم يضغط على الآخر. وثمة من يمكنه ان يضغط على الجميع ما داموا يلتقون حوله على حل واقعي وجدي للازمة اللبنانية، وان يكن هؤلاء اللاعبون لا يكنون نظرة "محببة" واحدة الى المجلس يجمعون عليها.

الحسيني استقبل المستشار الرئاسي

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس السيد محمد شقير مستشار رئيس الجمهورية وعرض معه الاوضاع.

والتقى ايضا الوزيرين السابقين السيدين محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين.

واتصل الحسيني مساء برئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام للاطمئنان الى صحة الرئيس صائب سلام الموجود في الولايات المتحدة الاميركية.

سكاف وممثلو الكتائب في زحلة ابدوا ارتياحهم الى الوضع الأمني

زحلة - "النهار":

عرض امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف مع ممثلي حزب الكتائب في لجنة المتابعة الزحلية السادة طانيوس خزاقة وطوني فريجي وطوني الاشقر وموسى تامر، الاوضاع العامة في المدينة بعد شهر من انتشار القوات السورية فيها.

واوضحت مصادر المجتمعين انهم ابدوا ارتياحهم الى الوضع في المدينة والاستقرار الذي يسودها.

وعالج سكاف مع اعضاء من بلدية زحلة اوضاع البلدية ووافق على اربعة ملفات لتلزيم طرق فيها على ان يبدأ التنفيذ فورا.

ورعى الوزير في منزله مصالحة بين ورثة المرحوم اسد سكاف والمختار سامي البراكس واخوته. وكان اسد قتل في ٦ كانون الثاني ١٩٨٠.

من جهة اخرى، نفى سكاف ما اشيع عن قرب تعيين محافظ جديد للبقاع، واكد "ان الموضوع لم يكن مدار بحث".



تبين ان اجتماع الاركان الدينيين والسياسيين لطائفة اسلامية قبل مدة تم بعد اعداد عاصمة عربية معنية بوضع لبنان وذلك بغية وقف صراعاتهم واقناعهم ان الاولوية في هذه المرحلة هي لمن يمثلهم في السلطة وعلى الارض.

تلوم مؤسسات تربوية وتعليمية السلطة لالغائها امتحانات البكالوريا القسم الثاني وتقول ان اجراءها كان ممكنا على رغم كل الامور المعلنة.

اخذت واردات الجمارك منذ منتصف السنة الحالية تسجل ادنى حد لها.



جنبلاط رعى "يوم أحد في دير القمر": نريد سلماً في لبنان وستزول الحواجز من الطريق والنفوس


رقصة السيف والترس في استقبال الوزير جنبلاط في دير القمر.


يطلع على المعروضات، وبدا الى يمينه الاباتي ابي خليل والسيد نعمة.

دير القمر – "النهار":

اعلن وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط، "اننا سنعود ونلتقي ونوحد هذا البلد على قاعدة وطنية ديموقراطية اصيلة، ولن نسمح لاحد بأن يفرق بيننا". واكد "ان وحدة لبنان تأتي اولا واخيرا من وحدة الجبل"، واعتبر ان مشكلة لبنان ليست طائفية "انما هي محض اقتصادية واجتماعية" وكرر "اننا نريد سلما في لبنان ولسنا هواة حرب" معربا عن امله في "ان تزول الحواجز من الطرق وفي النفوس قريبا، ونبني معا لبنانا جديدا".

"يوم احد في دير القمر – ٦ تشرين الاول ١٩٨٥" دعا اليه جنبلاط امس واحياه ابناء دير القمر ومنطقة الشوف فنا وتراثا واصالة.

وصل جنبلاط الى دير القمر الثالثة بعد الظهر، فاستقبله في ساحة البلدة رئيس الرهبانية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل والاب الياس ضو والاب برنار يزبك والاب جورج حوراني ورئيس البلدية السيد جورج ديب نعمة والسيد شارل شمعون شقيق الرئيس كميل شمعون والسادة جوزف القزي وانوار صفير وسمير صفير واسعد رنو والسيدة سلمى صفير وتوفيق سلطان وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري والمقدم شريف فياض ووكيل الداخلية للحزب في الشوف الدكتور زاهر ابو شقرا والامين العام لمنظمة الشباب التقدمي السيد غازي صعب، وحشد من ابناء دير القمر وجوارها.

وسار جنبلاط ومستقبلوه الى مركز البلدية في السرايا وسط الهتافات والتصفيق ولعب السيف والترس، وقد رفعت في المكان ثلاث لافتات: "الديريون يقدرون مبادرات الزعيم الوطني الكبير وليد بك جنبلاط ويرحبون به وبصحبه الكرام" و"٦ تشرين الاول ١٩٨٥ يوم تلاق ومحبة في دير القمر برعاية الزعيم المحبوب وليد بك جنبلاط"، و"ليكن هذا اليوم الاغر معبرا حقيقيا الى الوفاق الوطني وبناء لبنان الجديد".

وعلقت على واجهات السرايا وقاعاتها وفي ساحة دير القمر وعلى الآثار فيها صور فوتوغرافية تمثل الحاضر والماضي ولوحات زيتية ومصنوعات محلية وتجسيد لمعالمها بالنحت والحفر في الخشب والحجر ومنسوجات لمشغل دير القمر وتطريز لنساء البلدة واشغال للمعوقات من مستشفى الراهبات وحرف وادوات مهنية قديمة ومعاصرة وغيرها.

وجال جنبلاط والحضور في قاعات السرايا وساحة البلدة، وابدى اعجابه بالمعروضات.

نعمة

وفي نهاية الجولة تحدث رئيس بلدية دير القمر، قال: "هذا اليوم، وقد سميناه يوم احد في دير القمر ٦ تشرين الاول ١٩٨٥، تجاوبا منا مع صاحب فكرة اقامته وليد بك جنبلاط مرحبين بهذه الفكرة وبمبادرات اخرى له كريمة، هو يوم التلاقي في الدير، تلاقي الشوفيين على ما يجمع، وهل افضل من اشياء الفن يتحلق حولها ابناء منطقة كان لها يوم مضيء في تاريخ لبنان؟ الصور والرسوم التي شاهدنا تحكي قصة الماضي في الدير. الماضي المتلاقي مع الحاضر في استمرار تراث لانسان عريق وللمستقبل بالنتيجة. ان هو الا فعل يتولد من تفاعل الماضي والحاضر.

هذا اليوم ذكرنا بايام مشرقة في الدير، ارتناه يوم الانسان في دير القمر. الانسان الشوفي الحريص دائما على التأكيد ان العيش المشترك الكريم بين اللبنانيين اكثر من ممكن. انه واجب وجود، ولعلنا في الشوف على رغم كل الذي صار، احرى الناس بقول هذه الحقيقة، لاننا نحن نعيشها واقعا يوميا ملموسا راهنا. واذا كنا نريد انقاذا للبنان وخلاصا، فليس سوى اعتماد هذه الحقيقة الواقعة عندنا وسيلة انقاذ ودرب خلاص.

من هذا الاطار الحضاري في دير القمر بالذات نناشد اللبنانيين ان يوقفوا الاقتتال بينهم، وان يعودوا الى التلاقي الخير كما نفعل نحن الشوفيين في دير القمر اليوم. فان الفن مثل الكلمة بل هو كلمة مكتوبة بقلم آخر، والفن والكلمة يظلان اسمى بكثير من الحديد والنار.

شكرا لجميع الذين احيوا هذا اليوم بفنهم ومواهبهم وعملهم، وبخاصة السيد جورج زعني، وللذين امنوا التغطية الاعلامية والامنية له، وللذين احيوه بحضورهم وشكرا تكرارا لصاحب فكرة يوم التلاقي وليد بك جنبلاط. فالشوف كل وسيظل منتدى يتلاقى فيه كل اللبنانيين".

جنبلاط

وقال الوزير جنبلاط في كلمة القاها: "عندما نلتقي في دير القمر، فهذا امر ليس جديد. انه لقاء قديم – جديد. وتذكروا دائما للتاريخ والعبرة، عندما التقى كميل شمعون وكمال جنبلاط عام ١٩٥٢ في دير القمر. وكنت اتمنى واقولها بكل صراحة، لو حضر معنا اليوم الرئيس كميل شمعون في بيته، في داره، في منطقته في الشوف ليشاركنا في هذا الاحتفال الكبير مع نجله الصديق الكبير داني شمعون، لكن الظروف لم تساعد ولن اقول اكثر. فقط اود ان اقول لكم على رغم كل ما جرى في الشوف من جرح كبير بين الطائفتين العريقتين اللبنانيتين اللتين اسستا هذا الجبل وهذا البلد، على رغم كل ما جرى ستعود ونلتقي ونوحد هذا البلد على قاعدة وطنية ديموقراطية اصيلة، ولن نسمح لاحد بان يفرق بيننا.

ليس هذا الكلام لتجاهل القوى او الطوائف الاخرى، لكن الكل يعلم في لبنان ان وحدة لبنان تاتي اولا واخيرا من وحدة جبل لبنان، من وحدة الشوف بالتحديد. وتذكروا دائما وعودوا معي الى التاريخ، وعودوا معي الى البيان الشهير الذي صدر عن كميل شمعون وكمال جنبلاط في دير القمر عام ١٩٥٢، هذا البيان الذي نادى بالاصلاح السياسي والذي نادى بقمع الفساد والذي اطاح نظام الفساد آنذاك. هذا هو أساس المشكلة في لبنان، ليست مشكلة طائفية، ليست المشكلة بين درزي ومسيحي او ماروني، بين شيعي او مسيحي، المشكلة هي مشكلة اقتصادية اجتماعية.

غالبية هذا الشعب تدفع ثمن التقسيم، التفرقة التقتيل، التذبيح، الاقتتال الذي اراده بعض الناس من المستفيدين من هذه الحرب. نقولها اليوم بكل صراحة، نحن نريد سلما في لبنان، نحن لسنا هواة حرب، نحن لم نقتن السلاح من اجل اقتناء السلاح فقط او من اجل تجارة الحرب، نحن اقتنينا السلاح فقط للدفاع عن انفسنا. وكم كانت الغلطة كبيرة من البعض عندما ضربوا التعايش والتآخي والمحبة في الشوف عام ١٩٨٣، سامحهم الله على هذه الغلطة الكبيرة التي دفع ثمنها الباهظ اهل الشوف بفئاته وبطوائفه المجتمعة.

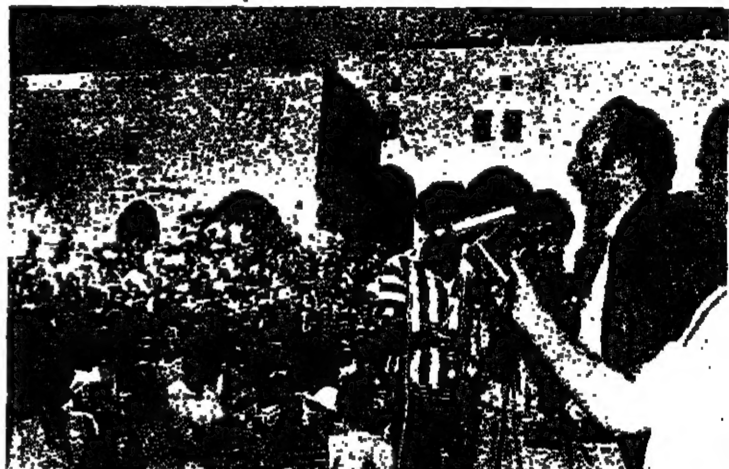
انني اشكر الاباتي مارسيل ابي خليل لرعايته الشوف والدير، واشكر الاستاذ جورج ديب على هذه الجهود الكبيرة التي يقوم بها من اجل ترسيخ المحبة والتلاقي بين جميع الاطراف في الشوف، واشكر بالتحديد الاستاذ جورج الزعني الذي سمح لنا اليوم بان نطلع على معالم حضارية ثقافية جديدة ومواهب في دير القمر، وعلى امل ان نلتقي في اقرب وقت وان تنفتح او ان تزول كل الحواجز من الطرق وفي النفوس ونبني معا لبنانا جديدا وشوفا ابيا شامخا. وشكرا".

الزعني

وقال السيد الزعني: "لقاء دير القمر لا يرمز فقط الى لقاء الناس بالفنون الشعبية والابداعية، وانما يرمز الى العلاقة الجوهرية بين اهل الجبل وارضهم. فالارض وان شهدت نكبات الحروب، فهي لن تتوقف عن انبات ازهار حياتها التي تعني في الدرجة الاولى الفة الارض مع جذورها، وساحات دير القمر اليوم على موعد مع ماضيها، وعلى علاقتها الحميمة مع الاهل في بيت الدين وبعقلين والمختارة والمناصف. فاللقاء المعلن هو لقاء محبة لقاء الفة، لقاء استقرار كامل، ومن اجل ذلك ساحات دير القمر مشرعة هذا اليوم للرقص والغناء والفنون مثلما هي مشرعة على الحياة وعلى تلك العلاقة العريقة الاصيلة مع التراث. فماضي مشرق نكتسب منه الجوهر الذي هو خير الارض.

اللقاء في دير القمر هو لقاء قلوب تجاهر بالمودة، لان الخير لا يمكن ان يأتي الا بطمأنينة القلب والتمسك بهذا الحلم الذي يعني بناء لبنان الجديد، ينبذ الاحقاد، لانه لبنان الحوار الذي سيأتي وستأتي معه التغييرات الجديدة التي ستنبت ازهار السلام".

بعد ذلك انتقل جنبلاط والحضور الى صالون كنيسة الدير. واطلعوا على المخطوطات والكتب القديمة والايقونات وغادر جنبلاط دير القمر الخامسة مساء فيما تابعت فرق فنية وفنانون تقديم الاغاني والرقصات والدبكات الفولكلورية الى ساعة متقدمة من الليل في اجواء من الالفة والفرح.


جنبلاط يلقي كلمته.


جانب من الحضور. (ناصيف ناصيف)

رزق تلقى اتصالا من سعد: مرتاحون الى الاجواء

جزين – "النهار":

تلقى امس النائب ادمون رزق اتصالا هاتفيا من الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وتشاور معه في اوضاع المنطقة وسبل التعاون على حل بعض القضايا.

واوضحت مصادر مقربة من نائب جزين ان هذا الاتصال يأتي في نطاق سياسة الانفتاح التي تعتمدها فاعليات المدينة توصلا الى حل سياسي يجنب المنطقة خضات امنية ويضمن بقاء آخر معقل للعيش المشترك. واشارت الى ان الاتصالات المستمرة مع قصر المختارة تأتي في السياق نفسه.

وقال رزق بعد اتصاله مع سعد: "نحن مرتاحون جدا الى الاجواء الايجابية السائدة بيننا وبين اخواننا، والى تنامي العلاقة التقليدية وعودة الاتصالات الطبيعية التي نعتبرها تمهيدا لاستئناف الحياة المشتركة ليس بين المنطقتين فحسب وانما بين جميع المناطق اللبنانية التي تؤلف كلا اجتماعيا ووطنيا حضاريا وانسانيا".

واستقبل رزق قبل الظهر لجنة المهجرين الى قضاء جزين وعرض معها اوضاع العائلات على ابواب فصل الشتاء.

وفد "أمل" يواصل زيارته لكولومبيا

في نبأ من كولومبيا وزعته "وكالة الانباء الصحافية" ان وفد حركة "امل" برئاسة رئيس هيئتها التنفيذية السيد حسن هاشم عقد سلسلة اجتماعات مع الجالية اللبنانية هناك والقى كلمة جاء فيها:

"ان الدافع لزيارتكم هي ابراز الحقيقة التي يحتاج اليها لبنان الآن للتخلص من محنته، خصوصا ان رجال الحقيقية يمثلون ارادات اللبنانيين التي تعتبر اقوى بكثير من الارادة الدولية التي تحاول خطف لبنان الى مجال غير مكانه الطبيعي. وكذلك فان حالة الاحتلال الاسرائيلي للارض اللبنانية تشكل وحدة المؤامرة على الجميع من دون اي تفريق بين انسان واخر. وفي هذه الحال يفترض ان تكون المواجهة واحدة لان اسرائيل ترتاح على حساب التناقضات الداخلية وتغضب اذا رفضنا هذه التناقضات.

ان في داخل لبنان فريقا لم يتعلم بعد من تجربة الحرب، واذ به يعمل على تفجير الاوضاع، مستمرا في مراهنته على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للارض، ومراهنا على تفجيرات اقليمية يعتبرها تصب في خانة ميزانه الداخلي حتى ولو كان على حساب لبنان".

وتطرق الى الموضوع الفلسطيني قال: "اننا نتفق والفلسطينيين في قضيتهم ونختلف معهم على الممارسات وعلى سياستهم، اذ انهم يتصرفون من دون ان يلتفتوا الى خصوصية لبنان وخصوصية الجنوب وخصوصية المقاومة القائمة فيه".

مخيبر ومزبودي وباخوس ودور المجلس
ما زال يعمل لمصلحة اللبنانيين وهو المكان الطبيعي لمشاريع الحوار

اجمع ثلاثة نواب على اعتبار مجلس النواب المكان الصالح لبلورة المشاريع المعروضة توصلا الى الحل المطلوب لازمة لبنان. وابدى احدهم عتبه على رئيس المجلس السيد حسين الحسيني لـ"سكوته عن تعطيل الجلسات النيابية"، في حين قال اخر "اما ان يحل المجلس، وهذا مستبعد واما ان يتولى هو الحل".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" النواب البر مخيبر واوغست باخوس وزكي مزبودي اين هو دور المجلس في الاصلاح السياسي، ولماذا لا تكون له ورقة عمل، وهل الاوراق المقترحة يمكن استخلاص ورقة موحدة منها؟

مخيبر

النائب البر مخيبر قال: "ان الحكم بعدما اخرج من الشرعية كل سلطة عاد منذ اشهر وعطل الحياة النيابية. ولم يعد من المقبول ان يبقى مجلس النواب مقفلا في وجه اعضائه، لان هذا المجلس كان الوحيد في الحفاظ على الشرعية وعلى المؤسسات. واذا عدنا الى قراراته السابقة نجد انه كانت اصلح اساس للسير في الحلول المطلوبة.

ان القول بان ليس في امكان الحكم ان يزيل المسلحين من منطقة المجلس النيابي هو قول مردود وفعل ارادي للسلطة. واننا عاتبون كثيرا على دولة رئيس المجلس لسكوته عن اقفال المجلس النيابي وعدم انهماكه في تأمين الامن وتعيين جلسات لمراقبة الحكم".

ورأى انه "لا يمكن المجلس ان يتقدم بورقة عمل لانه سيقع في الخطأ الذي وقعت فيه السلطات الحاكمة في خروجها عن شرعية المؤسسات، فالمجلس هو المكان الوحيد الذي تطرح فيه المشاريع. والدستور ينص على ان الحكومة والنواب في امكانهما ان يتقدما بمشاريع قوانين يناقشها المجلس حسب الاصول المرعية الاجراء في الدستور والنظام الداخلي. واعتقد ان كل هذه المشاريع ستصب في المجلس النيابي، بصفته السلطة الوحيدة التي في امكانها ان تأخذ بهذا المبدأ او بذاك.

واني اجد بعدما اختلف كل شيء في لبنان أن المجلس بقي خارج كل خلاف، وهذا في نظري يدل دلالة واضحة على ان النواب وعوا منذ البدء خطورة الاندفاع في تيارات الخلافات وساروا في الحكمة التي تمنوها منذ البدء، اي تأمين طريق السلام، بعيدة كل البعد عن المسلحين والميليشيات والتفسخات الحزبية والفئوية".

مزبودي

واكد النائب مزبودي "ان مجلس النواب كمؤسسة دستورية ليس فريقا ولا يمكن ان يكون فريقا في اي نزاع تشهده الساحة اللبنانية، خصوصا ان جميع التيارات والاتجاهات من اي نوع كانت تتمثل فيه عبر تيارات الزملاء النواب واتجاهاتهم.

وبديهي ان لا يكون للمجلس النيابي اي دور ازاء ما يطرح من تصورات ويبدى من اراء ويقدم من مقترحات الا دور المراقب والمتابع والمحلل بغية تكوين فكرة واضحة عما يمثله كل اتجاه او تحرك في الاوساط الشعبية وما يعكسه من اقتناعات او يعتمده من وسائل الفرض بالاكراه.

غير ان ذلك لا يعني ان ليس للمجلس من دور فاعل ومؤثر في مجرى الاحداث وقد اثبت ذلك عبر مواقفه التاريخية ازاء الحرب القذرة التي يجتازها منذ احد عشر عاما بدليل ما صدر عنه من بيانات ووثائق اكدت ان هذه المؤسسة هي مصدر السلطات وعرين السيادة الشعبية.

وفي اعتقادي ان اوراق العمل المتعددة التي طرحها اطراف الصراع تعكس نيات وخلفيات لا بد من اكتشافها اذا شئنا ان نمارس دورا بناء وننفذ من خلال اوراق العمل الى ما يلقي الضوء ساطعا على حقيقة المواقف ويمكننا من التحليل والوصول الى الحل او الحلول التي ترضي الجميع من دون تعريض لبنان لاية هزات او ردات فعل مؤذية.

فالابقاء على اية هيمنة سابقة انطلاقا من رغبة التحكم بكل شاردة وواردة ليس في وارد الابقاء عليها ولا في تكريس مكاسب قديمة بصرف النظر عن جوانبها او احقيتها. واحلال هيمنة جديدة وتحكم جديد والغاء ادوار سابقة وفاعلة بهدف احلال مكسب محل مكسب اخر، لا يجوز ايضا ان يرد في فكر اي مصلح او عامل على انهاء الوضع المأسوي والاتجاه بالسفينة نحو ورشة اعمار وبناء جديد. وما يقال عن المناصب السياسية في مجال تبديل معايير التوازنات ينطبق ايضا على ما عدا السياسة في الادارة وفي الحياة العامة والخاصة عموما".

وذكر بأنه سبق لمجلس النواب ان اقر وثيقة دستورية، وقال: "من هنا انطلق لاذكر بأن المجلس نفسه، ومن خلال لجنة سميت آنذاك لجنة المبادرة النيابية، قام بدور توفيقي مهم نتج من اتصالات اجرتها اللجنة بمختلف افرقاء الساحة في اواخر حرب السنتين (١٩٧٥ – ١٩٧٦) واستخلصت منها موقفا كان موضع بيان اذاعه رئيس المجلس النيابي آنذاك في مؤتمر صحافي واتخذ في معظم بنوده اساسا لوضع الوثيقة الدستورية في عهد الرئيس سليمان فرنجيه. هذه الوثيقة التي ما زالت ورقة صالحة يمكن بعد تطويرها وادخال تعديلات عليها بما يتوافق والتطورات، ان تكون منطلقا لعملية توفيقية جديدة.

والمجلس النيابي يستطيع ان يستلخص تصورا من مختلف اوراق العمل والتصورات المطروحة يعكس الاتجاهات الشعبية ويعطيها منحى تفرضه مستلزمات المصلحة العامة، ويكون من شأنه الحد من موجات التطرف ودفع السفينة في خط انتقالي سليم يقيها الانزلاق واحتمالات الغرق.

وان من يقرأ الطروحات والتصورات الآتية من كل صوب وحدب والتي تستهدف جميعها احداث اصلاحات او تبديلات في مختلف نواحي الحياة العامة، يلاحظ انها تلتقي في معظم بنودها ولا تختلف الا في ما يتعلق بتغيير النظام او بتحقيق مكسب والغاء مكاسب او تحقيق الغلبة والغاء ادوار سابقة للقيام بادوار جديدة. فجميع الاوراق تلتقي على وحدة لبنان شعبا وارضا ومؤسسات وانتمائه العربي مع الميزة الخاصة للشقيقة سوريا ووقوفه الى جانب القضية الفلسطينية ومطالبته بجلاء العدو الاسرائيلي ووجوب مقاومته وفي اعتماد النظام البرلماني الديموقراطي والغاء الطائفية في المناصب والمراكز والانفتاح على العالم الخارجي.

اما نقاط الخلاف فهي ترتكز على تغيير النظام والمنهجية في تطبيق اللاطائفية. فالبدء بموضوع تغيير النظام ليس بالامر الميسور في اجواء العنف السائدة وفي ظل سيادة لغة المدفع والصاروخ كونه يحتاج الى استفتاء شعبي يجرى في ظل ظروف عادية تتوافر فيها اسباب حرية التعبير عن الرأي من دون ممارسة اساليب الاكراه بأي شكل من الاشكال.

اما الطائفية التي كانت حتى اليوم وراء كل مآسينا، فلا بد من معالجتها بهدف الغائها تدريجا وعلى مراحل وفق برنامج زمني يحدد منجزات كل مرحلة وطريقة الانتقال الى مرحلة تالية بعناية ووعي.

وعلى ذلك، نناشد القيادات الفاعلة تناسي نفسها والعمل لانقاذ لبنان بعيدا عن التفكير في سياسة الهيمنة والتسلط والابتعاد خصوصا عن كل ما يصبغ تصرفاتهم بالتطيف او التمذهب بالصورة الساخرة حينا وبالتغليف احيانا. فاذا ما اقتنعوا وصلنا واياهم الى الشاطىء الآمن ودخلوا التاريخ كمنقذين وهو افضل لهم من ان لا يدخلوه اطلاقا او يدخلوه كمذنبين".

باخوس

وقال النائب باخوس: "مهما تكاثرت اوراق العمل ومهما عقدت الاجتماعات تعود الامور بالنتيجة الى مجاريها الطبيعية، اي الى المجلس النيابي الذي عليه ان يتولى جوجلة الاوراق وغربلتها تمهيدا لاتخاذ الموقف النهائي في شأنها. وعبثا يتفنن بعضهم في امكان انشاء هيئة تأسيسية تتولى مهمات المجلس النيابي.

على كل، اما ان تعمد السلطة الصالحة وهو فخامة رئيس الجمهورية الى حل المجلس النيابي، وهو امر مستبعد للغاية، واما يتولى المجلس ايجاد الحل. اقول هنا في اختصار من دون نبرات التحدي. وبطبيعة الحال، من الثابت والمعقول والمنطق ان يقف النواب على رأي كل الفاعليات ويقدروا الاراء والاوضاع ويستمعوا الى كل المناقشات. انما في النتيجة لا يجوز وليس مقبولا ان يفرض عليهم رأي يخرج عن اقتناعاتهم".

ولاحظ انه "تعذر حتى الآن على النواب الوصول الى مركزهم. وهذا امر مستهجن. ومن المفترض في النواب كما سبق ان نوهت، وهم ممثلو الشعب برمته، ان يطلعوا على كل الاوراق المعروضة، وان يستمعوا ويناقشوا، وبعدها تتكون عندهم الافكار الواضحة تمهيدا لاتخاذ الموقف النهائي. والدليل على ذلك اننا نحن كتجمع نواب موارنة مستقلين تشكل كتلة برلمانية. وقد هيأنا ورقة عمل شاملة انما لا نسمح بعرضها الا امام زملائنا النواب وعلى رأسهم رئيس المجلس النيابي، وهي قاعدة لن نخرج عن اطارها مهما كلف الامر".

وخلص: "اعتقد ان الصورة اصبحت واضحة وجلية، ويمكن جوجلة كل المشاريع التي طرحت واستخلاص ما يصلح منها لارضاء الشعب اللبناني برمته ومصلحة لبنان".

شركة الترابة اللبنانية
اعلان

تعلن شركة الترابة اللبنانية ش.م.ل. للسادة تجار مادة الاسمنت وسائر من يهمهم الامر، ما يأتي:

بعدما تبين لادارة الشركة ان قسما كبيرا من قسائم البيع الصادرة عن مكتب المبيعات، لم يتقدم بها اصحابها الى مكتب القطع في الشركة لشحن كميات الترابة المشتراة منهم على رغم مرور وقت طويل على شرائها،

وبما ان من شأن هذا الامر ان يعرقل حسن سير العمل في الشركة،

وبما ان الغاية الاساسية التي تسعى الشركة الى تحقيقها هي تأمين مادة الترابة للسوق المحلية على نحو منتظم على رغم الظروف القاسية التي تجتازها والناتجة في صورة خاصة من الاوضاع الامنية ومن الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد،

لذلك، قررت الشركة اتباع القواعد الآتية:

١ – اعتباراً من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٨٥/١٠/٧، تعتبر قسائم البيع المعطاة من قبل الشركة صالحة لسحب الاسمنت خلال مهلة اقصاها عشرة ايام من تاريخ شرائها من مكتب المبيعات في الشركة. وبعد انقضاء المهلة المشار اليها تعتبر هذه القسائم ملغاة حكما ولا يحق لصاحبها او لحاملها ان يسحب بموجبها اية كمية اسمنت وتعاد اليه في هذه الحال قيمة القسائم غير المستعملة وذلك بثمن الشراء بحسب قيود الشركة.

٢ – اما القسائم المبيعة قبل تاريخ ١٩٨٥/١٠/٧ فتبقى صالحة لسحب الاسمنت خلال مهلة تنتهي في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٥ وبعد انقضاء المهلة المشار اليها تعتبر هذه القسائم ملغاة حكماً ولا يحق لصاحبها او لحاملها ان يسحب بموجبها اية كمية اسمنت وتعاد اليه في هذه الحال قيمة هذه القسائم وذلك بثمن الشراء بحسب قيود الشركة.

٣ – مع التأكيد ان القسائم الملغاة لا يمكن تمديد العمل بها اطلاقا.

شكا في ١٩٨٥/١٠/٥

الادارة العامة

بوهيغاس التقى رزق وسرحال وعزيز:
وجودي تعبير عن اهتمام البابا باحياء نموذج العيش المشترك

جزين – "النهار":

واصل الموفد البابوي الاب سيليستينو بوهيغاس زيارته لجزين، وعقد سلسلة اجتماعات مع كل من النائبين ادمون رزق وفريد سرحال والوزير السابق السيد جان عزيز، وتفقد مراكز المهجرين من شرق صيدا واقليم الخروب والعائلات المحتاجة في المنطقة.

واكد الاب بوهيغاس للذين التقاهم ان "اقامته في جزين ستطول الى جانب المهجرين والمحتاجين".

واقام رزق ظهر امس مأدبة غداء في منزله تكريما للموفد البابوي حضرها الدكتور سرحال ولفيف من رؤساء الاديرة وكهنة الرعايا والرهبان والراهبات في قضاء جزين.

والقى رزق كلمة رحب فيها بالاب بوهيغاس معتبرا ان وجوده "تأكيد لحضور قداسة البابا ومشاركته اللبنانيين في وقت الضيق من خلال ما تمثله جزين وما ترمز اليه من عيش مشترك وارادة صمود والمحافظة على القيم والتراث".

وتمنى عليه ان ينقل الى البابا "تقديرنا مبادراته المتجلية في زيارة الكاردينال روجيه اتشيغاراي وانتدابكم لمتابعة المهمة، مؤكدين تعلقنا بالكرسي الرسولي الذي يتعاطف مع القضية اللبنانية ويتحسس الام شعبنا واهلنا".

وتحدث سرحال ومما قال: "ان جزين ممتنة اهتمام قداسة البابا، وتعلق املا كبيرا على وجود موفده الخاص بيننا". وعرض تاريخ جزين "ودورها الايجابي في اقامة التقارب والتوازن بين المناطق والفئات اللبنانية".

ورد الموفد البابوي شاكرا لرزق دعوته واتاحته المجال لهذا اللقاء، مؤكدا ان الغاية من وجوده في جزين هي "التعبير عن الاهتمام الاساسي بوضع المنطقة وابنائها والمهجرين اليها، وعن ارادة الحبر الاعظم في احياء النموذج اللبناني للعيش المشترك بين الطوائف على اساس الحرية والمساواة والتكامل الحضاري".

واعتذر عن عدم الحضور السيد عزيز لاسباب صحية وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو الذي استدعي الى بكركي صباحا".

سابا: دخول القوات السورية يضمن الامن في بيروت والمناطق

رأى الوزير السابق الياس سابا ان معالجة الوضع الامني في المناطق اللبنانية ولاسيما منها بيروت هي "في ادخال القوات السورية لمؤازرة الجيش اللبناني بعد اعادة تركيبه"، واعرب عن امله في ان تصب محادثات لجنة ممثلي الافرقاء في دمشق في خانة مؤتمر الحوار الوطني.

تعليقا على الوضع في طرابلس، قال الدكتور سابا: "من المؤسف ان يفشل الافرقاء المعنيون في ايجاد حل سلمي لخلافاتهم ولوضع طرابلس. ومن المؤسف ايضا الا تستغل المبادرة السورية للتوفيق في ما بينهم، وهي التي سعت جاهدة قبل اندلاع الاحداث الاخيرة الى تحاشي القتال. واتمنى للمبادرة السورية ان تقوم بدورها فتوفر على طرابلس والشمال الكثير من المآسي، وتعيد الى الشمال هدوءه واطمئنانه اللذين اتصف بهما، فيبقى كما كان دائما مثالا للتعايش والوطنية".

وهل يعتقد ان مشاركة بعض احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" في المعارك التي دارت في طرابلس يلزم الجبهة مواقفها؟ اجاب: "انضمام الاحزاب الى جبهة الاتحاد الوطني كما انضمام الافرقاء، الآخرين مع تنظيمات او شخصيات مستقلة لا ينفي استمرار تمتعها باستقلالية تامة خصوصا في الموضوع العسكري الذي لا ينطبق على جميع اعضاء الجبهة. فهنالك عدد من التنظيمات والهيئات في الجبهة، كما ان هناك الشخصيات المستقلة التي لا تنظيم عسكريا لديها، فالعمل العسكري مستقل عن عمل الجبهة وتتمتع في شأنه الاحزاب باستقلالية كاملة".

عن رأيه في الوضع الامني في بيروت الغربية خصوصا لجهة خطف المسيحيين واحتجاز الديبلوماسيين، قال: "هذه الممارسات من مظاهر الفلتان والتسيب الامني في الشطر الغربي، ولا نفرق بينهما متى كان هناك انعدام وجود سلطة امنية لان اي سبب داخلي او خارجي سينعكس اعمالا غير امنية على الارض في هذه الحال السبب لا يعود مهما لان انعدام السلطة الامنية هو الاساس".

ورأى "ان الامل في الحل في بيروت كما في بقية المناطق اللبنانية يكمن في ادخال القوات السورية لمؤازرة الجيش اللبناني بعد اعادة تركيبه".

وكيف ينظر الى اجتماعات لجنة الممثلين لـ"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" في دمشق؟ اجاب: "أمل في ان تقترن بنتائج ايجابية، وان تصب في خانة مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي لا بد منه من اجل تحقيق الوفاق الوطني".

البزري عاد من لندن

صيدا – "النهار":

عاد امس الى صيدا رئيس "المجلس السياسي الوطني" النائب نزيه البزري بعدما امضى نحو شهر في لندن للاستشفاء والاستجمام، وكان في استقباله عدد من اعضاء المجلس ووجهاء المدينة.

ويعقد البزري قبل ظهر اليوم ندوة صحافية يتحدث فيها عن اوضاع الجالية اللبنانية في العاصمة البريطانية، ويبدي رأيه في التطورات الامنية والسياسية.

سوسليكوف سلمه رسالة من المسلمين السوفيات
شمس الدين: خطف الديبلوماسيين لا يتناسب ومصلحة المسلمين العليا

اعرب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن اسفه لخطف الديبلوماسيين السوفيات وقتل احدهم واكد رفضه الخطف اسلوبا في العمل السياسي، معتبرا ان خطف هؤلاء الديبلوماسيين "لا يتناسب مع مصلحة المسلمين العليا". وناشد الخاطفين ايا كانوا الحفاظ على سلامتهم والتعجيل في اطلاقهم سالمين.

استقبل الشيخ شمس الدين في الاولى بعد ظهر امس القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيدي يوري سوسليكوف الذي عرض معه ما آلت اليه قضية الديبلوماسيين السوفيات المخطوفين، وصرح على الاثر: "هذا اللقاء مرتبط بمخطوفينا السوفيات الثلاثة".

وسئل هل من جديد على صعيد هذه القضية، فاجاب: "لاشيء".

وقال شمس الدين: "تلقينا رسالة خطية من الاخوة الرؤساء الروحيين المسلمين في الاتحاد السوفياتي عن قضية الديبلوماسيين السوفيات المخطوفين في بيروت تتضمن تألمهم لهذا الحادث الذي لا يتناسب مع مواقف الاتحاد السوفياتي المناصرة لقضايا العرب والمسلمين ضد اسرائيل والقوى الاستعمارية الاخرى.

اننا نكرر التعبير عن اسفنا الشديد لحادث خطف هؤلاء الديبلوماسيين وتعرض احدهم للقتل. ومع تأكيد موقفنا الاساسي الرافض الخطف اسلوبا في العمل السياسي فاننا نعتبر ان خطف هؤلاء الديبلوماسيين لا يتناسب مع مصلحة المسلمين العليا. ومن هنا فاننا نجدد مناشدتنا الخاطفين ايا كانوا المحافظة على سلامة الديبلوماسيين السوفيات المخطوفين والتعجيل في اطلاقهم سالمين. ونأمل ان تؤدي الجهود المبذولة الى اطلاقهم".

جثة كاتكوف نقلت الى موسكو عبر دمشق

نقل امس جثمان الديبلوماسي السوفياتي اركادي كاتكوف الذي اعدمه خاطفوه قبل اربعة ايام الى الاتحاد السوفياتي عن طريق مطار دمشق.

وحملت الجثمان قبل الظهر من مستشفى الجامعة الاميركية، سيارة زرقاء بمواكبة عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي. ورافقه ثمانية موظفين من السفارة، وسلك الموكب طريق الجبل.

ومساء افادت مصادر السفارة ان جثة كاتكوف وصلت الى الاتحاد السوفياتي.

مهرجان واحتفالات وبرقيات تهنئة في ذكرى حرب تشرين

في الذكرى الثانية عشرة لحرب تشرين، احيت امس قيادة فرع بيروت لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في مقرها في محلة الكولا، مهرجانا حزبيا، القيت خلاله كلمات باسم "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان". والمكتب العمالي في منظمة الحزب و"الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" وقيادة فرع بيروت.

وركزت الكلمات على اهمية حرب تشرين معتبرة ان يوم السادس من تشرين "هو يوم تاريخي في حياة الامة العربية، اذ وقف يومها الجندي العربي عملاقا يردع التحدي ويهزم التردد والخوف ويضع حجر الاساس لزمن عربي مقاتل جديد".

وتوجه الخطباء الى صانع حرب تشرين وبطلها الرئيس المناضل حافظ الاسد حامي المقاومة الوطنية وراعيها، بتحيات الاجلال والاكبار".

وفي النهاية ابرق المجتمعون الى الرئيس الاسد مهنئين بـ"الذكرى المجيدة".

وابرقت قيادة فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب الى الرئيس الاسد مهنئة.

وجاء في البرقية: "نحيي وقفتكم الجبارة تجاه الانظمة المتخاذلة وتجاه اللاهثين وراء الحلول الاستسلامية التصفوية. ولا بد من ان نبارك جهودكم المستمرة من اجل وحدة لبنان وعودة الهدوء والاستقرار اليه ليكون في مواجهة العدو الصهيوني".

وحيت البرقية "ابطال تشرين الميامين الذين سطروا بدمائهم اروع ملاحم البطولة والشهادة في سبيل كرامة الامة العربية".

ووجهت القيادة برقية مماثلة الى الامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان المهندس عاصم قانصوه مجددة العهد على السير على طريق حزبنا العظيم حتى التحرير والنصر".

وابرق الامين العام لـ"حركة ٦ شباط – قوات الانتفاضة" السيد شاكر برجاوي الى الرئيس السوري مهنئا، وقال: "لقد اثبتت حرب تشرين التحريرية انها المحطة التاريخية الحقيقية في حياة امتنا التي استطاع فيها القائد وجيشه البطل انتزاع النصر وتوحيد الطاقات والقدرات لخير الامة ورفعتها".

وكتب مراسل "النهار" من البقاع ان ضباط المواقع السورية وجنودها في المنطقة احتفلوا بالذكرى ورفعوا اقواس النصر وصورا للرئيس الاسد على حواجزهم.

واقيمت مأدبة غداء في منزل الشيخ "ابو مشهور" صلح في حي الشراونة في بعلبك حضرها عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد علي المقداد والمسؤول الامني في القوات السورية المقدم قاسم واعضاء قيادة فرع المنظمة في المنطقة وعدد من المسؤولين الحزبيين والفاعليات وتخلل المأدبة كلمات من وحي المناسبة.

"تجمع اللجان" يرحب باتفاق طرابلس ويحذر من هجوم على صيدا

عقد امس "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" اجتماعه الدوري واصدر على اثره بيانا اعرب فيه عن ارتياحه الى اتفاق دمشق في شأن طرابلس، معتبرا انه "بداية حل سياسي شامل للازمة دوريا على حساب المدينة المجاهدة".

وانتقد "التقصير الكبير لاجهزة الدولة ومؤسساتها حيال ابناء طرابلس من مهجرين ومتضررين ومشردين. فالامكانات التي خصصت في هذا الاطار لا تتناسب اطلاقا مع حاجات العاصمة الثانية ومع حجمها ووزنها وهول الكارثة التي تعرضت لها".

وحذر من "بروز ملامح سياسية هجومية عدوانية بدأت حكومة تل ابيب تنتهجها على غير صعيد وفي غير مجال (...) علما ان لبنان سيظل الساحة النموذجية لتطبيقها خصوصا في المناطق المحتلة والحزام الامني الصهيوني". وتوقع "قيام اسرائيل من خلال لحد وحلفائه بعدوان جديد على صيدا وضواحيها ومخيماتها مستفيدا من غطاء دولي غربي ومن دعم عسكري صهيوني ومن انغماسنا في اشتباكات وصراعات داخلية، كي يستعيد بعض المواقع شرق صيدا فيغري بعدوانه هذا بعض الاوساط في "الجبهة اللبنانية" واحزابها وقواتها بالرهان على الخيار الاسرائيلي وادارة الظهر الى الخيار العربي".

ورأى ان استمرار احتجاز الديبلوماسيين السوفيات "يثير تساؤلات حول الاهداف الحقيقية لخطفهم، ويطرح مخاوف جدية من ان يكون وراء خطفهم مخطط فعلي لاقحام لبنان في اتون صراع اجهزة دولية يساهم في تعقيد قضيته".

واشار الى الذكرى الـ١٢ لحرب تشرين، واكد "ان استعادة روح تشرين تتمثل اليوم باستعادة حالة التضامن العربي السليم القائم على قاعدة المقاومة الواضحة للمشاريع الامبريالية والصهيونية، وتحرير مصر من كمب ديفيد، وتحرير المنطقة باسرها من عقلية التفرد والانفراد في معالجة القضية المركزية للامة العربية".

واشاد بالتظاهرات التي تشهدها القاهرة احتجاجا على الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

ودان التجمع اخيرا "التصعيد الوحشي في القصف الذي يطاول الاحياء الآمنة في العاصمة والضواحي والجبل"، وعده "محاولة مفضوحة لتخريب اجواء الوفاق والامن والاستقرار".

"التجمع المستقل": لعبة الانتظار لم تعد مقبولة

اعرب رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ عن اعتقاده ان "القوات اللبنانية" ستكون "مخطئة جدا اذا حاولت التملص والارتداد عن خيارتها المعلنة باية حجة، اذ ستجلب الويل على لبنان عموما والمناطق الشرقية خصوصا".

وقال: "لم تعد لعبة الانتظار وكسب الوقت لعبة مقبولة او مسموحا بها، ولم يعد التأخير في تنفيذ الوعود وانتظار متغيرات اقليمية ودولية مفهوما، لان مسألة خلاص لبنان من ازمته ليست ولا يمكن ان تكون متوقفة على رغبة هذا الفريق او ذاك".

واعتبر "ان الفريق الاسلامي والوطني اتخذ قرارا انقاذيا مصيريا"، وقال: "لا نزال ننتظر قرارا مماثلا من الفريق الآخر لئلا نبقى في دوامة العنف المرشحة للاشتداد اذا ما احجمت القوات اللبنانية عن التقدم نحو الحل الوطني غير الطائفي بلا تشنجات واوهام خاطئة ومراهنات فاشلة وحسابات غير دقيقة".

ورأى ان نجاح اجتماعات دمشق سيكشف القوى المتضررة من الحل والتي تفجر الوضع الامني. وتوقع ان تتوصل اجتماعات اللجنة الثلاثية الى الاتفاق على مشروع حل وطني وليس طائفيا "يعيد صياغة الوطن على اسس علمية تكفل العدالة والكرامة لجميع اللبنانيين الى اية طائفة او مذهب انتموا، فلا الامتيازات استطاعت حماية المسيحيين ولا الطائفية استطاعت تأسيس وطن (...) ان مشروع وطن موحد ومتطور هو المشروع الذي نأمل في ان تتمخض عنه اجتماعات دمشق. واذا ما تحقق ذلك فانه سيلتقي حتما في علاقة مميزة مع الشقيقة سوريا، فيستعيد بذلك دوره القومي في المنطقة العربية".

المؤتمر السنوي لـ"الهيئات الشعبية"
عدوان: ذهنيتان في مجتمعنا
جعجع: عدم التوازن سيتحول انهيارا



المشاركون في المؤتمر.

عدوان. جعجع فريحة. (اميل عيد)

رأى الامين العام للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي جورج عدوان ان الصراع اليوم في المجتمع المسيحي هو بين عقليتين واحدة "رجعية تبني مواقفها وتحركها انطلاقا من ذاتها ومكاسبها ومنافعها وانانياتها". والاخرى "تغييرية تنطلق من ان مصلحة المجتمع من المصلحة القومية". وحذر رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات" الدكتور سمير جعجع من ان "عدم التوازن في المجتمع سيؤدي الى خلل والى انهيار كل مقوماتنا".

افتتحت "الهيئات الشعبية" العاشرة قبل ظهر امس في كازينو لبنان مؤتمرها السنوي الاستثنائي العاشر في حضور: المنسق العام الدكتور جورج فريحه، ممثل الهيئة التنفيذية في "القوات" المحامي عدوان، الدكتور جعجع، اعضاء الهيئة التنفيذية السادة: شارل غسطين وايلي اسود وفوزي محفوظ وسمير طويلة، والوزير السابق روجيه هيخاني، النائب ميشال ساسين، المونسينيور جوزف ارناؤوطي ممثلا بطريرك الارمن الكاثوليك، قائمقام كسروان بالوكالة السيد طلال راشد، نقيب المحامين عصام كرم، "ابو ارز"، الدكتور شارل مالك، وعدد من ممثلي الفاعليات الروحية والسياسية والنقابية والاجتماعية والعمالية والتربوية والرياضية.

فريحة

افتتح المؤتمر بمقتطفات من اقوال الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل عن "الهيئات الشعبية" ودورها، ثم القى الدكتور فريحة كلمة تناول فيها نشأة الهيئات والمراحل التي قطعتها والصعوبات التي واجهتها ومنها "ان بعض البلديات والمؤسسات الرسمية كانت تشعر ولا تزال بان الهيئات الشعبية تزاحمها على السلطة في حين التفت المتاعب مع عدد من المجالس البلدية والمؤسسات الحكومية العاملة والمنتجة، لان المعطاء لا يخاف من معطاء آخر، بل بالعكس فالمنافسة على العطاء هي للخير العام. اما المؤسسات العقيمة فكانت هي المتعبة لانها لا تعمل ولا يعمل معها ولا تربح من درب العاملين".

وتطرق الى "بعض المتنفذين والمنتفعين المتضررين من الهيئات الشعبية من سياسيين محليين واصحاب مصالح". وقال: "كثر المد والجزر في الهيئة الشعبية ولكن بقي عامل واحد ثابتا فيها، عامل استوحيناه من تعاليم موريس الجميل وتصاميمه، ونفذناه بدعم مطلق من بشير الجميل وحزب الكتائب، واخيرا من القوات اللبنانية. هذا العامل هو ان الهيئة الشعبية روح وفلسفة اكثر منها مجموعة بشر نذروا انفسهم للخدمات فقط هي روح وفلسفة لا تأبه بلم النفايات بقدر ما تسعى الى تعليم الشعب النظافة. ولا تأبه بردع الوسخين عن رمي الزبالة على الشواطىء وفي الجبال وتشويه البيئة بقدر ما تسعى الى تعليمهم استساغة الطبيعة اللبنانية الفذة وهي رأسمالنا الاساسي. ولا يهمها ان تسجن الجشع الطامع الغشاش وتغلق متجره بقدر ما يهمها ان تنهيه عن الجشع والطمع والغش. ولا يهمها ان تحدد اقساط المدارس بقدر ما يهمها تعميم ان التربية في لبنان ليست سلعة تجارية ويجب ان تعود الى رسالتها الانسانية الاصيلة (...)".

نصيري

والقى رئيس اللجنة المركزية للتصميم الدكتور سامي نصيري كلمة عدد فيها لجان الاختصاص في "الهيئات" وحدد مهماتها وهي: "اللجنة المالية، لجنة المراقبة، لجنة الاعلام والارشاد، لجنة البلدية والاشغال العامة والتنظيم المدني، لجنة الشؤون المعيشية والحياتية، لجنة الصحة العامة، لجنة شؤون البيئة، لجنة التربية، لجنة السياحة، لجنة الرياضة والشباب، لجنة التصميم والمعلوماتية. وقال ان اعمال هذه اللجان "ترتبط على الارض بمندوبين يكونون صلة الوصل بين المكتب المركزي والمواطن اينما كان".

بعقليني

واوضح الدكتور انطوان بعقليني ان للهيئات ثلاثة اقانيم:

"١ – التفكير والتخطيط والانماء بوجه حضاري ورؤية مستقبلية.

٢ – التوجيه والتثقيف من منبر حر لكل مواطن شريف.

٣ – العطاء والتضحية من دون منة او حساب بعيدا عن الاستغلال الرخيص.

ومن خلال هذه الاقانيم الثلاثة ومن خلال رؤيتها المستقبلية الواضحة، استقطبت الهيئات المواطنين ذوي الاختصاص على ميولهم ونزعاتهم المختلفة الذين لبوا نداء الواجب واضعين تحت تصرفها ثقافتهم وخبراتهم وكفاءاتهم، معتبرين ان الفرح الاكبر فرح لذة العطاء".

عدوان

وقال المحامي عدوان: "لكي نتمكن من التحدث عن دور الهيئات الشعبية من الضروري ان نؤكد ان المقاومة هي فعل وتفاعل شعب وليس مجموعة ولا فئة. وبقدر ما يشترك الشعب ويشارك في عمل المقاومة وفي كل الميادين بقدر ما تنجح المقاومة ويصمد الشعب ليست البندقية وحدها عمل مقاومة، انما المقاومة هي في المجالات والميادين المختلفة وفي تحصين المجتمع وامنه سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

فبقدر ما نحصن المجتمع بقدر ما يسهل الصمود، وبقدر ما نترك مجتمعنا عرضة للاهتراء بقدر ما يتفكك مجتمعنا وينهار من الداخل. هناك كثير من المجتمعات صمدت عسكريا وانهارت من الداخل. دور الهيئات الشعبية تحصين المجتمع داخليا في كل المجالات".

وتحدث عن تنظيم المجتمع وتأمين مسار الحياة اليومية للمواطن فاعتبر ان المطلوب من الهيئات ليس ان تخلق مؤسسات جديدة ولا ان تحل محل مؤسسات موجودة، انما دورها جعل كل المؤسسات تعمل وبجدية لاعادة تنظيم المجتمع. مجتمعنا الذي فقد كل شيء من اصالته المسيحية".

وعزا المضايقات والصراعات التي تعترض الهيئات الشعبية الى "الصراع بين عقليتين وذهنيتين في مجتمعنا. عقلية وذهنية رجعية ومركنتيلية في كل الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تبني مواقفها وتحركها انطلاقا من ذاتها ومن مكاسبها ومنافعها وانانيتها ولو على حساب الغير والآخرين وعلى حساب المجتمع. وهي مسؤولة عما اصاب مجتمعنا في الاربعين سنة الماضية. وذهنية التغيير الثورية التي تنطلق في كل اعمالها ومواقفها من ان مصلحة المجتمع من المصلحة القومية.

نحن بالتأكيد من العقلية والذهنية الثانية وندعم بكل طاقاتنا الهيئات الشعبية لتتمكن من تغيير العقليات ومشاركة الطاقات كافة لتحصين المجتمع. بالنتيجة ان قرارنا متخذ وهو احداث تغيير نوعي لنعود الى اصالتنا المسيحية والى حضارتنا الحقيقية لارساء معالم ذهنية جديدة".

جعجع

والقى الدكتور جعجع كلمة جاء فيها: "يجب ان نجدد التزامنا كل المبادىء والقيم والمفاهيم المستقاة من عقيدتنا وفلسفتنا المسيحية خصوصا تجديد التزامنا الانسان من جهة الانسان في المطلق، وانساننا في المجتمع من جهة اخرى. وفي هذا الاطار علينا ان نعمل اكثر واكثر للخروج من التقليد والشاعرية التي نعيشهما، نكثر الكلام عن الانسان والتزامنا اياه ونتكلم عن حريته وعن كرامته وعن تحقيق ذاته الدينية والتاريخية وغيرها. لكننا ننسى او نتناسى وجود حاجة اساسية في حياتنا تتمثل في البعد المادي للانسان. اذ من دون تحقيق هذا البعد لا يمكننا التحدث عن اي بعد آخر. فاية حرية لاي انسان اذا كان لا يملك مسكنا؟ واية كرامة لاي انسان اذا كان حاملا ابنه ويدور من مستشفى الى اخرى ولا يستطيع ادخاله للتطبيب لانه لا يملك الامكانات المادية المطلوبة؟ اية ذات تاريخية نعمل على تحقيقها لهذا الانسان اذا لم تكن له طريق ليسلكها او كهرباء او مياه للشرب؟

ان الخطوة الاولى والاساسية والضرورية والتي من دونها لا يمكن تحقيق الخطوات الاخرى هي تحقيق البعد المادي للانسان. وهذا البعد يتحدد في شكل بسيط جدا عن طريق المسكن والمأكل والصحة وبالحد الادنى المطلوب من البنيات الاجتماعية التحتية المادية. فالذات المادية للانسان في تأمين الحد الادنى المطلوب من احتياجاته المادية. واقول الحد الادنى لا الاقصى لان الحد الاقصى المطلوب محدود (...)

وحذر من "عدم التوازن في المجتمع الذي سيؤدي الى خلل وبالتالي الى انهيار كل مقوماتنا.

ولا يعتقد احد ان البنى الفكرية يمكن ان تصمد طويلا اذا لم تسع الى سد الخلل على المستوى المادي والاجتماعي والاقتصادي".

واختتاما شرح مستشار العلاقات العامة والاعلام في الهيئات السيد طوني مفرج البرنامج العملي للمؤتمر.

فضل الله: جمع السلاح في طرابلس نتمناه على مشارف المواجهة جنوبا

تمنى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "الا يجمع السلاح من المتقاتلين في طرابلس في مخازن تتيح لهم ان يحركوه لدى اول نكسة، ولكن ان يجمع على مشارف الشريط الحدودي وفي شرق صيدا من اجل مواجهة اسرائيل".

سئل فضل الله هل يرى ان اتفاق دمشق في شأن طرابلس قابل للحياة، فاجاب:

"هذا الاتفاق الذي انطلق من وحي دراسة الساحة بطريقة واقعية تمنع الحسم العسكري والسياسي وتفسح في المجال للحل السياسي، نتمنى له النجاح من اجل ان ينتهي النزف وان يوقف اندفاع هذا النهر من الدماء، ومن اجل ان يتفرغ كل المتقاتلين لقتال اسرائيل كما توحي به شعاراتهم التي اطلقوها في ساحة التقاتل على اساس انها انطلقت من اجل اسقاط النهج الاستسلامي. اننا نتمنى الان، لا ان يجمع السلاح في مخازن تتيح للمقاتلين ان يحركوه داخليا في اول نكسة، ولكن ان يجمع على مشارف الشريط الحدودي وعلى مشارف شرق صيدا من اجل مواجهة اسرائيل مباشرة لان مشكلتنا اننا دمرنا المنطقة بحربنا غير المباشرة لاسرائيل على حساب الحرب المباشرة مع اسرائيل التي هي الوحيدة التي تعطي المستقبل للمنطقة ازدهارا وحرية وحركة حياة. وقد نستطيع ان نكرر ما قلناه سابقا عن تخوفنا من ان اي جرح يفتح في لبنان لن يغلق بسهولة وان اكثرنا الضمانات فوقه وحوله".

وما هو مطلوب في رأيه لحشد كل الطاقات جنوبا؟ اجاب: "ليست المسألة ما هو المطلوب. المسألة هي ما هو الواقع، لان المطلوب بديهي وهو ان يجمد الجميع معاركهم الحزبية والطائفية لحساب معركة التحرير ضد اسرائيل، لان الجنوب هو وجه الحرية للبنان وللمنطقة. لكن الواقع هو ان الجنوب يمثل مجرد ورقة سياسية واعلامية يلعبها اللاعبون ليقووا بعض مراكزهم وليسجلوا نقطة بعضهم ضد بعض. ولهذا فاننا نتوجه الى المقاومين لا الى السياسيين، ان تبقى المقاومة حقيقية وان ينسقوا في ما بينهم في خطة متكاملة والا يسمحوا للسياسيين الاستعراضيين بان يدخلوا لعبتهم الى ساحة المقاومة فيجعلوها ساحة صراعات بدلا من ان تكون ساحة لتوحيد الصراع ضد اسرائيل.

اننا ندعو الى حزب المقاومة التي تعتبر روحية الصراع ضد اسرائيل هي كل المشروع في المرحلة الحاضرة، وهي كل الهدف. فلتتجمد كل مشاريع التسويات في الداخل والخارج ولتبق لنا المعادلة الوحيدة وهي البندقية المقاتلة المؤمنة التي تعرف طريقها جيدا وتعرف عدوها جيدا".

وهل يرى ان الحوار بين اطراف مختلفين سياسيا قد يثمر؟ اجاب: "لا بد في اية عملية حوار من ان يعيش المتحاورون روحية الحوار، وذلك بالاستعداد المتبادل للتنازل عن بعض المواقف الخاطئة او عن بعض المواقع لمصلحة الموقع المشترك الذي يمثل القاعدة الواسعة للقضايا المصيرية. وفي ضوء هذا، فان اي حوار لا بد ان يكون مفيدا لجهة تصحيح المواقف او تقريبها او التفاهم على طريقة ادارة الخلافات حولها. وفي هذا المجال لا تكون الخلافات الايديولوجية سببا في تحول الحوار الى حوار الطرشان. ولعل مشكلتنا في حوار الواقع السياسي وربما بعض حركة الواقع الفكري ان المتحاورين لا يريدون ان يتركوا مواقعهم للآخرين ايا كانت الظروف، بل يريدون ان يسجلوا نقاطا بعضهم ضد بعض لمصلحة الاستهلاك السياسي او الفكري للقاعدة الشعبية التي تبحث عن صرعات في موقع القيادة اكثر مما تبحث عن مواقف حقيقية".

"حزب الله" أبن ٣ عناصر:
ثقة الاسد بشعبان تطمئننا



الحضور.

في ذكرى اسبوع محمد حسين عواضة وعلي حسين عياش، واربعين حسن الساحلي، اقام "حزب الله" مهرجانا خطابيا في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، حضره العلامة السيد محمد حسين فضل الله وعلماء من الحزب وجمع من المواطنين".

اي من القرآن للشيخ عبد العزيز عواضة، ثم عريف الاحتفال السيد محمد رشيد، فالسيد يوسف مرعي باسم "اخوة الشهداء وابناء الخيام".

وبعد مجلس عزاء للسيد حسين جلول وكلمة للسيد غالب عياش باسم "آل الشهداء"، القى السيد ابرهيم الامين كلمة باسم "حزب الله"، فقال "ان الامة التي تعيش بقتلاها هي رابحة، والامة التي تبكي على قتلاها خاسرة".

وتحدث عن "معاناة المسلمين عموما وفي لبنان خصوصا"، وقال: "نحن الآن نعيش عصر الجوع في مجتمع الحضارة، نعيش عصر تجويع الانسان واطعام الكلاب". واعتبر انه "كلما ازدادت نسبة الشهداء تزداد قوة الامة واستنهاضها". وشدد على وجوب "جعل قضية الصراع قضية الانسان وكرامته وعدالته وقضية احقاق الحق وابطال الباطل". وميز بين الشهيد والقتيل، وقال: "الذين يقتلون هم مظلومون والشهيد هو الانسان الذي قرر المعركة ضد اسرائيل".

وحمل بشدة على "القوات اللبنانية" والحوار معها، ورأى ان ما حصل في بيروت وفي طرابلس هو "توقيت خياني ومشبوه واجرامي".

من جهة اخرى، اصدر الحزب بيانا حول مشاركة وفد منه في اجتماعات دمشق الاخيرة، فأوضح انه دخل طرابلس ليل الثلثاء – الاربعاء وعقد اجتماعا مع الشيخ سعيد شعبان والشيخ كنعان ناجي والسادة عبد الله بابتي وخليل عكاوي ومالك علوش، ثم انتقل الوفد الى دمشق بصحبة شعبان وبابتي.

وقال: "اننا نحمد الله تعالى الذي وفقنا بالتعاون مع الاخوة المخلصين الى حقن الدماء وتوفير الامكانات لملاحقة فلول اعداء الامة. ان تحرك قيادة "حزب الله" ودخولها طرابلس وسط القصف المدفعي والصاروخي كان شعورا بالمسؤولية امام الله تعالى والتزاما خط الامام الخميني حفظه الله، وتجاوبا مع نداء اية الله منتظري، وانسجاما مع اهتمام رئيس الجمهورية الاسلامية حجة الاسلام والمسلمين السيد خامني اي بأوضاع المسلمين في طرابلس الجريحة. نعتبر مرافقة الشيخ شعبان لنا الى دمشق مفوضا من اخوانه في اللقاء الاسلامي قرارا حكيما شجاعا اكد ثقة المسلمين به وبتقواه وحرصه على حصر المعركة مع العدو الصهيوني وعملائه. ان الثقة بسماحة الشيخ شعبان التي اكدها الرئيس الاسد في اللقاء تجعلنا تطمئن الى ان علاقة التفاهم والاخوة ستعود الى طرابلس والشمال لاعمار ما تهدم من ثقة وبنيان ولملمة جروح المسلمين المظلومين". ودعا "المسلمين في كل مكان الى مد يد العون ومساعدة اهلنا في طرابلس للعودة الى حياتهم الطبيعية".

العلامة ابرهيم. (توفيق العبدالله)

اختلطت قوافل العائدين بقوافل النازحين الجدد ... ودمار في كل مكان

القوات السورية إنتشرت في معظم أحياء طرابلس والدرك إلى مراكزه "اللقاء الاسلامي" يجمع سلاحه في المعرض والاحزاب في الهيكلية



مقاتلون من "التوحيد" يجمعون اسلحة تمهيدا لتسليمها الى الجيش السوري. (رويتر تيليفوتو)

جنود سوريون ينزلون في احد الشوارع. (اف ب)

ضباط وجنود سوريون وعناصر من "التوحيد" يكشفون على اسلحة ثقيلة جمعت (رويتر تيليفوتو)

راجمة صواريخ في طريقها الى معرض طرابلس. (اف ب)

جندي سوري وشرطي لبناني امام سرايا طرابلس.

حاجز سوري على المدخل الجنوبي.



متراس مقفر للاحزاب على المدخل الجنوبي.



المياه تغمر شارع بور سعيد في الميناء.

امام مدرسة التل الجديدة.

حركة على بوليفار طرابلس.

طرابلس - "النهار":

دخلت القوات السورية امس طرابلس او القسم الاكبر منها في عملية هادئة بدأت منذ السادسة صباحا، وتوزع الجنود السوريون على نقاط التماس التي اخلاها مقاتلو الاحزاب والتي كانوا استولوا عليها في حرب الاسبوع الماضي. ولم يعكر صفو هذا الدخول البطيء اي حادث ولم تنطلق رصاصة خطأ او يحدث شجار او خلاف. ودخل الجنود المدينة بلا حذر وكاد النازحون ان يسبقوهم الى منازلهم. واكثرهم تخطى نقاط تمركز هؤلاء الجنود متوغلا داخل المدينة التي خلت عموما من المسلحين، لتفقد اقربائهم ومنازلهم وما تبقى من ممتلكاتهم.

وساعدت القوات السورية العائدين ولم تفتش احدا ولم توقف سيارة. وهكذا اتيح لسيل لم ينقطع من النازحين العودة الى المدينة وتفقد ما تبقى من منازل بين الركام والخراب والدمار.

بدأ استعداد القوات السورية منذ مساء السبت بعد اعلان التفاهم على تفاصيل تنفيذ اتفاق دمشق الثاني في الاجتماع الموسع الذي عقد في معمل غندور للسكر في البحصاص.

واستقدمت تعزيزات من الجنود السوريين والآليات من مناطق عكار والكورة وزغرتا وسواها، وتجمع معظمها عند المدخلين الجنوبي والشمالي للمدينة وبعضها عند مستديرة مجدليا ومنطقة الشلفة. ومع الصباح بدأت هذه القوات تحركها البطيء في اتجاه سرايا طرابلس عبر الاوتوستراد الرئيسي فوصلت الى براد الفندور وعسكرت فيه. ثم بدأت فصائل منها تتحرك في اتجاهات مختلفة انطلاقا من مستديرة عبد الحميد كرامي.

وفي الوقت نفسه انطلقت قوة اكبر من البحصاص في اتجاه البحر عبر رأس الصخر وصولا الى مناطق التماس مع الميناء، وتمركزت في المواقع التي راح المقاتلون في الحزب السوري القومي الاجتماعي يخلونها. وقد اقامت هذه القوات مراكز لها في نقاط تشرف على كل الطرق المؤدية من البحصاص الى مناطق التماس، وبدأت بتسيير دوريات راجلة اعتبارا من العاشرة خصوصا في شارع الجميزات والشوارع المحيطة بمستديرة عبد الحميد كرامي.

ومن المدخل الشمالي دخلت وحدات من الجيش السوري عبر مستديرة الملولة في اتجاه مستديرة ابو علي ووصلت طلائع منها حتى الملعب البلدي وكورنيش البحر المؤدي الى المرفأ.

اما مدخل ابي سمرا الشرقي انطلاقا من الشلفة فقد بقي هادئا وسلكته سيارات العائدين لتفقد منازلهم، فيما انسحب مسلحو الاحزاب من هذا القطاع تمهيدا لدخول القوات السورية الامر الذي لم يتم حتى بعد ظهر امس.

وفي القبة لم يتبدل الوضع عما كان يوم السبت باستثناء الهدوء الذي عقب بعض المناوشات بين منطقتي الشارع الجديد وأطراف شارع الارز الجنوبية ومحيط ساحة القبة. واعلن ان الامر متروك هناك كما في بعل محسن والتبانة لاجتماع اللجان المحلية التي ستتولى الاشراف على تنفيذ الاتفاق. واخلاء المنطقة من المسلحين وجمع السلاح الثقيل.

واعتبارا من بعد الظهر بدأت الترتيبات لجمع السلاح الثقيل والمتوسط ونقله الى المعرض الدولي.

الاجواء عموما تبشر بأن الامر هذه المرة حسم، وان حلا طويل الامد للمدينة هو قيد الانجاز، بحيث تتم السيطرة الحاسمة على الوضع الامني، على غرار النموذج الذي اعتمد لزحلة مع فارق ما اصاب طرابلس من دمار وقتل ودماء ودموع.

ومع توالي انتشار القوات السورية تعذر على الصحافيين دخول مناطق معينة قيل ان عمليات تجميع الاسلحة الثقيلة كانت تجرى فيها لنقلها الى المعرض الدولي وذكر شهود عيان انهم راقبوا من بعيد عمليات تجميع اسلحة تجري في منطقتي التبانة والميناء. وقالت مصادر عسكرية ان الاسلحة الثقيلة لقوات "حركة التوحيد الاسلامي" تجمع في معرض طرابلس، وان الاحزاب تجمع اسلحتها في الهيكلية.

الانتشار

عند العاشرة، بدأت وحدات من القوات السورية بالانتشار في منطقة سقي طرابلس امتدادا حتى بابور الزفت قرب الشاطئ. وبعد ساعة واصلت قوات اخرى عبر الاوتوستراد الرئيسي انتشارها انطلاقا من مستديرة كرامي في اتجاهات عدة. وتحرك فصيل راجل نحو مكتب الحزب القومي في الجميزات في دوريات توزعت عند ملتقى الجميزات مع اخر شارع المصارف المطل على ساحة التل. واتجه فصيل آخر نحو مقابر باب الرمل عبر الطريق الموازية لبراد الفندور. واقامت حاجزا عند مفترق الكلية الاسلامية حيث يواجهها مكتب لـ"حركة التوحيد".

فيما انطلقت دورية ثالثة وتمركزت في الطبقة السفلى من المستشفى الوطني قبالة بناية الاوقاف ومصلحة الاشغال العامة في الشمال.

وكانت قوة اكبر بدأت تحركها في الصباح غربا عبر طريق رأس الصخر وتمركزت في المواقع الاستراتيجية التي كان مقاتلو الحزب القومي يحتلونها. وتوغلت هذه القوات حتى مشارف اوتوستراد الميناء حيث كانت نقاط التماس، نزولا حتى المساكن الشعبية والحارة الجديدة في الميناء.

وبعد الظهر بدأت القوات السورية استعداداتها لدخول منطقة الملعب البلدي على اوتوستراد الميتين الذي يتوسط الطريق بين قلب مدينة طرابلس والنقطة التي تصل مرفأ طرابلس والمحجر الصحي بالميناء، كي تلتقي هناك مع القوة القادمة من الشمال عبر مستديرة الملولة.

ووصل الى طرابلس ظهرا المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان يرافقه العميد فيصل فرحات قائد معهد قوى الامن والعقيد اسعد ضاهر قائد الدرك بالوكالة والعقيد فؤاد آغا والنقيب اشرف ريفي رئيس مكتب العلاقات العامة. وجال في احياء المدينة، واطلع على الاضرار التي اصيبت بها من جراء الاحداث.

ثم توجه الى مبنى مفرزة الشمال القضائية حيث عقد اجتماعا حضره الرائد سمير صبح. واشرف شخصيا على عملية اعادة تمركز عناصر قوى الامن في مراكزها. ثم زار السرايا حيث تستقر قيادة سرية الشمال وقيادة مدينة طرابلس. وأعطى تعليماته بضرورة التحاق العناصر كافة بمراكزها، حتى ولو كانت غير صالحة حاليا. وشدد على وجوب انطلاق الدوريات لطمأنة المواطنين واستجابة مطالبهم ومساعدتهم عند الضرورة.

واكد انه سيرسل الورش اللازمة لاصلاح ابنية قوى الامن واعادة تشغيل شبكة الاتصالات الهاتفية واللاسلكية.

وكان اللواء عثمان توجه صباحا الى الشمال، وعقد في التاسعة اجتماعا في سرايا البترون حضره الضباط المرافقون، اضافة الى العقيد عبد الكريم غندور قائد سرية درك الشمال والعقيد محمد الايوبي، والعقيد عبد الكريم ابرهيم والمقدم حسن حلاق والرائد مروان زين والنقيب صباح حيدر. واطلع من ضباط سرية الشمال على اوضاع عناصر قوى الامن وتجهيزاتهم. ثم انتقل الى مرياطة حيث زار الرئيس رشيد كرامي في منزله.

العائدون

وبدا واضحا ان الذي دخل طرابلس امس ليس القوات السورية او رجال الدرك والجيش، بل اهلها النازحون الذين فور بدء تحرك الجنود السوريين من مراكز تجمعهم في منطقة البحصاص، انطلقوا في سياراتهم بتردد وتوغلوا في اتجاه السرايا. وعند الظهر نشطت حركة الدخول وتحركت مئات السيارات نحو قلب المدينة وتوزع العائدون يتفقدون اقاربهم ومنازلهم. في حين كانت قوافل اخرى من العائدين والخارجين بآلاف السيارات تعبر المدخل الشرقي على اوتوستراد زغرتا - طرابلس. والتبس الحال ازاء هذه الحركة المتوترة: فهناك عائدون ومع بعضهم حاجاتهم واخرون نقلوا ما يحتاجون اليه، وتردد اخرون وبدوا لا يعرفون ماذا يفعلون.

وسط هذه التحركات العسكرية والمدنية ندر ان تشاهد مسلحا يتجول داخل احياء المدينة حتى داخل تلك التي لم تصل اليها طلائع القوات السورية. وعم كل الاسواق هدوء لم يعكره سوى محاولات اصلاح بعض الابواب وتحطيم الزجاج المكسور، وازالة الركام من امام المداخل. وبدت ساحة التل الرئيسية كأنها خارجة من زلزال فالابنية اصيبت معظمها بصواريخ عدة. واكثر المعابر لا يمكن تجاوزها بالسيارات لكثرة الركام خصوصا في اتجاه الاسواق القديمة عبر منطقة السرايا القديمة وشارع الزاهرية.

اول محاولة لاعادة شيء من الحياة الى المدينة قام بها موظفو السنترال الرئيسي قرب ساحة التل، اذ بدأ فنيون في الهاتف عند الظهر اصلاح الاعطال التي وقعت في السنترال، فاحضروا عددا من البطاريات لتسخين الخطوط الهاتفية واعادة الحياة الى قسم منها في غياب الكهرباء. وافاد مسؤول في الهاتف ان قسما من الخطوط قد يعاود العمل مساء. اما التجهيزات الرئيسية والآلية في سنترال الميناء والتي تتحكم بالاتصالات الهاتفية في سائر مناطق الشمال وخط بيروت، فيقتضي اعادة تأهيلها واصلاح بعض الكابلات وابدال بعض الاجهزة. وتوقع هذا المسؤول ان تعود الاتصالات جزئيا بعد ظهر غد الاثنين.

المستشفيات

اما وضع المستشفيات فقد كان مأساويا، اذ لم يسلم واحد من مستشفيات المدينة من القذائف والرصاص. وروى المسؤولون عن هذه المستشفيات الوضع الصعب الذي عاناه من بقي في المستشفيات في ظل القتال الذي دار حولها وفي ظل انقطاع الكهرباء والمياه ونفاد الادوية والمؤن.

وروى صاحب مستشفى المظلوم الدكتور وجيه المظلوم انه حوصر مع سائر اطباء المستشفى والعاملين فيه منذ مساء الجمعة التي سبقت الهجوم بيوم واحد. وتعاونوا على نقل الجرحى والمرضى، وبينهم طفلان ولدا في الشهر السابع كانا داخل الحاضنة الى ملجأ المستشفى حيث عاشوا ثمانية ايام تحت رعد متواصل من القذائف والرصاص.

وتبين ان المستشفى اصيب بثلاثة صواريخ وان الرصاص اتى على كل ما فيه من زجاج، واصيبت غرفة العمليات في الطبقة الثانية بصاروخ اتى على كل التجهيزات. وان المستشفى يحتاج الى اصلاحات كثيرة لاعادة العمل فيه، ونقل امس الجرحى الذين بقوا فيه.

اما الاطباء والموظفون في مستشفى النيني فقد عاشوا اياما عصيبة اذ حوصروا خصوصا خلال القتال الذي دار حول المستشفى لمدة ثلاثة ايام من دون اي احتياط في الادوية والمواد الغذائية. وفي اليوم التالي لوقف النار غادروا المكان عبر مستديرة كرامي والاوتوستراد الرئيسي قرب غرفة التجارة والصناعة، وكانوا يتسللون مشيا للوصول الى منطقة البحصاص تحت رصاص القنص فقتل ممرض واصيب ثلاثة اخرون بجروح.

اما المستشفى الاسلامي وهو الذي يستقبل اكبر عدد من الاصابات فقد عانى ويلات اشد فتكدست الجثث عند مداخله وفي اروقته السفلى بحيث كان يتعذر المرور والبقاء في هذه الطبقة التي يليها الملجأ. ومع نفاد الادوية والبنج والغذاء صار وضع الجرحى صعبا جدا بحيث مات بعضهم بسبب هذا النقص، الى ان تمكنت قافلة للصليب الاحمر من الدخول يوم السبت على اثر وقف النار فاجلت الجرحى وعملت على نقل الجثث ودفنها.

وفي منطقة الشلفة - ابو سمرا كانت جثتان لا تزالان ملقاتين حتى يوم امس على الطريق قرب معصرة الزيت من دون ان تجد احدا يرفعها عن الارض. فغطاهما بعض العائدين لتفقد منازلهم ببطانيات. وناشد الاهالي الصليب الاحمر ارسال سيارة اسعاف لرفع الجثتين ودفنهما.

حركة ودمار

اما في داخل المدينة فقد بدأت الحركة تنتعش قليلا وراح بعض السكان يزيل الركام من امام الابنية والشوارع. واعاد تجار احكام اقفال محلاتهم واجروا اصلاحات عاجلة لمتاجرهم المتضررة. فيما احتار اخرون هل يبقون في منازلهم ام يعودون الى امكنة لجوئهم في انتظار ما سيكون.

وابتداء من الظهر حسم التردد فقد بقي من تشجع وغادر آخرون المدينة على امل العودة اليها اليوم او غدا ريثما يترسخ الهدوء وتنفذ الاجراءات.

وسيكون هذا الاسبوع حاسما بالنسبة الى عودة النشاط الى المدينة ومباشرة فتح بعض المحلات والاسواق. واصلاح المنازل والابنية المتضررة.

اما حال الخدمات العامة في المدينة فهي في منتهى السوء ولم تشهد طرابلس في تاريخ الصراعات والحروب التي مرت عليها مثل هذا الدمار في شبكات الكهرباء والمياه والهاتف وآليات البلدية والمصالح والمرافق العامة والمستشفيات. وكان مسؤول محلي تجول امس لاستطلاع الحال للخروج بتقدير اولي عن حجم الخسائر في الشبكات والمرافق العامة والخدمات، فاعتبر ان اعادة الخدمات الى ما كانت قبل نشوب القتال تتطلب عملا متلاحقا لورش عدة طوال شهر ليصبح في الامكان المرور في شوارع المدينة واعادة التيار الكهربائي والمياه الى المنازل. وركز على امرين: ضرورة مباشرة رفع الركام من الشوارع، والبدء باصلاح شبكات الكهرباء والمياه.

القومي

وادلى عميد الدفاع في الحزب القومي الدكتور عبدالله سعادة تعليقا على البدء بتنفيذ الاتفاق بالآتي:

"استطيع ان اوجز هذه النتائج الايجابية بالآتي:

١ - عودة جميع المهجرين الى طرابلس من كل فئاتهم السياسية والحزبية والمذهبية في ظل الامن الذي تدعم وجوده قوات الردع السورية.

٢ - ان لبنان بكامله بصراعاته المختلفة اثبت خلال عشر سنين انه عاجز عن انقاذ نفسه، ولم يعد في الامكان التنكر لهذه الحقيقة. فعمق لبنان الطبيعي هو سوريا التي وحدها قادرة على انقاذ لبنان من محنته. والمطالبة بدخول القوات السورية اصبحت شبه عامة. ونحن في الشمال يحق لنا ان نفتخر باننا على رغم آلام الحرب ووقوع الشهداء والجرحى والدمار الذي حل بنا جميعا، نستطيع ان نبدأ بمسيرة الانقاذ في لبنان من طرابلس، آملين ان تصبح طرابلس منطلقا لانقاذ كل لبنان. وقد حسمت هذه المعركة كل الايدي التي كانت تلعب بالساحة الطرابلسية، بفضل الدعم السوري الذي عمل على دعم المقاومة الوطنية التي حققت الانجازات النوعية الفذة في قتال العدو الاسرائيلي. وقد تجسدت هذه الحقائق في طرابلس. فلبنان الدولة المستقلة لا تكون سيادتها بانعزالها، فهي عاجزة عن تأمين سيادتها، ولولا العمق السوري لكانت اسرائيل اليوم تتحكم بلبنان من شماله الى جنوبه الى شرقه.

واخيرا نؤكد، على رغم العواطف المجروحة، اننا في الاحزاب الوطنية وفي الحزب السوري القومي الاجتماعي نعتبر ان مصلحة طرابلس هي مصلحتنا واهلها اهلنا ولا يمكننا الا ان نكون لها ومنها. ولا ننسى اننا عندما هوجمنا في الكورة كنا نحتمي بطرابلس الوطنية والقومية. وقد لمسنا آنذاك من جميع الاطراف في طرابلس تعاطفا في كل المجالات. نحن لا ننكر هذه الحقيقة. واذا قضت المصلحة القومية بان نخوض معركة ضد بعض القوى في طرابلس فلا يعني اننا خضناها ضد المدينة فنحن لن نكون الا لطرابلس ولا نقبل الا ان تكون طرابلس عاصمتنا الوطنية تنعم بالاستقرار والهدوء. نحن نرفض ان نفكر في عزلنا عن طرابلس. ويسيء الينا والى طرابلس ان تنعزل طرابلس عن بيئتها ودورها، وان تتقطع اوصالها مع المناطق المحيطة كعكار وزغرتا والضنية وبشري والكورة والبترون وسائر لبنان والوطن. فهي عاصمة هذه المناطق الشمالية كلها، وفيها يكتمل اللقاء الاقتصادي والانساني والتعليمي والتفاعل التربوي والثقافي والسياسي (...)

الى اهل طرابلس اقول: اذا اصابكم ضيم اصابنا فنحن شعب واحد. بهذه الروحية نتعالى على الجروح وننظر الى المستقبل للعمل بالتعاون ونمد يد الاخلاص والشرف الى كل يد صادقة كريمة في طرابلس التي هي منبت الكرامة والوطنية والشرف".

● اصدر المكتب التنفيذي لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" في طرابلس بيانا اعلن فيه موافقته على "الشق الامني في اتفاق دمشق القاضي بوقف اطلاق النار واستعادة الامن في المدينة". ورأى ان للشق السياسي في الاتفاق سلبيات وايجابيات، "ومن ايجابياته ضمان حرية العمل السياسي في طرابلس. وقد كان هذا البند مطلبا دائما لنا ولسائر الوطنيين المؤمنين. اما السلبية الرئيسية فهي تتمثل في الغاء لجنة التنسيق التي كانت تضم هيئات وقطاعات تعبر عن كل الفاعليات في المدينة، وتتمثل ايضا في حصر الواجهة السياسية بمجموعة احزاب لا تمثل كل الفاعليات الشعبية الفاعلة في المدينة".

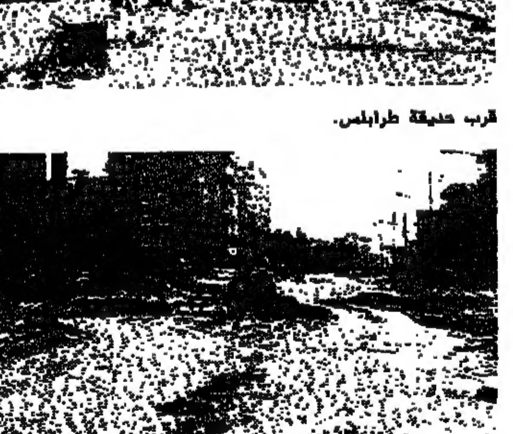
● رحب الامين العام لـ"حركة انصار الثورة" الحاج مصطفى الترك باتفاق دمشق لانهاء القتال في طرابلس. وشدد على "ضرورة طرح ميثاق بين الافرقاء على الساحة الوطنية باعتماد الحوار الديموقراطي العقلاني لعلاج كل القضايا المختلف عليها وعدم اللجوء الى لغة المدافع والراجمات، لانهم عندما يفعلون ذلك فليس من شك في انهم يفقدون صدقيتهم امام جماهيرهم".

وايد دخول القوات السورية الى بيروت لوضع حد نهائي لحال التسيب والفوضى التي تفرضها التجاوزات والممارسات على يد بعض المندسين في الصفوف الوطنية".





قرب حديقة طرابلس.



يعبئون الماء من قسطل منفجر في شارع الارز.



اثار القصف على ساعة التل.





ازالة اثار الحرب من مستشفى المظلوم.

محطة وقود مدمرة جنوب المدينة.





سيارة نارحة على طريق القلمون.

عطلة أسبوع متفجرة في بيروت
تدهور صباحي وقصف عشوائي و٣ قتلى و٢٤ جريحا بينهم عسكريون



ركام خلفته قذيفة في النويري. (سامي عياد)

آثار قذيفة مباشرة على بناية قرب جامع حاتيلا.



سيارة تضررت في راس بيروت.

بناية جرداق قرب مخفر حبيش. (ابرهيم الطويل)

عطلة نهاية الاسبوع امس لم تكن افضل من عطلة الاسبوع الذي سبق، وبدا كأن الاسترخاء النسبي الذي تعرفه المحاور في بحر الاسبوع بمثابة الهدوء الذي يسبق العاصفة، اذ انفجر الوضع صباحا على محاور بيروت ودارت اشتباكات عنيفة طاولت قذائفها العشوائية مناطق سكنية في البيروتين والمتنين الشمالي والجنوبي، وحصد التدهور ٣ قتلى بينهم عسكريان و٢٤ جريحا بينهم خمسة عسكريين.

قرابة السابعة والدقيقة الخامسة والاربعين صباحا، انتكس الوضع على محور السوديكو – البرجاوي – رأس النبع – البريمو، ودارت اشتباكات باسلحة رشاشة سرعان ما عنفت واستخدمت فيها قذائف مدفعية وصاروخية وقذائف دبابات.

ولم تنجح الاتصالات في الاتفاق على وقف للنار، وقد شارك فيها اعضاء لجنة الترتيبات الامنية. واعلن في الثامنة والنصف اتفاق اول، واستمر التدهور على عنفه وسقطت قذائف عشوائية في عمق احياء الاشرفية، خصوصا في الناصرة والسيار، وفي النويري وبرج ابي حيدر والرملة البيضاء والجناح.

واتسعت بعد ذلك رقعة القصف العشوائي، وشملت الدكوانة والصالومي وسن الفيل والمصيطبة والحمراء حيث اصابت قذيفة منزل عائلة من آل حامد وجرح افرادها.

وبعد التاسعة خف التراشق قليلا، وسادت رمايات رشاشة قطعتها قذائف صاروخية. واستمر الوضع على شيء من الهدوء حتى التاسعة والنصف عندما تجددت الاشتباكات على اعنف، وراحت القذائف تتساقط في المناطق السكنية بدءا بالمنصورية نزولا حتى الدكوانة وسن الفيل وصولا الى عين الرمانة والاشرفية والنويري وبرج ابي حيدر والمصيطبة ورأس بيروت وابي طالب ورمل الظريف.

وفي هذه الاجواء خلت الشوارع من المارة. وسارعت سيارات الاسعاف الى نقل المصابين وسيارات الاطفاء الى اخماد حرائق نشبت، منها حريق في بناية عماطوري قرب مقهى دوغان.

وتجددت الاتصالات للاتفاق على وقف جديد للنار اعلن في العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين، فتراجعت حدة التراشق تدريجا ثم توقف.

وظهرا سقطت قذائف على الاشرفية والمكلس وسن الفيل، بينما حافظت المحاور الاخرى في بيروت وضاحيتها الجنوبية على هدوء نسبي عكرته رمايات رشاشة خصوصا على محاور طريق صيدا القديمة ومحاور سقي الحدث.

وفي الخامسة مساء حصلت مناوشات على محاور طريق صيدا القديمة تخللتها انفجارات متقطعة. واستعادت المحاور هدوءها بعد ذلك وعكرته ليلا انفجارات محدودة ورشقات رشاشة.

اصابات

وادى القصف الى استشهاد عسكريين هما العريف مارون عواد والجندي فادي عقيقي واصابة ٥ عسكريين بجروح هم: الرقيب الياس عوض، العريف سيمون مرعي، العريف ميشال عبده، الجندي جورج مطر، الجندي جان السقلاوي.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية القتيل محمد سقلاوي والجرحى: رياض عريضي، محمود حماده، فؤاد مغزي، ناظم هرموش، زينب مروة، عصام عبد الحميد، مريم اشقر، مريم كرم، علي مكي، محمد جمال، عصام وهبة، علي مروة، هلا منصور، بلقيس حامد، حسين مروة، وسام حامد، حسين قبيسي.

والى مستشفى المقاصد الجريحان: عماد محمود وصلاح الدين الشيخ.

"قوات البعث"

وادلى ناطق عسكري في قوات البعث – كتيبة الاسد" بالتصريح الآتي:

"صعد الجيش الفئوي تحرشاته واعتداءاته على مقاتلينا واهلنا في رأس النبع اعتبارا من مساء امس (السبت – الاحد) مستخدما كل اسلحة الدمار والقتل التي دفع ثمنها على حساب قوت الشعب.

وصباح اليوم تابع اعتداءاته على الجبهة الممتدة من السوديكو حتى شمال المحكمة العسكرية، وطاولت رمايات الهاون من عيار ١٢٠ ملم عمق الاحياء السكنية في بيروت الوطنية مما اضطرنا الى الرد عليه بالاسلوب والاسلحة المناسبة.

ان قوات كتيبة الاسد التي تجد نفسها في موقع الدفاع عن النفس وعن المواطنين في رأس النبع وبيروت الوطنية، تحذر اللاعبين بالنار من الاستمرار وتكرار لعبتهم هذه وهم ادرى بطريقة الرد الذي ينتظرهم".

المعابر

وازاء التدهور خف العبور على "بوابة" المصالح – قصقص لبعض الوقت، لكنه عاد فنشط بعد الظهر. بينما عرف معبر الحدث – المريجة حركة محدودة جدا في عطلة الاسبوع من الغربية الى الشرقية.

الجبل

وفي الجبل حافظ الوضع على هدوء ملحوظ منذ الصباح لم يعكره سوى رشقات رشاشة محدودة على المحاور التقليدية.

وظهرا حصلت مناوشات باسلحة رشاشة على محور رأس الجبل – عاليه – ضهر الوحش استمرت نحو نصف ساعة نشط بعدها رصاص قنص على هذا المحور وصولا الى عيتات وسوق الغرب وشملان وكيفون والمعروفية وبسابا وكفرشيما والشويفات. وليلا سمعت انفجارات محدودة.

مصدر عسكري: الرد سيكون أعنف والدفاع عن النفس مشروع

ادلى امس مصدر عسكري في الجيش اللبناني بالآتي:

"استمرارا لتحرشات قوى الهدم والتقويض خلال الليل الفائت بمراكز الجيش، اطلق في الساعة السابعة والدقيقة الخمسين رصاص قنص في اتجاه مراكز الجيش في البريمو، ليصيب العريف مارون عواد ويسقط شهيدا.

وعلى الاثر رد الجيش على مصدر القنص بالاسلحة المناسبة كما هو مطلوب، فالدفاع عن النفس امر مشروع لا يحتاج الى اوامر سابقة ولا الى توجيهات.

ان دماء شهداء الجيش لن تراق سدى، والرد سيكون اعنف واعنف كل مرة على الذين يمارسون الغدر والجبن على الجيش اللبناني".

ووزعت قيادة الجيش – مديرية التوجيه نبذة عن الجنديين الشهيدين اللذين سقطا امس:

● العريف مارون حنا عواد: من مواليد ٦١/٨/١٧ من خريز (صيدا)، تطوع في ٨٣/١١/١٥، حائز تنويه قائد الجيش في ٨٣/١٢/٤ وفي ٨٤/٤/٤، وتهنئة قائد اللواء في ٨٤/٤/١١ وفي ٨٥/١/٣٠، منح وسام الحرب في ٨٣/١٢/٢٧، ووسام الجرحى في ٨٤/١١/٢٣. عازب. استشهد في ٨٥/١٠/٦ متأثرا بجروحه.

● الجندي فادي فريد العقيقي: من مواليد الكرك زحلة ٦٤/١٢/٣٠، تطوع في ٨٣/٤/٤، حائز وسام الحرب في ٨٣/١٢/٢٧، وتنويه قائد الجيش في ٨٣/١٢/٤، وفي ٨٤/٤/٤، وتهنئة قائد اللواء في ٨٤/٤/١١ وفي ٨٥/١/٣٠. عازب، استشهد في ٨٥/١٠/٦ متأثرا بجروحه.

حميد: بريطانيا تدعم سيادة لبنان

عاد امس الى بيروت المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد بعد زيارة للندن بدعوة من "المكتب المركزي للاعلام في بريطانيا استمرت اسبوعا تخللته سلسلة لقاءات واجتماعات مع المسؤولين الاعلاميين الكبار.

وقال حميد في تصريح ادلى به في المطار انه توخى من الزيارة "الاطلاع على افضل السبل المعتمدة لجهة التطور التقني اعلاميا، اضافة الى عرض الواقع في لبنان وتبادل وجهات النظر حول ما يحصل في جنوبه".

واوضح انه لمس من الذين التقاهم "رفضا لممارسات اسرائيل وتدخلها في الشأن السياسي اللبناني، واصرارا من الحكومة البريطانية والمسؤولين في وزارة الخارجية على تنفيذ قرارات الامم المتحدة ولاسيما منها القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من لبنان. فضلا عن انهم يعتبرون ان ما يسمى جيش لبنان الجنوبي هو جيش مصطنع. وقالوا انهم نصحوا المسؤولين الاسرائيليين بان هذا سيعقد الامور ولن يساهم في حلها، اضافة الى انهم يؤكدون على سيادة لبنان ووحدته واستقلاله وتمتعه بسيادته الكاملة على كل التراب الوطني".

محامو زحلة يثيرون اوضاع قصر العدل

زحلة – "النهار":

اثار وفد من محامي زحلة قابل الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في المدينة السيد فوزي عويدات، اوضاع قصر العدل في البقاع وسبل اعادة الحركة اليه.

وطالب الوفد بعودة القضاة المنتدبين لوظائف خارج البقاع، الى وظائفهم الاساسية "لان الامن في البقاع اصبح في عهدة القوات السورية، ولان التجول في جميع انحاء المحافظة والطرق المؤدية اليها اصبح بضمان سوري ولم يعد من مبرر لاي خوف".

وقال الرئيس عويدات انه باشر اتصالات مع المراجع المختصة لتأمين العمل القضائي في البقاع، ووعد ببذل كل جهد ممكن لاعادة الحياة الى قصر العدل ابتداء من مطلع تشرين الثاني المقبل.

رصاصة جرحت المسؤول عن حرس شمس الدين

قرابة التاسعة صباح امس اصيب السيد محمد فنيش المسؤول عن الحرس الخاص بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بطلق ناري في ساقه اليمنى بينما كان يترجل من سيارته. ولم يعرف مصدر النار، لكن اوساط المجلس الشيعي قدرت ان يكون من بندقية مزودة كاتما للصوت.

واصدر مكتب نائب رئيس المجلس الشيعي بيانا افاد ان منزله "لم يتعرض لاطلاق نار، وكل ما هناك ان المسؤول عن الحرس الخاص بالشيخ شمس الدين اصيب برصاصة امام المنزل وحاله لا تدعو الى القلق".

جمعية آل عواضة

وزع امس في البقاع بيان باسم "جمعية آل عواضة الخيرية الاسلامية" عن ملابسات اعدام محمد عواضة عواضة في ٢٧ ايلول الماضي في بيت الدين بعدما دانته محكمة تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي بقتل اثنين من حركة "امل" وشرطي مرافق للوزير نبيه بري بالاشتراك مع بهيج القمند الذي اعدم ايضا.

وجاء في البيان "ان ابننا البريء كان في اثناء افتعال الجريمة النكراء ضد اخوتنا في حركة "امل"، في بعلبك بين اقاربه واصدقائه، ولنا دليل ساطع كعين الشمس الساطعة على العباد، وبعدها بثلاثة ايام ذهب الى بيروت".

وطالب وزير العدل السيد نبيه بري بـ"فتح تحقيق في هذا الاعدام حتى تظهر الحقيقة".

جريح بلغم في الجية

نقل امس الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت لويس بوبان الذي اصيب بانفجار لغم في منطقة الجية.

"قوى بيروت"

جاءنا من المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" ان السيد صلاح صلاح و"ما سمي اتحاد رابطات بيروت الشعبية لا يمتان بأية صلة الى قوى بيروت الوطنية، وهي تنظيم سري يعمل من اجل رفع القهر والتسلط ورد قوى الهيمنة الى حجمها الطبيعي بارادة ثورية محضة. ويهم قوى بيروت التذكير بمواقفها المعلنة سابقا وبالتزامها ابناء بيروت قضية ومنهجا".

ودان التفجير الامني الذي استهدف الابرياء في العاصمة. ورأى في اتفاق طرابلس "خطوة مهمة على امل ان تعقبها خطوات ترسيخية لاحقة".

انذار الى الفنلنديين باخلاء حسينية برج قلاويه

تلقت "النهار" بيانا باسم "منظمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر" يطالب الكتيبة الفنلندية العاملة في نطاق القوة الدولية باخلاء حسينية برج قلاويه (بنت جبيل).

وانذر البيان هذه الكتيبة بوجوب مغادرة الحسينية في مهلة اسبوع، محذرا من "اننا سنضطر الى اللجوء الى كل الاساليب السلبية التي امرنا الله بها".

افتتاح المعرض الايراني في النبطية
فقيه: الهيمنة العراقية والاسرائيلية بصماتها واضحة في ايران والجنوب



احد اجنحة المعرض الايراني في النبطية. (امون شديد)

النبطية – "النهار":

افتتح امس القسم الاعلامي في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية "معرض اسبوع الدفاع المقدس" في النادي الحسيني في النبطية لمناسبة بدء السنة السادسة في الحرب العراقية – الايرانية.

حضر الافتتاح جمهور من العلماء والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه والمسؤول الاعلامي الحاج جميل حايك وعدد من قادة "حزب الله" وحشد من المواطنين.

وبعد جولة على اجنحة المعرض الذي حوى صورا عن الحرب العراقية – الايرانية، القى امام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق كلمة دينية، ثم تحدث السيد محمود فقيه ومما قال: "ان هذا المعرض هو وجه من وجوه الحرب وصورها مع الاعداء وانظمة الكفر التي تدعمها اميركا واسرائيل، ضد الجمهورية الاسلامية التي ما زالت تخوض حربا فرضها عليها نظام صدام حسين للسنة السادسة. وهذه الحرب انما اشتعلت لتضع العراقيل امام المجاهدين في عملهم لتحرير القدس الشريف واقتلاع اسرائيل. واننا كحركة وشعب جنوبيين ما زلنا نواجه اسرائيل ونخوض المعركة نفسها في لبنان التي يخوضها اخوتنا في ايران، ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ قائد الامة الامام الخميني وينصر الثورة لكي نلتقي سوية على ارض فلسطين ونصلي في القدس بعد اقتلاع اسرائيل. وما الشهداء الذين يسقطون يوميا لارواء الارض بدمائهم الا دليل على التواصل الحسيني بين الثورة في ايران وجهادنا في الجنوب. والصورة نفسها للهيمنة العراقية والاسرائيلية تبدو بصماتها واضحة في الجنوب وايران".

احتفال تأبيني في صديقين
داود يحذر متعهدي المشاريع وينذر خاطفي موظفي الريجي

صور – "النهار":

اقامت حركة "امل" احتفالا تأبينيا امس في صديقين لمناسبة ذكرى المغترب محمد الدادا الذي قتل في نيجيريا على يد مسلحين، وحضره جمهور من الاهالي تقدمه عدد من العلماء وقادة "امل" ومسؤولين في "حزب الله".

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم ثم تعاقب على الكلام السيد غسان بلحص والشيخ محمود بغدادي ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان، فقصيدة للسيد ابرهيم بري.

والقى امام البلدة والمسؤول عن الحوزة الدينية الشيخ عبد المنعم مهنا كلمة دعا فيها الى التمثل بمواقف "الامام الفذ الخميني الذي ملأ الدنيا نفحات وبركات والذي يحارب من ايران اهل الكفر في العالم". وقال: "يريدون اليوم وقف مسيرتنا في هذه البلاد المقدسة التي انبتت العلم والصالحين وانتجت خمس علماء الدنيا. يريدون وقف مسيرتنا بأسلوب او بآخر ويستعملون ما شاؤوا من تطبيل وتزمير وكلام وغيرها من اساليب يلجأ اليها العجزة اصحاب الركب الملتوية.

على الكون ان يعرف ان صرخة الله انطلقت ولن ترد الى فم الله ابدا لتوقظ الامم والشعوب ولتقضي على الباطل والانحراف، وان امتنا تستعد للمعركة العالمية. اننا نرفع شعار "حربا حربا" لئلا يبقى مستعمر او محروم في العالم".

داود

وتحدث المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود، ومما قال: "كثيرون يتشدقون بالمبادىء والقيم لكن القليل القليل يعيش للمبادىء والقيم. وهؤلاء هم ملح الارض ولولاهم لاصبحت مستنقعا غير صالح للحياة. ان المشاكل التي نعانيها هي من صنع ايدينا وليست مفروضة علينا من الخارج. فلنعد الى انفسنا ونواتنا وقلوبنا ولنرى كيف نتغلب على هذه المشاكل. اسرائيل التي هزمت هنا هي من صنعنا وليس من صنع الغرب، ولولا تقاعسنا ولولا الحكام الذين باعوا انفسهم للشيطان اما بالمال واما بالسلطة لما كان لاسرائيل وجود.

هذه الدولة التي نئن من بغيها تحاول ان نرد كل مشاكلنا الى صنعها بسبب ضعفنا وعجزنا وبعدنا عن ديانتنا وتلهينا بالقشور. وعندما نعود الى نواتنا ونصمم على ازالة اسرائيل من الوجود، فاننا بحول الله وقوة الله نتمكن منها.

بالامس اغارت اسرائيل على تونس. ولو كان لدى اي مسؤول عربي حس لاغار على اسرائيل. انهم يملكون السلاح وهم مخدرون ولاهون بالحكم والسيطرة. اين النخوة العربية واين كرامة العرب؟ على بعد ٢٥٠٠ كلم تقصف تونس حيث جامعتهم العربية ولا احد يتحرك فأين الضمير العربي؟ ينسحبون الى الامم المتحدة. اين المتباكون على الفلسطينيين في اثناء حرب المخيمات؟ هذه عملية من صنع اميركا وليست انتقاما كما تقول اسرائيل. انها عملية سياسية لان اميركا تريد ان تقوي بيريز في اسرائيل وياسر عرفات عند الفلسطينيين ليدخلا المفاوضات على طريقة واشنطن. والذين خططوا لهذه العملية هم اميركا واذنابها في المنطقة لكي يدخل ابو عمار المفاوضات بطلا ولكي يدخلها بيريز بطلا وعندها يصنعان الحل مقدمة للحلول الاستسلامية لبيع فلسطين من اليهود. فلنفهم جيدا ماذا تخطط لنا اميركا الشيطان الاكبر كما قال الامام الخميني ولكي يمرروا البيع لا بد من قتل الابرياء. اما نحن الذين امتشقوا سلاح العقيدة فلا يمكن مؤامرات اميركا واسرائيل ان تمر علينا وستبقى اسرائيل الشر المطلق.

ان المقاومة المؤمنة يجب ان تستمر في الشريط الحدودي ولا يمكن اسرائيل ان تنسحب نتيجة مفاوضات او ضغط دولي، ولن نسلم امرنا الى الآخرين. ويجب دعم المقاومة. وما دامت اسرائيل في الشريط الحدودي فسيبقى كل لبنان محتلا وعلينا ان نتكل على الله وعلى انفسنا ونستكمل مسيرة التحرير".

وتطرق الى حرمان الجنوب و"سرقة المتعهدين مشاريعه" وحذر هؤلاء من "عدم دخول هذه اللعبة"، مؤكدا "ان كل من يسرق اموال مشاريع الجنوب فسيدفن في ترابه".

وعن خطف ٣ موظفين مسيحيين يعملون في الريجي، على طريق تبنين قال: "اعطت حركة "امل" ضمانات لهؤلاء للمجيء الى المنطقة والعمل تحت رعاية الحركة. ونحن اعطيناهم كلمة وفاء وعلينا حمايتهم وان نثبت للعالم اننا صادقون لان راس مالنا ثقة الناس لاننا لا نملك بترولا. وسنعمل على اطلاق هؤلاء قريبا وسنحاسب خاطفيهم".

وحض على التعاون مع القوة الدولية، ودعا الى التمييز بين حكومات الدول المشاركة وشعوبها.

"أمل": الاستعمار مستمر في التآمر للنفاذ الى صفوفنا والقضاء علينا

النبطية – "النهار":

ابنت امس حركة "امل" الشقيقين حسن ومحمد بشر في حسينية زوطر الشرقية، في حضور جمهور من المواطنين تقدمه المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه والمسؤول الاعلامي الحاج جميل حايك والمسؤول التنظيمي في النبطية السيد حسن فقيه وعدد من قادة الحركة في المنطقة.

آي من الذكر الحكيم، فكلمة للسيد يحيى حرب، ثم السيد ابو حسن فياض الذي اشاد بـ"شهيدينا العظيمين اذ سقط الاول حسن بشر في معركة الكرامة ضد زمر الحقد الصدامي في ضاحية المحرومين، وسقط الآخر محمد بشر في معارك الشرف ضد الحقد الفاشي الكتائبي في المريجة".

والقى السيد موسى مزهر قصيدة، وتلاه السيد محمد فياض باسم اهالي البلدة. وتحدث السيد صالح فقيه باسم حركة "امل"، ومما قال: "ان الصراع بين قوى الباطل وقوى الحق خط طريقا بدم الشهداء ويجب التمسك بمبادىء الاسلام والسير على خطى الامام الحسين لكي ينتصر الحق وتسود العدالة".

ولاحظ "ان الاستعمار يتآمر علينا في استمرار ويعمل للنفاذ الى صفوفنا واختراقنا من الداخل والقضاء علينا". واعتبر ان الحركة رفعت راية الاسلام، فاصبحت كلمة الله اكبر ليس فقط في المسجد، بل في القلوب وبها حاربنا العدو الاسرائيلي وانتصرنا عليه".

وتعهد "مواصلة القتال حتى يتم تحرير كل الجنوب" وحض على "توحيد الصف وتوجيه كل البنادق الى العدو وعملائه".

"الشعبي الناصري" اقفل جسر الأولي "بسبب اجراءات أمنية ضرورية"

حاجز "الجيش الشعبي" لدى اقفال جسر الاولي. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اقفل "جيش التحرير الشعبي" منتصف ليل السبت – الاحد جسر الاولي، ثم فتحه امام الجميع بعد ١٢ ساعة وذلك "بسبب اجراءات امنية ضرورية".

وكان الجسر اقفل بناء على قرار اصدره "التنظيم الشعبي الناصري" ولم يسمح ابتداء من الثانية عشرة منتصف ليل السبت – الاحد الا بمرور المشاة وسيارات الاسعاف ووفد من العلماء اللبنانيين والايرانيين وسيارات توزيع الصحف.

واصدر "التنظيم الشعبي الناصري" بيانا اوضح فيه انه "بناء على قرار اصدره نفذ جيش التحرير الشعبي – قوات الشهيد معروف سعد بعض الاجراءات الامنية الضرورية، ومنها اغلاق طريق صيدا – بيروت موقتا في الاتجاهين".

وعلم ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري اتصل بمنزل الامين العام لـ"الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مستوضحا اسباب هذا القرار.

قصف اسرائيلي في القطاع الشرقي استهدف قرى قبالة "الحزام"

الجنوب – "النهار":

عرف الجنوب نهاية اسبوع هادئة باستثناء قصف اسرائيلي ليل السبت – الاحد استهدف مناطق مواجهة لـ"الحزام الامني" في القطاع الشرقي، اوقع اضرارا واشعل حريقا.

بنت جبيل

ورد من بنت جبيل ان "الجيش الجنوبي" ضاعف اجراءاته الامنية الاحترازية على امتداد بوابات العبور بحيث باتت اي حركة غير اعتيادية من المواطنين المنتظرين او من المجندين تهدد بمضاعفات يدفع ثمنها الابرياء.

واستنادا الى شهود عيان ومعلومات من "الجنوبي"، ان الحادث الذي ادى الى مقتل شخص واصابة اثنين على "بوابة" بيت ياحون حصل عندما تقدم السائق نزيه علي مسلماني ظهر الجمعة الماضي في سيارته "المرسيدس – ٢٢٠" نحو البوابة وخرج من صف السيارات المنتظرة، فاطلق احد المجندين رشقا تحذيريا اصاب صخرة الى جانب الطريق، فارتدت الشظايا على ٣ مواطنين كانوا ينتظرون دورهم للمرور، وهم خليل ابرهيم شعبان (٥٤ عاما) من بنت جبيل ونجية امين سمحات (٣٠ عاما) من عيناتا وخليل ابرهيم قاسم (٢٧ عاما) من عيتا الشعب. ونقل الجرحى الى مستشفى تبنين الحكومي وما لبث قاسم ان فارق الحياة. اما شعبان فابقي في المستشفى لاستئصال شظيتي صخر ومعدن من فخذه. ونقلت الجريحة سمحات الى مستشفى حمود في صيدا لخطورة اصابتها.

وكان "الجيش الجنوبي" شيع ضحاياه الثلاث التي سقطت في هجوم للمقاومة على موقع بوابة الشومرية، وسط مراسم عسكرية، وهم وسام نعيم من القليعة وهو تزوج قبل اسبوعين وغالب العبدالله من الخيام وسلام السعدي من شبعا. ونقل المجند علي امين (العديسة) الذي جرح في الهجوم من المستشفى الحكومي في مرجعيون الى اسرائيل لخطورة اصابته في ظهره.

حاصبيا

ومن حاصبيا ان القوات الاسرائيلية اجرت عملية تبديل شملت مواقعها في القطاع الشرقي.

وفتح الموقع الاسرائيلي على تلة عين قنيا النار على بلدة عين قنيا، فاوقع اضرارا في ١٠ منازل. وقصف "الجيش الجنوبي" ليل السبت – الاحد محور تلة زمريا – بوابة العبور – قاطع ميمس ومرج الزهور والمزارع المجاورة وبركة ميمس ونهر الفاتر وكروم الزيتون غرب الكفير. وادت القنابل المضيئة الى اندلاع حريق في كروم الزيتون قرب ميمس.

● في النبطية انفجرت عبوة ناسفة في سيارة "مرسيدس – ٢٨٠ س" رقمها ٩٦١٦٤٣ ليوسف احمد هام فحطمتها. وتضررت من جراء الانفجار سيارة "رينو" لجمال الشريف وسيارة "بيجو – ٥٠٤" لنجيب كحيل. وحضرت الى المكان قوة من الامن الداخلي وجهاز الامن في حركة "امل" وباشرت التحقيق.

بعلبك: مباشرة تأهيل الطرق للمرة الاولى منذ ٥ سنوات



ترفيت طريق في بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

للمرة الاولى منذ خمس سنوات، باشرت امس بلدية بعلبك وورش الشركة الوطنية للتعهدات والتجارة، اعادة تأهيل طرق المدينة. وتشمل الحملة تعبيد ١١ طريقا داخلية وتوسيع بعضها وبناء جدار موازن لطريق وادي السيل باشراف لجنة من مهندسي "رابطة الخريجين الجامعيين" في بعلبك.

وقال المسؤول في الشركة الوطنية السيد علي عباس يونس انها استنفرت امكاناتها لتنفيذ هذه المهمة قبل حلول فصل الشتاء.

وناشدت لجنة المهندسين المشرفة على التنفيذ محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون "التجاوب مع مطالبنا ومطالب الاهالي والايعاز بترقيع بقية الطرق الداخلية والتي تبلغ كلفتها ١٩٧ الف ليرة لبنانية".

وشكر بيان الاهالي للقائمقام السيد مصطفى الاسير وللجنة المهندسين وللسيد يونس، اسراعهم في اعادة تأهيل طرق المدينة.

قوة من روبرت دوفال تترامى، من شتى أدواره
بالهمس يصغي، بالهمس يوجه، "أوكي، هيا بنا يا أنجلو"


روبرت دوفال في "الباخرة ـ المنارة".

في "الباخرة المنارة" لجرزي سكوليموفسكي (الى اليسار، مايكل ليندون، ابن المخرج البولوني).

في "شفقات حنونة" لبروز برستون.

في "نتورك" لسيدني لومت (الى اليسار، بيتر فينش).

في "الرؤيا الان" لفرنسيس فورد كوبولا.

البندقية ـ من سمير نصري :

من ١٩٦٢ لمعت شخصية روبرت دوفال في اكثر من خمسة وثلاثين فيلما بتواقيع مخرجين في منزلة فرنسيس فورد كوبولا ("ناس المطر"، "العراب ١"، "العراب ٢"، "المحادثة"، "الرؤيا الان")، روبرت التمان ("ماش")، جورج لوكاس ("تي. هـ. اكس ١١٣٨") ارثر بن ("المطاردة")، روبرت ماليغان ("قتل طائر ضاحك"). بطولات او ادوار عابرة، ودائما قدرة على اعطاء الادوار شحنة غريبة من القوة المحكومة. اكان سائقا مجنونا ("ناس المطر")، عسكريا صوفيا ("ماش")، مستشارا للمافيا ("العراب" ١و٢)، مدير محطة تلفزيون ("نتورك") ام رجل بوليس مندفعا في الانتقام ("شفقات صادقة")، يذهب دائما بالشخصيات الى اقصى حدودها ويحب، قبل كل شيء، المتوترة، الحركات المنفعلة، الصرخات المهموسة، الابتسامات الغامضة، ووراءها الكراهية، العار او الغيظ البارد. ولدى "ابطاله"، الوحيدين، الحقودين او المصلحين، هناك دائما قلق داخلي يخلق حجما اضافيا، غامضا، مزعجا، على شكل متفجر كما في "الرؤيا الان" حيث حضوره يلخص كل جنون الحرب...

ولد روبرت دوفال في ١٩٣١ كاليفورنيا. وصباه في مراكز بحرية مختلفة، على حسب تنقلات والده الاميرال ـ المساعد المتتالية. وهو دقيق الملاحظة، موهوب الايماء، اكتسب باكرا شتى اللهجات، والشخصيات ذات المظهرية. وفي دراسته، انصرف للرياضة ولم يقبل التحضير لدبلوم التاريخ والدراسات السياسية الا لارضاء والده. ولاحظ احد مدرسيه ميوله الى التمثيل ووجهه ناحيته، بتشجيع من والديه. وبعد الخدمة العسكرية، الى نيويورك حيث التحق بمدرسة تمثيل. وفي ١٩٥٧ صعد لاول مرة على خشبة مهنية، وفي دور "ادي كاربوني" في "منظر من الجسر" لارثر ميلر، لفت الانظار فتعاقد معه التلفزيون على دور مهم في مسلسل "مدينة عارية" البوليسي، وتلته الادوار في حلقات من "الفرد هيتشكوك يقدم"، "الرجل النزيه"، "طريق ٦٦" وغيرها من المسلسلات التي كانت تبثها شركة التلفزيون اللبنانية في الستينات.

وموازاة للتلفزيون، اشترك في عدد من العروض المسرحية خارج برودواي، وفي ١٩٦٦ من ارثر بن اول دور له في برودواي في مسرحية "انتظر حتى الظلام" لفردريك كنوت، وكانت احدى اقوى شخصياته الى اليوم. وفي السنة تلك ظهر روبرت ردفورد في "المطاردة" وكان بدأ في السينما قبل اربع سنوات. وتوالت ادواره السينمائية في افلام جماهيرية تقليدية : "التحري" لغوردون دوغلاس، "بوليت" لبيتر ييتس، "رجل القانون" لمايكل وينر وفي الافلام التجريبية الاولى لبعض ألمع الشخصيات الهوليوودية الشابة : "عد عكسي" لروبرت التمان، "ناس المطر" لفرنسيس فورد كوبولا، "تي-هـ-اكس ١١٣٨" لجورج لوكاس، واتاها بقوته المهنية، شغفه بالتفاصيل الدقيقة، حضور صادق، مدهش، مقلق.

في ١٩٧٢، رشح للمرة الاولى للاوسكار لدور المستشار في "العراب" وفي ١٩٧٩ رشح ثانية للتمثال الذهبي في "الرؤيا الان"، وترشيح ثالثا في ١٩٨٠ "سانتيني الكبير") حتى حصل على الجائزة الهوليودية الكبرى لدوره في "شفقات حنونة".

في ١٩٧٧، للمرة الاولى وراء الكاميرا لشريط تسجيلي "نحن لسنا النخبة" (حاز جائزة في مهرجان لندن) وفي ١٩٨٣ فيلم روائي طويل، "انجلو حبي" وضع له السيناريو واخرجه.

من بضعة اشهر، شاهدناه وروبرت ردفورد في "الطبيعي"، وفي مهرجان البندقية ١٩٨٥ كان التصفيق لدوره في "الباخرة ـ المنارة". لسكوليموفسكي حيث هو لص مجرم هادىء جدا يصعد الى الباخرة الراسية في صحبة شريكيه لعملية سرقة وقتل، ويحول المكان الى جحيم من العنف. شخصية غريبة، مقلقة للغاية بالتفاصيل في اللعب وفي تشكيلها لدقة واضحة. انه ممثل لامع من شخصيات السينما الاميركية.

النهار ماء والليل خمر

جاء الى مهرجان البندقية الدولي لفيلمه الجديد، بينما رفض النمساوي كلاوس ماريا برنداور الرحلة قائلا : "المهرجانات لا تهمني... ليس لدي وقت اضيعه". واشترط له خمسة آلاف دولار في اليوم اذا حضر، وعندما اعتذرت سي-بي-اس المنتجة، عدل. فجاء روبرت دوفال ورفض التعليق على موقف زميله او الكلام على العلاقات المتوترة جدا اثناء التصوير : "لست هنا لصفحة النميمة. من فضلك لنترك ذلك جانبا...". وجلس تحت شمس الليدو يجاوب ببساطة وحماسة، وبين سؤال واخر يكرع بعض الماء : "لا سكائر ولا قهوة فهما شران لا جدوى منهما ـ اما الخمور فبعد الثامنة مساء...".

من "شفقات حنونة" الذي حاز له جائزة افضل ممثل ١٩٨٣، وشغفه بالكونتري ميوزيك، الموسيقى الشعبية الاميركية : "كبرت على انغامها منذ السن الثانية عشرة. والدي كان اميرالا ونحن وقتها في فرجينيا على الساحل... عمل والدي جعل من طفولتي سلسلة تنقلات لم تخولني تكوين اصدقاء صبا. وكنت استمع الى الكونتري ميوزيك بينما اخواي الى موسيقى الاوبرا ـ وكلاهما مغنيا اوبرا غير محترفين. وحبنا للموسيقى ورثناه عن والدنا. اما التمثيل فعن والدتي وكانت ممثلة هاوية ممتازة. في الواقع والداي هما دفعاني الى مهنة التمثيل. كانا يشجعانني بحرارة : اصرا لي على دراسات جامعية تؤمن لي عملا اذا لم انجح هناك، والفكرة انتماء الى مدرسة للفن الدرامي ومحاولة حظي في هذا المجال ـ كما حدث".

● قبل "شفقات حنونة" انتجت افلاما من الكونتري ميوزيك، منها "ناشفيل" لالتمان و"رجل هونكي تونكي" من بطولة كلينت ايستوود.

ـ شاهدت "ناشفيل" : لا بأس، ولم ارغب في "هونكي تونكي مان". لم احب "هاني سكل روز"، انه هزيل. قيل لي ان بعض اهم النقاد الفرنسيين يعتبرونه افضل من "شفقات حنونة". غريب شغفهم بجيري شاتزبرغ. ابصرت له "الفزاعة" وهو جيد، انما الاعجاب الاعمى بكل ما يفعل، لا افهمه. كما لا افهم اعجاب النقاد ذاتهم بجيري لويس. النقاد غريبون، ذوو امزجة عجيبة ـ والاخص الفرنسيون منهم.

● كيف تفسر تنقلك بين الادوار الرئيسية والثانوية دون مراعاة القانون التصاعدي الذي يتبعه عادة الممثلون في السينما الاميركية : في السنة لك بطولة فيلم ثم تقبل بشخصية عابرة في التالي...؟

ـ يجب الاستمرار واختيار افضل ما يقدم لك : المهمة ليست كل يوم، فتنتقي ما يتراءى لك الافضل. وفي النهاية اؤثر دورا ثانيا جيدا على رئيسي هزيل. والعابر قد يكون اهم : للمزيد من العطاء ولدفع الايجار. احيانا تظل سنة بلا عمل وتضطر الى القبول بما يتاح لك بعد البطالة.

● عملت كذلك على الخشبة في برودواي وخارجها...

ـ لا اعمل الان كثيرا في المسرح. اخر دور لي في برودواي في "امريكان بافولو"، انتاج جيد، من سبع سنوات وابعد، اثناءه تعرفت على زوجتي اخت الممثل جون سافادج الذي كان معي في التمثيل. المسرحيات الجيدة ليست عديدة.

● مع موجة افلام الشباب والحيل السينمائية الغزيرة في هوليوود هذه الآونة، يبدو ان العمل لممثل في اسلوبك صار اندر مما كان في السبعينات او في الستينات في بداياتك...

ـ نعم، اندر... واستمر ببعض الادوار لكن البطالة اطول. اعتقد انها قوانين السوق، قوانين شباك التذاكر والدولار السيد الجبار. تقدم سيناريو جيدا الى هوليوود، يقولون لك : "اعدل عنه... ليس الوقت بالمناسب..." ومن الصعب لومهم، فهو قانون العرض والطلب.

● كيف كانت نتائج "شفقات حنونة" الجماهيرية في الولايات المتحدة؟

ـ ضعيفة، ضعيفة... شركة يونيفرسال الموزعة لم تؤمن به. وفي العديد من المناطق رفضوا حتى اطلاقه. اذا قلت لهم ذلك، نفوه واعلم انها الحقيقة. وحتى عندما وزعوه لم يساندوه بالدعاية الملائمة. وكونه حاز اوسكارا لم يغير شيئا في فنهم.

● في لبنان، وزعته شركة محلية مستقلة وكان اقبال لابأس...

ـ لانها شركة مستقلة، ولو كانت يونيفرسال في منطقتكم لما ابصرتموه. وفي اميركا، عندما يقرر اصحاب شركة كبرى لفيلم ما انه لا يروقهم، يدفعونه الى الهلاك. حتى لو برهنت ردات الجمهور عدم مطابقة ذوق مديري الشركة، يصورن للمزيد من تأكيد سيادة اذواقهم وانهم كانوا على حق في حكمهم الاول.

● من سنتين، اخرجت "انجلو حبي"، عنبا صغيرا وهو الاخر، لم ينعم بتوزيع عريض.

ـ قتله التوزيع، وبما انني انا منتجه فقدت كل ما كنت املكه. كلف مليون دولار لم استرد منها شيئا. اعلم ان نتائجه في المناطق حيث وزع فيها لا بأس لكنني لا ارى منها دولارا واحدا. كل شيء الى صناديق الشركة الموزعة. هكذا شركات التوزيع : على حساب الافلام المستقلة الصغيرة. في نيويورك نقدا ممتازا واعرف غير مخرج اجنبي يعتبره جيدا.

انها قصة بسيطة عن طفل غجري صغير. اردتها من وحي ثقافة الغجر. لم اتعامل الا وممثلين غجر غير محترفين والنتائج مدهشة. واجهنا كونهم ـ حتى الراشدين منهم ـ اميين، لا يقرأون. واضطررنا الى الارتجال في معظم المشاهد، وكانت عجيبة، ممتازة. حتى حين يعيدون المشهد اربع مرات، كانوا صادقين، مقنعين.

● ما الذي جعلك تنتقي عالم الغجر؟

ـ كوني درسته وتعرفت ثقافتهم بعمق كبير. انهم ناس عجيبون. والاخص هذا الطفل الصغير انجلو. اليوم كبر وصار ولدا عاديا؛ اما في التصوير، وهو في الخامسة فكان حقا مزهلا. عندما تقدمت بالسيناريو الى هوليوود مطلع الثمانينات، قالوا لي : "طريف ومن يقوم بدور انجلو؟". اجبت : "لا احد لشخصية انجلو سوى انجلو نفسه؟". واي الممثلين للادوار الغجر؟ الغجر بانفسهم، لا غيرهم! كنت ابصرت الفيلم المجري "التقيت غجرا سعداء" واعلم ان في وسعهم ان يؤدوا بصدق وقوة. الفكرة لم ترق ناس الشركات الكبرى واضطررت للعمل خارج نطاقها. لم تكن التجربة هينة، واعتقد انها جيدة.

مياه ورياح

● يقال ان تجربة تصوير "الباخرة ـ المنارة" كانت صعبة جدا.

ـ نعم، لكوننا صورنا الفيلم كله على الباخرة على مياه بحر الشمال في وسط الرياح وتقلبات الطقس والتغيرات في المناخ والنور. في الواقع، كل شيء كان منهلا الى حد كبير. والاخص ان لا تحضير. وشاتزبرغ دخل التصوير وليس مستعدا سوى ليوم واحد. من قبل كان في تمثيل فيلم اخر، وبدأ "الباخرة ـ المنارة" بلا تجهيز. والمنتجون لم يجتمعوا مرة واحدة ورفضوا تماما الممثلين في جلسات السيناريو. كنا في مياه هائجة، وهذا احيانا ما يعطي نتائج جيدة. هدأنا وعملنا وانهينا. اعتقد ان فيلم سكوليموفسكي حافل بالحسنات، وله مناخه الخاص الآسر.

● دورك فيه غني التفاصيل الخاصة في الحركات، في نبرات الصوت، في طريقة السير... هل ذلك كله في السيناريو؟ هل سكوليموفسكي هو مبتكره؟ او انت؟

ـ انا من اخترع كل شيء. كل شيء. لم تكن هذه التفاصيل في السيناريو. كانت القصة الالمانية الاصلية وايحاءات بطبيعة الشخصية. انطلقت من شخصية مقدم تلفزيوني شعبي جدا في نيويورك. منه استعرت هذا الصوت المبحوح وبعض الحركات. وذهبت الى نيواورلينز وعشت هناك حتى درست اللهجة لاجادتها. بالطبع، اكثر من شخص اعطى افكارا ومقترحات اثناء التصوير، وانا من شكل الشخصية. رضي سكوليموفسكي عن رؤيتي لها وتركني في حرية. بالطبع لو قام بالدور ممثل اخر لكان مختلفا تماما. مثلا : لو تبادلنا انا وبرنداور، لجاءت شخصية كاسباري في هيئة ارستوقراطي نمساوي او الماني. كل شيء على حسب ما يحس ممثل بالشخصية التي له. انا اردت كاسباري كريها. هناك جملة حوار في الكتاب يقولها : "انا مسيرتي في حياتي من نقطة اللااخلاقية الى انعدام الاخلاق". شخصية عنيفة، غريبة، غريبة.

الممثل في الفوضى

● هل يهتم سكوليموفسكي بادارة ممثليه؟

ـ اعتقد، نعم. العديدون من المخرجين يدعونك حرا ليروا ما في وسعك. وبعض افضلهم يدع الممثل وحيدا ويراقبه. والبعض بالعكس ينهال عليك بالارشادات وقد يشكل ذلك عائقا. من سنين عملت مع روبرت التمان ـ ايام "ماش" : قلما تشعر بوجوده وراء الكاميرا ـ وهذا جيد. كوبولا من هذا الصنف. وهناك مخرجون قد يقولون لك : "لا لا لا، لا تفعل، بل افعل...". يدفعونك الى جو من العصبية والتوتر. هناك وسائل لاعطاء ارشادات، للعمل في سياق هادىء، سمح. واحيانا تثمر انت حين تكون في الشد والتوتر.

● يحكى ان سام بكنباه كان يبحث دائما عن المتوتر للغاية وعن هستيريا في مكان التصوير...

ـ عملت معه مرة في "قاتل النخبة". كان جيدا حين ليس غارقا في السكر. كان يصرخ ويشد شعره. وعندما احاول لقطة، يقف وراء الكاميرا ويصرخ : "انت تكره تكره! تمقته، تحتقره، تكرهه! انه نيكسون! نيكسون وتكرهه!". اعلمه بمن اصوت له؟...

● وارثر بن؟

ـ عملت معه من سنين في "المطاردة"، ومرة في المسرح برودواي. كان جيدا جدا...

● مثلت اربعة مع كوبولا...

ـ نعم، واحب جدا العمل مع هذا الرجل. اقول حتى ان الممثل يعطي افضل ما لديه في الفوضى المسيطرة على مكان تصوير كوبولا. يجلس الى آلته ويكتب المشهد الذي وضعه لتوه، يمد لك الورقة : "الان لنسرع، المشهد جاهز!".

● اتذكر انني قرأت ايام "اعترافات صادقة" انك شعرت بمتعة كبيرة في العمل مع اولو غاوسبارد.

ـ آه، نعم. وها هو واحد له مناخ من الانسجام التام في التصوير. هناك من المخرجين من اشعر انهم لا يعرفون شيئا عن طبيعة الممثل وعمله. لايعرفون ماذا يقولون، لا يعرفون كيف الجو المناسب. والموقف يكون احيانا محرجا للغاية، وعليك ان تعرف انت كيف تحمي نفسك وعملك على الارضية غير ثابتة. احيانا حتى في ذلك نتائج جيدة، وجدالات ومناقشات تنتهي جيدا، تخلق مناخا يساعد الابداع.

شخصيات مجنونة، مسكونة

● اشعر احيانا انك تميل الى الشخصيات المجنونة قليلا، المسكونة بهوس او اخر... ولا اعني فقط "كاسباري" في "الباخرة ـ المنارة"...

ـ هذه الشخصيات مثيرة جدا في اغلب الاحيان. قلقها مثير، غموضها مثير. ولا يعني ذلك ان تكون لا اخلاقية. الرجل في "الرؤيا الان" يقوم بواجبه، بعمله. تقاضى اجرا ليكون جنديا مهنيا، يعلم ان واجبه هو القتل. كاسباري غير ذلك.

ـ ومدير محطة التلفزيون في "نتورك" لسيدني لومت.

ـ نعم... الا انني لست مشغوفا بهذا الفيلم كالكثيرين. ارى انه مفتعل، الجميع فيه في الصراخ، في العويل، في النباح. احب الشخصيات الاهدأ في قلقها. افضل القلق الداخلي، غير المكشوف، الاقل افتعالا. قد تكون الشخصية قوية دون ان تجبر على الصراخ المستمر. لا اهوى المخرجين الذين يعتقدون ان عليهم جعل الشخصيات تصرخ لبرهان قوتها. عادة هؤلاء المخرجون تسكنهم هستيريا الصراخ على بلاط التصوير. يصرخ الواحد منهم من اول لحظة في النهار : "اكشن! اكشن!". افضل الذين يهمسون ارشاداتهم واوامرهم. عندما كنت اصور "انجلو حبي" لم اصرخ مرة واحد "اكشن!"، فقط : "اوكي. هيا بنا يا انجلو...".

● هل تلجأ في التمثيل للتلفزيون الى اسلوب مختلف عن اسلوبك في السينما؟

ـ المفترض انه مماثل. لا اعلم لباقي البلدان، انما في الولايات المتحدة ابرز الممثلين هم في مجال السينما لا في التلفزيون. وافضل المصورين. وافضل الانتاج التلفزيون لا يتخطى الا نادرا المستوى الوسط. والممثلون في جهود كبيرة لاعطاء نتائج مشكوك فيها. هو حجم العلبة الصغيرة نفسه، لا اعلم. وفي الايام السالفة، في الستينات، كنت في مسلسلات "مدينة عارية" و"منطقة الشروق"، وكان العديد من الاعمال الجيدة والممثلين الجيدين. ما عدت ملما بما يتم اليوم للتلفزيون. ولا اجلس امام شاشتي المنزلية الا لبرامج الرياضة.

زوجتي تقرأ وتدلني

● هل تقرأ كثيرا، وما هو ذوقك الادبي؟

ـ اقرأ قليلا... زوجتي تقرأ كثيرا وتدلني على ما يقرأ. قرأت لكاتب يعتبر البعض انه احد اكبر كتاب اميركا ولا احد يسمع عنه. يدعى هاري كروز، من مواليد جورجيا. نتاجه ليس تجاريا. اردته ان يضع لي سيناريو، فحدثته على التلفون : شخصية غريبة.

● هل تذهب كثيرا الى السينما؟

ـ نعم، احاول من آن لآن. احب السينما. وافضل الرياضة : التنس، مثلا.

● هل ثلاثة او اربعة عناوين افلام اعجبتك في سنة؟

ـ آه... لا اتذكر عنوانا خاصا... شاهدت "كوكون"، ظريفا. لم اشاهد "رمبو"، هل علي ان اراه؟ ماذا علي ان ابصر من الانتاج الجديد...؟ لا اهوى عطاء الشباب والحيل السينمائية... احب الوسترن وانا فرح للنوع العائد.

ـ ما الذي يجعلك تقبل نزولك في مشروع سينمائي؟ دورك؟ السيناريو اجمالا؟ اهو المخرج؟ الممثلون في الانتاج؟

ـ مزيج من كل هذه العناصر. الان، صرت اهتم اكثر بالمخرج منذ بدأت بادوار اهم من حيث الحجم. اول ما اسأله : هو المخرج. واعتقد ان الدور لي يهمني... احبه غنيا، مركبا.

● لماذا حلقت شعرك؟ اهي الصلعة لدور جديد تقوم به؟

ـ نعم، لفيلم امثله في الشهر المقبل. ليس باكبر سيناريو قرأته، لا بأس، واذا جاؤوا بممثلين جيدين فقد يكون جيدا. فيلم مغامرات. انا فيه مرتزق، وهيئتي جديدة. الاخراج لستيوارت روزنبرغ. لا بأس به. دور مرتزق في اميركا الجنوبية، في كولومبيا. قد يكون لا بأس. نحاول اشراك شون بن. لا اعرف هل سننجح. ممثل ممتاز : ربما الافضل بين الشباب.

وفي الشتاء آمل تمثيل فيلم كتبه ستاري جديد اعطى نصا ممتازا في تكساس الثلاثينات وفترة اكتشاف النفط الكبير. دوري كبير جدا. يبحثون الان عن المخرج المناسب لرؤية عريضة.

كاهن مبشر من الجنوب

● خاب املك من الموزعين في تجربة "انجلو حبي"، هل ترغب في الاخراج ثانية؟

ـ أرغب في اخراج فيلم كتبت له السيناريو والمفترض ان يتم في الخريف. درست الموضوع لسنتين ونصف واود الدور من اكثر من عشرين سنة : كاهن مبشر من الجنوب. انه من شخصيات غريبة للغاية. لا اعتقد ان شيئا مماثلا كان من قبل : من المنتصف بين الروائي والتسجيلي. مبشر صادق ودجال في آن. زرت حوالى مائة كنيسة في انحاء الولايات المتحدة : كنائس للسود، للبيض، للاسبان. ولا ازال ابحث وادرس. الاسبوع المقبل لي موعد مع كاهن مبشر اسود في التسعين يعيش في فرجينيا. هؤلاء شخصيات عجيبة، في وسعهم ان يخطبوا لساعتين بلا نص اعدوه، دون ان يعيدوا الكلام، بسلاسة وقوة مذهلة. اعتقد ان بعضهم مرادف لاعظم ممثلي العالم. لا يصدق. اسلوبهم عجيب. يقال ان لا مرادف لهؤلاء في اي مكان في العالم، الا بعض مناطق يوغوسلافيا. نماذج عجيبة من الفولكلور الاميركي. لا اريده دينيا، وانما عن جالية اميركية بعاداتها وتقاليدها. الموضوع يثيرني : عن رجل قام من بين الاموات وهو في الثانية عشرة وهب حياته للرب. خرج من مرض ميؤوس منه وشعر انه عليه ان يكرس حياته الجديدة للتبشير. وفي يوم، زوجته تخونه، وبغير قصد يقتل عشيق زوجته، يهرب، يغير اسمه وفي لويزيانا يؤسس كنيسة جديدة، كنيسة صافية جدا تضم سودا وبيضا. وعندما يكتشف مأواه ويقبض عليه، في السجن يستمر مبشرا. يقول : "اذا التبشير جزء من كياني، فهو في دمي". ثم المسيح عنصر مهم جدا لهؤلاء. اذن، الفيلم تصوير لشخصية رجل ولمحيطه.

حصلنا على التمويل اللازم، والتصوير سيكون صعبا جدا ـ آمل النجاح في اشراك المصور الممثل خوان لوي سانشيا، مصور عظيم امن "عاشق ماريا" لكونشالوفسكي، واخر مثلته في١٩٨٤، "صبي من الحجر". يا له من رجل رائع، هادىء. يوفر الاضاءة ويقف بنفسه وراء الكاميرا. كونشالوفسكي، ها هو مخرج اعتقد انه موهوب جدا. احب جدا "سيبيرياد". لست متأكدا انني معجب كثيرا بـ "عاشق ماريا" وكل ما فيه من رموز مفروضة فرضا. يا ليته يضع ما يرغبه، بحسب شخصيته الخاصة بدل ما يعتقد ان اميركا ترغبه هي.

شقتي في نيويورك

● من افلامك ومحادثتك، يبدو لي انك شخص للشهادة على الثقافة الاميركية على المجتمع الاميركي...

ـ نعم، احب شهادة صادقة، بدون احكام سياسية، لا احب ذلك.

احب الحقيقة، الواقع بلا احكام. اميركا بلد كبير، ضخم حافل بالنماذج البشرية، باشكال الثقافة الاصيلة، الغريبة. والبشر هم يثيرونني، يهمونني.

● في اعتقادنا ان ممثلا يحوز اوسكارا يرى فجأة حياته تتغير، يحصل على كل الادوار التي يرغب، تنهال عليه العروض ويصير نجما...

ـ هذا غير صحيح. لا شيء يتغير. لاشيء. الا عندما تصل الى المطارات حيث تجد الموظفين يعاملونك بلطف اكبر. الاوسكار لا يغير، يضيف جديدا الى ديكور شقتي في نيويورك.

شجاعة روك هدسون
لون أسمر ومغامرة ومرض

حين بلغه نبأ وفاة الممثل الاميركي روك هدسون، لم يتوان الرئيس الاميركي رونالد ريغان في ابداء اسفه وحزنه، وقال للصحافة من خلال البيت الابيض : "نانسي وانا في حزننا على موت روك هدسون الذي سيبقى في ذاكرتنا لانسانيته ولمكانته العالية الجديرة والطيبة".

والرئيس ريغان لم يبال بما لكلامه من ردات في بعض الفئات والجهات، اذ المرض (الايدز او السيدا) الذي اصاب هدسون يثير الان ضجة، صراعا باردا، ذا منحى اخلاقي سياسي، بين الجهات المحافظة وبعض المتقدمين المتحررين.

توفي روك هدسون في الثاني من تشرين الاول في منزله في بيفرلي هيلز عن ٥٩ سنة هو في البحث عن المغامرة الدائمة، على الشاشة الكبيرة او خارجها. وجرأته التي رافقته طويلا دفعته في فترة علاجه ان يواجه الواقع والا يخفي مرضه الخطر والفاضح، وكان يجاهر به دون ان يتردد، كي ينقي موقفه من اية شبهة او كي يعيد الى الانسان حقه في الموت وشرعيته. هذا الموقف طرحته الصحافة الاجنبية وتناولت جرأة هدسون كقضية في ذاتها.

ولد في ١٧ تشرين الثاني ١٩٢٥ في ونيتيكا وحين انهائه دروسه الثانوية عمل ساعيا للبريد، ثم خدم، لسنوات ثلاث في البحرية الاميركية في ميكانيك الطائرات. وعاد من الحرب واختار مهنة طريفة : سائق شاحنة، ولم يصمد في مهنة واحدة واختبر كل المهن الصعبة والحرفية، حتى نجح في ولوج عالم السينما، بجسده المفتول وقامته المشيقة، كان لا بد له من تغيير اسمه، وكان يدعى روي شيرير، فاختار اسم روي فيتزجرلد اثر ان تزوجت امه من جديد. ولم يتلكأ عن اختيار اسمه النهائي روك هدسون، وسوف يرتبط بشخصية المغامر، صاحب المواقف اللامعة والادوار.

بدايته الفعلية في ١٩٤٨ في فيلم "عمالقة السماء" لراوول والش. ولم يدرس في معهد للتمثيل بل تجربته، فيلما فآخر، لقنته المهمة، وتعاونه مع المخرجين وموهبته دفعاه الى اكتساب لغة تمثيلية خاصة. كان يحضر المشهد كثيرا قبل ان يصوره، فيعيده اربعين مرة احيانا كي يتوصل الى ما يرضيه. واثر ممارسة مكثفة وقاسية لكل انواع التمثيل المسرحي والسينمائي، كما للرقص وركوب الخيل، تملك هدسون تقنيات الاداء وتلويناته، وفرض نفسه من ثم على شركة "يونيفرسال" في نسخة ثانية لفيلم "سر بهي" لجون ستال، اخرجها دوغلاس سيرك. وكان هدسون يخلف في شكل طبيعي روبرت تايلور. وسلسلة من افلام التشويق والميلودراما وتوطدت علاقته بالمخرج دوغلاس سيرك، وكان لقاؤهما نموذجيا، وكانت افلام : "كابتن سر" (١٩٥٤)، "كل ما تتيحه السماء" (١٩٥٥)، "المكتوب على الرياح" (١٩٥٦)، واشهرها : "دورية الفجر" (١٩٥٧) مقتبسا من رواية لفولكنر.

ثم فيلم "عملاق" (١٩٥٦) لجورج ستيفنس، وفيه هدسون الى جانب الفتى الرافض جيمس دين واليزابيت تايلور، ثم "كارنفال الآلهة" (١٩٥٧) لريتشارد بروكز، و"البرتيدو" (١٩٦١) لروبرت الدريش. هذه الافلام فرضت قامته كنجم رومانطيقي وكممثل بارع ومغامر، ينجح الى جانب دوريس داي في "بوح على الوسادة" (١٩٥٩).

لم يملك هدسون جاذبية غاري كوبر او غريغوري بك، لكنه اخر "السمر الكبار" الهوليووديين.

كان ايضا من الاوائل، تمكن فعلا من حماسة الاجيال الشابة اليانعة ومن جمهور واسع ومميز.

الكلمة الضائعة



ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

رقعة	فضول	الهزيم	متباعدة	ملوك
معاكسة	تعاليم	واسطة	يعتلق	غربال
يدعي	اغريق	اشتراك	شعاع	اصابات
احتمال	طابع	عقود	قنديل	

الكلمة: آله مصري قديم، ترجمته "الكامل"
السابقة: الشك

إقرأ هذه الكلمة

تا الف الف لام فا واو الف واو الف لام فا واو الف واو زين يا نون
يا الف نون واو نون يا الف الف لام فا عين يا نون يا الف نون
واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: لعنات — اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة باروكي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٩١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٣٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
حوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوبفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الخرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"كرول" (الخرافي العلمي).

● اسباس (ت: ٩٠)١٠٠٣):
١ ـ "فتاة الصقر" (مغامرة ادغال).
٢ ـ "حد الشفرة" (الرجل وعلاقاته العاطفية وقلقه).
٣ ـ "تلطيف الحجر" (مغامرة).
٤ ـ "دكتور ديترويت" (كوميديا اميركية).
٥ ـ "ميس شيف" (كوميديا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
مهاجم الغابة" (مغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"متيقظ" (قساوة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧١٣):
"تجسس" (هنري توماس، الطفل صديق اي-تي، جاسوسا الان).

● امبير
٢ ـ "فتاة الصقر" (مغامرة ادغال).
٣ ـ "حد الشفرة" (الرجل وعلاقاته العاطفية وقلقه).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "قانون الصمت" (بوليسي).
٢ ـ "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته).
٣ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ ـ ماد ماكس ـ ٣" (مغامرة وايقاع هابط).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"دا القاضي" (بوليسي على الطريقة الاميركية).

● سارولا (ت:٣٤٣٨٦٧):
"جوليا" (سيلفيا كرستيل).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"المرأة في الرداء الاحمر" (كوميديا موسيقية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"المطاردة" (المدينة تطارد بريدا ـ براندو، ردفورد، جين فوندا).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "٢٠١٠" (روي شيدر في الخيالي العلمي).
٢ ـ "لص القلوب" (بوليسي اميركي).
٣ ـ "سيكو ـ ٢" (بركنز وصياغته جو هيتشكوك).

● كوليزه (٣٤٣٩٩٣):
"نافذة خلفية" (الجريمة من خلف الزجاج، تشويق من هيتشكوك).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "الاوز الوحشي ـ ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).
٢ ـ "الملفوت" (عادل إمام مشردا يتورط).
٣ ـ "صمت" (رعب).
٤ ـ "جزيرة الملذات" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"الوجه لمنتصف الليل" (ميلودراما، ماري ـ فرانس بيزيه).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المطارد" (نور الشريف).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
بروس لي بطلا" (كاراتيه).

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ كروكي، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ اوراق السبت، ٤،١٠ ستريت هوك.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ كالفين والكولونيل (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ريمي (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ العاب الشعوب، ٦،٣٠ مات وجيني (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الاستاذ منذور (مسلسل محلي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: صيد مميت (جيم ماتون، طوني فرانتشيوزا، الجانيت كومر).

البرنامج الثاني (٧ و ٤ و١١)

٥،٠٠ كالفين والكولونيل، ٥،٣٠ ريمي، ٦،٠٠ العاب الشعوب، ٦،٣٠ مات وجيني، ٧،٠٠ سميث (مسلسل انكليزي)، ٧،٣٠ مساء الخير، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ شركاء في الجريمة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ شانتالا فويا (منوعات فرنسية).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): انا لا شيء خاص في نهارك، فهناك الصدفة لها دورها وطريقتها في قيادتك وبعث مناخ طيب لك.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): دعك من الاجتماعات او الصفقات المالية، حيث المفاجأة على موعد. ولن ترتوي، بل ستظل في جوعك الصغير.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): مفاجأة في وجهك حين تكون نسيت كل شيء. وهكذا تمر الساعات هادئة ثم فاقعة.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): الرياضة جيدة ومفيدة. وان كنت واحدا فيها، فاحفظ حدودك وراع الجسد التعب.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): انت على اعصابك، مع بقائك واعيا وقادرا على العمل وفي وقتك بعد الظهر، صدفة ناعمة.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): كانك تمشي مثل بهلوان على حبل يكاد ينقطع. والتوتر فيك مثل سهم ناري سينطلق.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): عقبة على طريقك. واعرف كيف تبدل الاتجاه وتنظر الى التسلية التي تريحك.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): لك رغبة مفاجئة في اللعب وتجربة الحظ. ولو كانت جيبك على وشك ان تخلو.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): حين ترغب رغبة كبيرة في العمل والاجتهاد كثيرا، لا تكاد تبلغ الهدف بل تجانبه.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): نهار من النوع الذي لا تطيقه. وفضوليون يطرحون عليك اسئلة عن حياتك الخاصة. ويدقون عليك الباب.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): لتكن رفقتك من الذين يحبون الموسيقى. ولن تندم على سماع الانغام والجمل الحلوة. واحدهم سيلاحظك.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): ستكون مضطرا الى الاخذ بأسلوب عمل مجنون. وتصل اعصابك احيانا الى الحافة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٥١

افقيا:
١ ـ افحش ـ توأم. ٢ ـ برد ـ اعطاه. ٣ ـ اجتهد ـ تفق الشيء. ٤ ـ اسود. ٥ ـ قط ـ ينال الحظوة. ٦ ـ طلب الماء والكلأ ـ كف وامتنع. ٧ ـ رئى ـ جدها في المستنير. ٨ ـ صر ـ سهم جاز ولم يصب. ٩ ـ لم تصب ـ مولود منبوذ.

عموديا:
١ ـ العضه من عترته ـ الثابت. ٢ ـ سقط ـ ينظر ـ شرك. ٣ ـ فضاء ـ ضمير متصل. ٤ ـ اتكلم ـ تتاخر. ٥ ـ يقطف الثمر. ٦ ـ حرف ابجدي ـ اقام في المكان وتنعم ـ نصف ساعل. ٧ ـ غلب ـ يصعب. ٨ ـ الهوادج. ٩ ـ خلاف مسترسل (معكوسة) ـ تجاوز الحد.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ مهخوس ـ كيس. ٢ ـ نعم ـ النصب. ٣ ـ سل ـ الوابل. ٤ ـ انف ـ نو. ٥ ـ فتات. ٦ ـ ودبيع ـ بل. ٧ ـ شرس ـ انس. ٨ ـ ود ـ قن. ٩ ـ حافل ـ عانس.

عموديا:
١ ـ ملسر ـ وشاح. ٢ ـ بعل ـ بدر. ٣ ـ خم ـ يسوف. ٤ ـ انفع ـ دل. ٥ ـ سالفة. ٦ ـ لو ـ النقع. ٧ ـ كنانة ـ سنى. ٨ ـ يصبو. ٩ ـ سبل ـ الحنس.

هكذا أمنه لأصل

ملف طرابلس اقفل وأمن بيروت يقفز الى مقدم الاولويات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الشمال وجال في احيائها وزود قوى الامن العاملة في المدينة توجيهاته لتنفيذ التدابير الموكولة اليها.

محاور بيروت

اما في بيروت، فقد انتكس الوضع الامني امس انتكاسة جديدة واسعة بدأت ليل السبت - الاحد واستمرت طوال قبل الظهر. ودارت اشتباكات عنيفة على المحاور التقليدية، وتخللها قصف عشوائي طاول عمق المناطق السكنية في البيروتين والمتنين الشمالي والجنوبي، واوقع ٣ قتلى و٤٤ جريحا بينهم ٥ عسكريين. وتمكنت لجنة الترتيبات الامنية من لجم التدهور بعد اتفاقين لوقف النار (راجع ص٥).

لجنة الممثلين

وانتهت امس الجولة الثالثة من مفاوضات اللجنة الثلاثية التي تضم ممثلين لـ"القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، بعدما عقدت ثلاثة اجتماعات في دمشق الاول مساء السبت وحضره نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، والثاني صباح امس في مكتب خدام وكان طويلا. وفي المساء عقد اجتماع ثالث طويل ايضا في حضور خدام.

وكالعادة تكتمت مصادر اللجنة فلم تعط اي معلومات عن طبيعة المحادثات ونتائجها مكتفية بالقول ان الاجتماعات كانت طويلة وعميقة. ووصفت الاجواء بانها "مريحة وايجابية"، مشيرة الى ان الاتصالات والمشاورات مستمرة تمهيدا لعقد الجولة الرابعة المرتقبة في نهاية هذا الاسبوع.

وبعد عودة ممثلي "القوات اللبنانية" السيدين ميشال سماحة واسعد شفتري، اطلعا رئيس الهيئة التنفيذية للقوات السيد ايلي حبيقة على نتائج المحادثات. واطلع ممثلا الحزب التقدمي الاشتراكي السيدان مروان حماده واكرم شهيب رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط على ما دار فيها. وكذلك فعل ممثل حركة "امل" الدكتور محمد بيضون الذي التقى رئيسها الوزير نبيه بري.

واكد مصدر في اللجنة ان اجواء الاجتماعات "كانت افضل" من سابقتها. واوضح ان موعد الاجتماع المقبل سيتحدد في ضوء معطيات كل طرف من اطرافها، اذ تقرر ان يحمل ممثل كل فريق الى هذا الاجتماع اجوبة عن مواضيع طرحت لكي تتخذ في صددها الخطوات المناسبة. وربما عقد الاجتماع في نهاية هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع المقبل، مشيرا الى ان اللجنة لم تبحث في اي موضوع امني يتعلق ببيروت الكبرى والجبل، لان هذا ستعالجه لجنة الترتيبات الامنية.

جنبلاط: نريد سلماً

واعلن الوزير وليد جنبلاط امس في دير القمر ان وحدة لبنان "تأتي اولا واخيرا من وحدة جبل لبنان، من وحدة الشوف بالتحديد". وقال: "على رغم كل ما جرى سنعود ونلتقي ونوحد هذا البلد على قاعدة وطنية ديموقراطية اصيلة". ورأى ان المشكلة "ليست طائفية، ليست المشكلة بين درزي ومسيحي او ماروني، بين شيعي او مسيحي، المشكلة هي مشكلة اقتصادية اجتماعية. غالبية هذا الشعب تدفع ثمن التقسيم، التفرقة، التقتيل، التذبيح، الاقتتال الذي اراده بعض الناس من المستفيدين من هذه الحرب. نقولها اليوم بكل صراحة. نحن نريد سلما في لبنان. نحن لسنا هواة حرب، نحن لم نقتن السلاح من اجل اقتناء السلاح فقط او من اجل تجارة الحرب. نحن اقتنينا السلاح فقط للدفاع عن انفسنا" (راجع صفحة ٣).

اوركهارت

على صعيد اخر، يصل قبل ظهر اليوم الى بيروت الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت. وسيستقبله رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الحادية عشرة قبل الظهر. واوضح مصدر مسؤول ان محادثات اوركهارت ستتناول موضوع التجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب، فضلا عن زيارة الرئيس الجميل للمنظمة الدولية في العشرين من الجاري لالقاء كلمة لبنان في الجمعية العمومية والمشاركة في احتفالات الذكرى الاربعين لتأسيس المنظمة (راجع ص٣).

على رغم وقف النار في طرابلس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وليم باكلي الذي خطف في بيروت في آذار ١٩٨٤ والذي اعلنت "منظمة الجهاد الاسلامي" اعدامه ليل الخميس - الجمعة الماضي قتل قبل شهرين على الاقل.

وقالت، استنادا الى مصادر قريبة من اجهزة الاستخبارات، ان خاطفي باكلي تذرعوا بالغارة الاسرائيلية على تونس لاعلان اعدام المستشار السياسي للسفارة الاميركية.

ولمحت الشبكة الى ان باكلي تعرض للتعذيب وان جثته لن يعثر عليها على الارجح.

● في موسكو اصدرت اللجنة السوفياتية للصليب الاحمر بيانا استنكرت فيه خطف الديبلوماسيين السوفيات وقتل احدهم. ودعت الى اتخاذ الترتيبات العاجلة لمساعدة المواطنين السوفيات وضمان تخليتهم.

وانتقد البيان اسرائيل "التي انتهكت بمعاونة حماتها الغربيين، الانظمة والشرائع الدولية واتبعت حيال العرب سياسة التوسع والعدوان، خصوصا حيال الشعب الفلسطيني".

(ا ب، و ص ف)

لبنان... وقبرص

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ليتفحص آفاق المستقبل ويؤكد الخطر الكبير على الاقتصاد واهل البلد من الاستمرار في السياسات الحالية.

ارقام موازنة تبدو ضخمة، وهي هزيلة. لكنها في الوقت ذاته سترتفع السنة المقبلة عن هذه السنة ٥ مليارات ل. ل.، هي في الواقع دون المبلغ المطلوب لتسديد فوائد القروض الداخلية التي باتت توازي ٤٢ مليار ل. ل.، ومطالب عمالية برفع الاجور بنسبة ٣٠ في المئة عن الاشهر الستة الاولى من ١٩٨٥. واقتصاد لا يتحرك خسر القسم الاكبر من قواعده المادية المتمثلة في تجهيزه الآلي والبنيوي وقواعده البشرية المتمثلة في كادرات العمال والموظفين والمديرين من اصحاب الخبرات والمهارات.

دوامة اللاانتاج. والحرب بعضنا على البعض يجب ان تتوقف. ذلك ان دخول سنة ١٩٨٦ بمنطلقات الاعوام الثلاثة المنصرمة يعني بالتأكيد وقوع الكارثة الاقتصادية الكبرى التي تتمثل في نقد متهاو، واعداد متزايدة من المصانع المغلقة، وكتلة عمال وموظفين تزم سنة بعد سنة، ودين عام داخلي وخارجي يتصاعد، ورجال من كبار المسؤولين ينسحبون ضميريا عن ممارسة مسؤوليات لم تبق لديهم سلطات تقابلها.

مروان اسكندر

ذيول مقتل الاسرائيليين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
كل العقبات التي تعترض الطريق نحو مزيد من التفاهم بينهما".

وتطرق الى الوضع في الضفة الغربية واغتيال اسرائيليين فيها اخيرا فقال: "اننا نشهد منذ سنة جهودا تبذلها المنظمات التخريبية وفي مقدمها منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات من اجل تنفيذ اعمال ارهابية ضد اهداف اسرائيلية خصوصا ضد اشخاص يكونون وحدهم (...) ان المخربين اختاروا هذه الطريقة لان حدود البلاد مغلقة وطريق البحر غير آمنة (...) ان هذه الاعمال ينفذها عدد قليل من المجموعات التخريبية وان اجهزة الامن اتخذت استعدادات لمكافحة هذا النوع من الارهاب، الا ان مكافحة الارهاب امر مستمر وشامل ولا حل سحريا للارهاب".

بيريز

اما شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي فقد بعث برسالة شفوية الى الرئيس حسني مبارك، طالبا منه "ان تجري السلطات المصرية تحقيقا كاملا ومستفيضا في ظروف اغتيال السياح الاسرائيليين السبعة". وقال ان "الدولة كلها في حزن على الاسرائيليين السبعة". وشكر لمبارك برقية التعزية التي بعث بها الى الحكومة الاسرائيلية اول من امس "ومع ذلك ان جو العداء الذي يعكر آمال السلام يدعو الى الاسف وعلى الجميع العمل على تغيير هذا الجو".

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان بيريز بعث بهذه الرسالة بواسطة القائم باعمال السفارة المصرية في تل ابيب السيد محمد البسيوني.

ونقل مراسل التلفزيون الاسرائيلي عن مصادر امنية ان "ليس ما يؤكد نبأ مقتل ضابط مصري واصابة اربعة جنود مصريين بجروح في سياق حادث اغتيال الاسرائيليين السبعة". واوضحت المصادر انه "لم تتوافر بعد معلومات تؤكد ما يقوله المصريون من ان جنديا مصابا بالجنون نفذ هذا الاعتداء". وقال المراسل انه "لم تتوافر لدى اسرائيل صورة كاملة عما حدث في راس بركة وان مصر لم تنقل بعد الى اسرائيل اجوبة واضحة ومرضية عن اسئلة تتعلق بالحادث، وان اسرائيل ما زالت تنتظر تقريرا كاملا عن الحادث من قيادة القوة المتعددة الجنسية في سيناء".

● في القاهرة وصف الرئيس المصري حادث اغتيال الاسرائيليين السبعة بانه "حادث محدود يمكن ان يقع في اي مكان وقام به رجل مجنون".

وصرح المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري ان رجل الشرطة وهو من افراد قوات الامن المركزي "سيحاكم امام محكمة عسكرية وستقرر المحكمة ما اذا كان مجنونا او انه قام بذلك عمدا". واضاف ان لا علاقة للحادث "باي شيء اخر"، في اشارة على ما يبدو الى رد الفعل الغاضب على الغارة الجوية الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الثلثاء الماضي.

(وصف، ي ب، اب، رويتر)

مؤكدا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المنظمة انطلاقا من اراضيه والعودة الى سياسته السابقة بمنع استخدام عمان قاعدة فدائية.

وابدى اسف اسرائيل لعدم استخدام الولايات المتحدة حق "الفيتو" للاعتراض على قرار مجلس الامن الذي يدين الغارة، مع تفهمها لوجود "اعتبارات اخرى". واضاف: "الملوم الاول هو الامم المتحدة التي تدعي انها منظمة سلمية لكنها لا تفعل شيئا ضد الارهاب (...) ثلثا الدول الاعضاء لا تسمح بالديموقراطية في بلدانها وتمثل الديموقراطية في الامم المتحدة".

ونفى ان تكون اسرائيل ابلغت الى واشنطن سلفا غارة تونس التي ارجئت الى ان انهى الرئيس حسني مبارك والملك حسين محادثاتهما في الولايات المتحدة مع الرئيس ريغان. واكد "ان اسرائيل لم تخطر احدا بالغارة الا بعد ساعتين من بدء طائراتنا رحلة عودتها".

سوريا احتفلت بذكرى حرب تشرين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

والقى السيد فايز اسماعيل كلمة "الجبهة الوطنية التقدمية" في سوريا ومما قال: "ان حال الحرب بيننا وبين اسرائيل ما توقفت يوما. فالمواجهات والصدامات بيننا وبين اسرائيل مستمرة ولم يعد خافيا على احد ان سوريا اليوم هي القطر العربي الوحيد الذي يحمل مسؤولياته القومية والاخوية في لبنان الشقيق وهي القطر العربي الوحيد الذي يقف جنوده في الخنادق الامامية على حدود الوطن المحتل وهي القطر العربي الوحيد الذي يرفع شعار التحرير بل القطر العربي الوحيد الذي بقي فيه للوحدة قدسيتها وللوحدويين وجودهم".

وقال السيد سليمان قداح الامين القطري المساعد للحزب: "ان شروط السلام العادل والمشرف التي تتمسك بها سوريا العربية كانت نابعة من اتفاق عربي على برنامج موحد يمثل الحد الادنى للطموحات العربية. ومن هذا المنطلق رفضت سوريا العربية كل المشروعات المطروحة للسلام والتي لا تأخذ في الاعتبار شروطه الاساسية بما في ذلك مشروع ريغان والاتفاق الاردني - الفلسطيني، لاننا نعتقد ان السلام لا يستجدى استجداء، وان السلام لا يصنعه الضعفاء. وفي ضوء هذا الاعتبار نستطيع ان نقدر عاليا الشعار الذي طرحه حزبنا بضرورة السعي الى تحقيق التوازن الاستراتيجي بيننا وبين العدو. وكل قوة عربية تضاف لتحقيق هذا الشعار وعلى القاعدة التي اشرنا اليها نرحب بها ونعمل من اجل توطيدها وتطويرها، لان اللهاث وراء سراب الحلول المنفردة لن يجر على الامة العربية سوى الخيبة والخذلان. لقد خدع بعض العرب عندما ظنوا ان دغدغة العواطف الاميركية والسير وفق مخططاتها يمكن ان يعطي هؤلاء المستسلمين بعض الحقوق التي يتنازل عنها العدو، لكن مجريات الاحداث تدل على عكس ذلك تماما. فكلما امعن بعض العرب في التفريط في الحقوق والتنازل، امعن قادة العدو الصهيوني العنصري في الصلف والغرور، وما العدوان الاسرائيلي السافر على الاجواء والاراضي التونسية الا دليلا حيا على ذلك".

(رويتر، سانا)

العراق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
السفارة الاميركية في العاصمة العراقية ولم يقترب المتظاهرون من مبنى السفارة.

وتحدث السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة العراقي في الوف الناس في مدينة صدام التي تبعد عشرة كيلومترات عن وسط بغداد فقال ان "الغارة كانت جريمة ارهاب في حق امتنا العربية هزت ضمير الاحرار والشرفاء في العالم كله (...) انها عمل عنيف من اعمال الفساد يضاف الى الجرائم الشريرة للصهيونية ضد الطموحات القومية للفلسطينيين والشعوب العربية الاخرى".

استبعد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
تونس. الا انه اكد ان وجهة النظر هذه لا تعني اي تخل عن الدعم الاميركي لتونس في نزاعها مع ليبيا ومع بلدان اخرى ليست صديقة للغرب.

واستبعد مكفرلين احتمال اجراء محادثات بين الادارة الاميركية ووفد اردني - فلسطيني، اذ قال ان التحرك الذي يفكر فيه المسؤولون الاميركيون في الاسابيع المقبلة "سيتضمن تعاونا مع الاردن واسرائيل".

ولم يوضح في اي شكل سيستطيع الفلسطينيون المشاركة في المفاوضات السلمية.

(ا ب، ي ب)

تونس: عرفات استقبل القائم بالاعمال السوفياتي

علم من مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استقبل امس القائم بالاعمال السوفياتي في تونس للمرة الثانية منذ الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة المنظمة الثلثاء الماضي.

وعلم ان عرفات بحث مع الديبلوماسي السوفياتي في المسائل ذات الاهتمام المشترك والتطورات في المنطقة العربية. (وصف)

البيرو: مقتل ٣ يساريين في مواجهة مع الشرطة

اياكوشو (البيرو) - وصف - قتل اول من امس ثلاثة من اعضاء منظمة "الطريق المضيء" اليسارية الماوية خلال مواجهة مع قوات الشرطة قرب اياكوشو.

وافادت مصادر الشرطة ان الحادث حصل فجر السبت عندما حاولت دورية من الشرطة فتح طريق كانت مسدودة بالحجارة وجذوع الاشجار في مقاطعة موانكافيليكا على بعد ٥٠٠ كيلم جنوب شرق ليما.

القاهرة: عبد المجيد التقى هاني الحسن

القاهرة - رويتر - عزا امس السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حوادث القتل الاخيرة لاسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة الى "نهوض شعبي" بالهام من منظمة التحرير. وقال: "لا شك ان هناك نهوضا شعبيا داخل الاراضي المحتلة (...) ان قوة المنظمة نقلت الثورة من المنظمة الى الشعب".

وادلى الحسن بتصريحاته بعد محادثات استغرقت ٩٠ دقيقة مع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد. واوضح انه بحث مع عبد المجيد في الاثر السياسي للغارة التي شنتها اسرائيل الثلثاء الماضي على مقر قيادة منظمة التحرير في تونس.

ونفى اتهامات اسرائيلية بان المنظمة اقامت قواعد للفدائيين في الاردن قائلا: "ليست لنا قوات عسكرية او قواعد في الاردن ونحن لا نشن هجمات عبر الحدود الاردنية".

ومن المقرر ان يحضر الحسن اليوم جنازة اثنين من الفلسطينيين الذين قتلوا في غارة تونس في احدى ضواحي القاهرة.

توزيع جوائز مسابقة ديتول ١٩٨٥

صورة لحفل توزيع جوائز مسابقة ديتول

بعد المسابقة التي جرت في الصحف اللبنانية على جوائز ديتول والتي تكونت من: ٢ تذاكر سفر بيروت - لندن - بيروت، ١٠ خلاطات براون، ١٠ حقيبة ديتول للاسعافات الاولية والتي نظمتها شركة "ركيت اند كولمن" مصنعي المطهر "ديتول" وكان هدفها التوعية العامة وتبيان مميزات "ديتول" الفريدة ووجوه استعمالاته المتعددة، اقيم بتاريخ ٨٥/٨/١٤ حفل استقبال في مؤسسة خليل فتال واولاده للفائزين عن منطقة بيروت وزعت خلاله الجوائز. تخلل الحفل ايضا عرض لفيلم خاص عن مميزات ومكونات "ديتول" الفريدة وتلاه غداء تكريمي للفائزين في مقر الشركة. هذا واقيمت حفلات استقبال في كل من فروع مؤسسة خليل فتال واولاده في زحلة وطرابلس وزعت خلالها جوائز على الفائزين في منطقتي الشمال والبقاع.

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

لشركة ايتكو Aitco سكرتيرة - امين مستودع - سائق. للمراجعة ٨٠٩٩٩١/٢/٣/٤

مطلوب خادمة مساعدة لسيدة مع منامة في غزير ٨٩٤٣٣٦ - ٨٩٤٣٠٨

بحاجة الى مسؤول او شريك لمكتب علاقات عامة ٤٤٣٥٣١

مطلوب لرجل وابنته مدبرة منزل. الاتصال يومياً ٤٥٣٣١٣ ب.ظ.

مدبرة لمنزل ٥ اشخاص في بلونة. ت ٩١٥٣٣٧

مطلوب معلم ميكانيك ياباني - هوندا جل الديب. المراجعة شخصياً من ٣ - ٤

Dem. profs. de Franç. classes secondaires. Tél: 370782 a.m.

مدرسة في حاجة الى اساتذة عربي فرنسي. الهاتف ٢٦٥٠٨٠ - ٤١٥٦٠٧ - ٨٩٤٣٩٦

مطلوب للعمل رسام صناعي وميكانيكي خبرة سنة على الاقل. التلفون: ٤٥٢٠١٠/١١

Khalidy Hospital, Ras Beirut Needs:
— Registered Nurse for operating room, fluent in English, minimum experience 5 years.
— Practical Nurse for operating room, fluent in English, minimum experience 2 years.
Salary commensurate with qualifications. Tel. 343179 — 340247/8/9 — 350328

مؤسسة البان البريمو تطلب موزعا ومندوب مبيعات الخبرة خمس سنوات. الضاحية الجنوبية المعمورة قبالة هيبكو.

شركة توزيع ادوات كهربائية ومنزلية في حاجة الى بلاسيه لمنطقة البقاع خبرة لا تقل عن خمس سنوات. ٣٨٥٧٥٠ - ٣٨٦٥٠١ من ٨ - ١٠

مطلوب مربية وخادمة وعشية للعمل في لبنان والخارج. التلفون ٨٠٠٦٤٣ "ام بسام".

معروض

استاذ في اللغة والادب الانكليزي لمدرسة او دروس خصوصية. ت ٤٤٤٨٩٢ من ١٠ حتى ١ ظهرا ومن ٣،٣٠ حتى ٦،٣٠ مساء.

Pour vos traductions en englais, français, arabe. Contacter Mr. Machaalany au 383372 (9:00 à 14:00 hrs) après 19:00 hrs — 450728

Professeur de guitare, orgue donne leç. part. 480766 — 480946 de 10 à 12 a.m.

من سيرلانكا نؤمن الخادمات بأفضل الشروط وبسرعة
وكالة ماريز MARISE AGENCY
الأشرفية: ٢٩٧٤٥٦

Lanka Est.
من سريلانكا والفيليبين، فوراً وبأفضل الشروط
مؤسسة لانكا
● اوتوستراد سن الفيل الجديدة: بناية ياتسرلي قرب سوار / سنتر اشكو / ط٣ - قرب بلدية الجديدة ومطعم تورينو / هاتف ٨٩٦٥٠٧
● كورنيش المزرعة: بناية الحسن سنتر ط٩/مدخل٤ / مقابل ثكنة الحلو رقم ٩١١ - ٣٤٦٩٢١/٨١٦٠٨٧/٨١٦٥٢٧/٨١٦٧٨٩
● البقاع: اوتوستراد زحلة - الكرك بناية المنسا للاعمار ميكانيكي ط١/ هاتف ٨٢٥٩
● طرابلس: بناية القاضي / مقابل مصرف لبنان - طابق اول
● صيدا: بناية الضمان / سيتي مول سنتر شارع فخر الدين - خلف سينما الهيلتون طابق سابع / مكتب ١١ - ت ٧٢٤٥٦٨

Leading company in Bahrain requires:

A dynamic and aggressive person to fill the post of sales manager for their Bahrain company. The job entails promoting the sales of an established firm dealing in soft drinks and dairy products:

The candidate should have the following qualifications:
— University degree or equivalent.
— Minimum 7 years field experience in selling and distributing of foodstuffs with a reputable firm.
— Age 30-40 years.
— Fluent in both English and Arabic.

Remuneration would be in the form of basic salary and commission averaging LL 450.000 per year plus fully furnished accommodation, car and annual repatriation tickets.

Apply in confidence to:

INTERMARKETS LEBANON
Sin-El-Fil, Mirna Chalouhi Comm. Center
P.O.Box: 55434, Tel.: 480477 - 482812/3/4.

or to

rhh-marketing
Hanna Office bldg., Makdessi Street
Hamra (2nd floor), P.O.Box 231 Tel: 341170/1

عقارات

للبيع

طابق في ادونيس ٣ نوم صالون ودار وسفرة ومنتفعاتها مفروش او بلا فرش ٩١٣٦١٩ ق.ظ. حتى الساعة ١١ ومساء من ٨ حتى ١٠

A vendre en France à Antibes entre Cannes et Nice proprieté 2450 m² vue mer comprenant: 1 maison grand living — 4 chambres — 4 bains + 1 maison grand living 2 chambres — 2 bains — les deux maisons chauffées et climatisées — piscine chauffée — barbecue couvert. A vendre separement et faisant partie de la même proprieté un terrain de 28.000 m² constructible. Ecrire: Dutrie B.P. N° 1. 59181 Steenwerck France. Tél. 28.49.99.19 Telex: 820796 F.

مكتب او عيادة ٩٠ م.م الزلقا سنتر موسى سعر مغر. ت ٣٣٣٩٣٤

بداعي السفر شقة دولوكس. جديدة انطلياس ٣٥٠ م² بلا وسيط ٣٣٨٩٩٤

قطع ارض مفروزة للبيع
اوتوستراد سن الفيل - الصالومي.
مكاتب فخمة للايجار تصلح للشركات والبنوك.
سنتر رحمة اوتوستراد سن الفيل - الصالومي، التلفون ٤٨٠٣١٩.

قرنة شهوان صيفاً وشتاءً
● شقق فخمة للبيع مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالون وسفرة وغرفة خادم و٣ منافع مع موقف سيارة مساحة الشقة ٢٠٠ م.م.
● البناء من حجر اضافة الى القرميد. يشرف على البحر والجبل.
● الاسعار ابتداء من ٦٠٠،٠٠٠ ل.ل.
● للمراجعة ٨٩٤٦٢٥ - ٨٩٤٦٢٩

شاليه سوليمار للبيع ٣٥ م². ت ٩٥٣٣٥٠ او ٩٥١٤٤٥

للبيع ارض ٦٥٠ م.م انطلياس مع رخصة صناعية. ٤١١٧٨٨ ب.ظ.

ارض ١٣٥٣ م² شامات جبيل مرخصة لانشاء محطة بنزين محفورة ٤٣٥ الف ل.ل. ٦٣٦١٩٠ - ٩٤٠٦١٣

للبيع أو للايجار

للبيع او للايجار فيلا تصلح لبنك - سفارة - مختبر صناعي الخ... في المنتزه - ٧ دقائق من بيروت مناظر خلابة ٥٥٠ م.م. بناء ٤٠٠ م.م. حديقة. ت ٤٠٠٤٤٦/٩

- مستودعات صناعية للايجار.
- شقق فخمة ومستودعات مفروزة للبيع. سنتر واكيم - منصورية المتن
٤٠٠٠٢٨ - ٤٠٠٣٨١

معروض

محل ومستودع مع نزلة كميون انطلياس ٤١٤٩٧٣. ق.ظ ٩ - ١

مفقود

مفقودة



غادرت السري لانكية سوموواتي كالسدراس (المعروفة بسونيلا) في ١٩٨٥/٩/١٦، منزل مخدومها يوسف الحكيم في راس بيروت ولم تعد. يرجى ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بالهاتف ٣٦٨٧٨١ او ٨٠٣٧٢٤ ويحذر من استخدامها تحت طائلة المسؤولية.

مدارس

مدرسة
سلوى عون الخطيب
للباليه
التسجيل من ٨ - ١٠ تشرين الاول.

POLYGLOT
TECHNICAL SCHOOL
- SECRETARIAT DE DIRECTION
- SCIENCES COMMERCIALES (B.T.)
DORA-TEL: 268455 894923

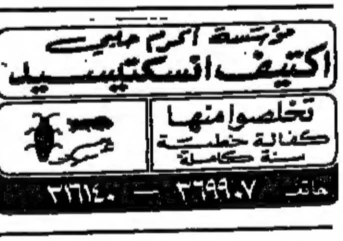
متفرقات

اكزوتيكا
تطلب للعمل لديها لبنانيي الجنسية
بدوام كامل
● سائق شاب
● آنسة او شاب للعمل بصفة منسق زهور ويتمتع بالخبرات اللازمة
بنصف دوام
● مضيفات وبائعات يتقن اللغة العربية ولغة اجنبية
للمراجعة الاتصال على رقم الهاتف: ٩١٥٠٧٥ من التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر

ألبسة رجالية
شتاء ٨٥ - ٨٦
وصلنا الآن احدث موديلات الألبسة الرجالية الجاهزة صنع اوروبا من
بدلات وبنطلونات وجاكيتات رسمية وسبور
البيع بالجملة فقط
أسعار مغرية
ميشال ورده
اوتوستراد الدورة - جهة البحر
مفرق قبل جسر الكرنتينا
☎ ٤٨٣١٣٢ - ٢٦٠٥٧٧ - ٢٦٥١٢٢

مبيدات

احتفظوا بهذه الأرقام نلبيكم عند الحاجة
٨٩١٤٨١ - ٨٩١٤٩٩
٩٠١١٩٠
صدق في المعاملة
INSECTICIDES









مفروشات

مطلوب

مطلوب بيانو مستعمل لمدرسة. ت ٣١٦٥٥٧ - ٨١٦٥٠٩

للبيع

فرش بيت فخم في حال جيدة جداً. حرج تابت ٤٨١٩٦٤ - ٤٨٣٦٦٨

إعلانات رسمية

اعلان ادارة حرة

المؤجر محمد ابرهيم عرابي.

المستثمر ابرهيم محيي الدين الببو ووليد محمد الببو متحدين متضامنين.

موضوع الاستثمار.

مؤسسة محمد ابرهيم عرابي للتجارة العامة والمقاولات، صيدا ملك المؤجر س.ت. صيدا ١٤٩٦ خاص و٥٨١٦ عام. لمدة اربع سنوات وخمسة اشهر بمبلغ ٣٠٠٠٠ ل.ل. سنوياً.

امين السجل التجاري في صيدا نزيه شبو

دار نشر عربية في ايطاليا
تطلب للعمل في مكاتبها في قبرص رئيسة تحرير - سكرتيرة تحرير - ومحررات.
على المتقدمات ان يكن عملن في مؤسسات صحافية نسائية كبرى اضافة الى رئيسة تحرير ومحررات لمجلة مختصة بمجالات الفكاهة والنكات والتسلية. للاتصال الهاتف ٨١٤٢٤٠ - ٨١٤٣٣٨

HIGHER COLLEGE OF TECHNOLOGY
Frederick Polytechnic
الكلية الجامعية العليا
"فريدريك بوليتكنيك".
المرتبطة أكاديمياً مع أشهر الجامعات الأميركية والبريطانية
أول كلية جامعية عليا في قبرص تمنح الشهادة الجامعية المتوسطة A.A, AS
والأولى BA, BSc
بنظام تعليمي اميركي وبريطاني يخول الخريج مواصلة دراسته بعد سنتين او الربع سنوات في جامعات اميركية وبريطانية معترف بها محلياً ودولياً.
للتسجيل وتأمين القبول الاتصال ٣٠٦٤٨٧ / بيروت
مؤسسة مجدلاوي للشؤون الجامعية

يوم الماني شرقي في ختام كأس العالم لألعاب القوى

رقمان عالميان لكوخ في الـ٤٠٠ م ولفريق البدل ٤×١٠٠ م


ماريتا كوخ بعد تسجيلها رقمها العالمي في الـ٤٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)


الفريق الالماني الذي حقق رقم البدل ٤×١٠٠ متر. من اليسار: غلاديش، ريفر، اورسفالد وغور. (رويتر تيليفوتو)


الاميركي راي ارمستيد (بالعصا) يحاول المحافظة على توازنه بعدما دفعه السوفياتي فلاديمير كريلوف - في الوسط - الذي دفعه بدوره الاوسترالي دارين كلارك - الى اليسار - في البدل ٤×٤٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

الاميركي مايكل فرانكس - الى اليسار - يشق طريقه عند خط الوصول في سباق البدل، وبدا الى اليمين النيجيري اينوسنت ايغبونيكي من الفريق الافريقي يعبر عن خيبته بعدما اوقع العصا. (رويتر تيليفوتو)


الاميركي واين ايفانس يحمل كأس الرجال والالمانية الغربية ماريتا كوخ تحمل كأس السيدات. (اب لايزرفوتو)

اليوم الثالث الاخير من دورة كأس العالم لالعاب القوى التي اختتمت امس في كانبيرا (اوستراليا) كان يوم المانيا الشرقية، ذلك ان الفريق الالماني لم يكتف باحتلال المركز الاول للسيدات والمركز الثالث للرجال، بل سجل رقمين قياسيين عالميين هما الوحيدان في الدورة.

الرقم الاول حققته العداءة ماريتا كوخ في سباق الـ٤٠٠ متر، مستعيدة من التشيكوسلوفاكية يارميلا كراتو شفيلوفا رقما كان لها منذ ١٩٧٨. وهو الرقم العالمي الـ١٦ لماريتا كوخ والرقم السابع في الـ٤٠٠ متر.

اما الرقم الاخر فحققه فريق البدل في سباق الـ٤×١٠٠ متر، علما ان المانيا الشرقية استأثرت بافضل الارقام العالمية في هذا السباق منذ ١٩٧٤.

وكانت الولايات المتحدة، التي احتل فريقها المركز الاول للرجال، ان تتقاسم هذا المركز مع الاتحاد السوفياتي بعدما حرمت ٨ نقاط نتيجة اسقاط كيرك باتيس من سباق الـ٢٠٠ متر بحجة انه ركض خارج الخط وبعدما واجه الفريق الاميركي في سباق البدل ٤×٤٠٠ متر حرجا اذ اصطدم السوفياتي فلاديمير كريلوف بالاوسترالي دارين كلارك (فريق اوقيانيا) فدفع الاميركي راي ارمستيد خارجا في اللحظة التي كان يهم بتسليم عصا البدل الى مايكل فرانكس. لكن الامر انتهى في سلام. وقد اسقط الفريق الافريقي - وكان منافسا جديا للاميركيين - من هذا السباق لايقاعه عصا البدل قبل بلوغ خط النهاية.

وهنا النتائج الفنية لاخر مسابقات الدورة:

الرجال

- ١١٠ امتار حواجز:
1 - طوني كامبل (الولايات المتحدة) ١٣،٣٥ ثانية.
2 - سيرغي اوزف (الاتحاد السوفياتي) ١٣،٦٢
3 - جورج ناومان (المانيا الشرقية) ١٣،٧٦

- ٢٠٠ متر:
1 - روبسون كاتيانو دا سيلفا (اميركا/البرازيل) ٢٠،٤٤ ثانية.
2 - فرانك اميلمان (المانيا الشرقية) ٢٠،٥١
3 - دارين كلارك (اوقيانيا) ٢٠،٧٨

- ٥٠٠٠ متر:
1 - دوغ باديلا (الولايات المتحدة) ١٤،٠٤،١١ دقيقة.
2 - ستيفانو ماي (اوروبا/ايطاليا) ١٤،٠٥،٩٩
3 - ووداجو بولتي (افريقيا/اثيوبيا) ١٤،٠٧،١٧

- البدل ٤×٤٠٠ متر:
1 - الولايات المتحدة (ولتر، كاكوي، راي ارمستيد، اندريه فيليبس، مايكل فرانكس) ٣،٠٠،٧١ دقائق.
2 - المانيا الشرقية ٣،٠٠،٨٢
3 - اوقيانيا ٣،٠١،٣٥

- الوثب العالي:
1 - باتريك شيوبرغ (اوروبا/اسوج) ٢،٣١ متران.
2 - جيم هوارد (الولايات المتحدة) ٢،٢٨
3 - خافيير سوتومايور (اميركا/كوبا) ٢،٢٨

- رمي الرمح:
1 - اوفي هون (المانيا الشرقية) ٩٦،٩٦ مترا.
2 - هاينو بودست (الاتحاد السوفياتي) ٨٧،٤٠
3 - طوم بترانوف (الولايات المتحدة) ٨٧،٣٤

السيدات

- ٤٠٠ متر:
1 - ماريتا كوخ (المانيا الشرقية) ٤٧،٦٠ ثانية (رقم عالمي جديد - الرقم السابق ٤٧،٩٩ للتشيكوسلوفاكية يارميلا كراتوشفيلوفا سجلته في ١٨ آب ١٩٨٣ في هلسنكي).
2 - اولغا فلاديكينا (الاتحاد السوفياتي) ٤٨،٢٧
3 - ليلي ليثروود (الولايات المتحدة) ٥٠،٤٣

- ٣٠٠٠ متر:
1 - اولريكه برونس (المانيا الشرقية) ٩،١٤،٦٥ دقائق.
2 - تاتيانا بوزدنياكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٩،١٥،٦٥
3 - سيندي بريمسر (الولايات المتحدة) ٩،٢١،١٥

- البدل ٤×١٠٠ متر:
1 - المانيا الشرقية (سيلكه غلاديش، سابين ريفر، انغريد اورسفالد، مارليس غور) ٤١،٣٧ ثانية (رقم عالمي جديد - الرقم السابق ٤١،٥٣ لالمانيا الشرقية سجلته في ٣١ تموز ١٩٨٣ في برلين الشرقية).
2 - الاتحاد السوفياتي ٤٢،٥٤
3 - اوروبا ٤٢،٣٨

- الوثب الطويل:
1 - هايكه دريشلر (المانيا الشرقية) ٧،٢٧ امتار.
2 - غالينا تشيستياكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٧،٠٠
3 - كارول لويس (الولايات المتحدة) ٦،٨٨

- رمي القرص:
1 - مارتينا اوبيتس (المانيا الشرقية) ٦٩،٧٨ ثانية.
2 - غالينا سافينكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٦٧،٣٠
3 - ماريتزا مارتن (اميركا/كوبا) ٦٦،٥٤

الترتيب النهائي للفرق

- الرجال:
1 - الولايات المتحدة ١٢٣ نقطة.
2 - الاتحاد السوفياتي ١١٥
3 - المانيا الشرقية ١١٤
4 - اوروبا ٩٧،٥
5 - افريقيا ٨١
6 - اميركا ٨٠
7 - اوقيانيا ٦٥
8 - آسيا ٣٩،٥

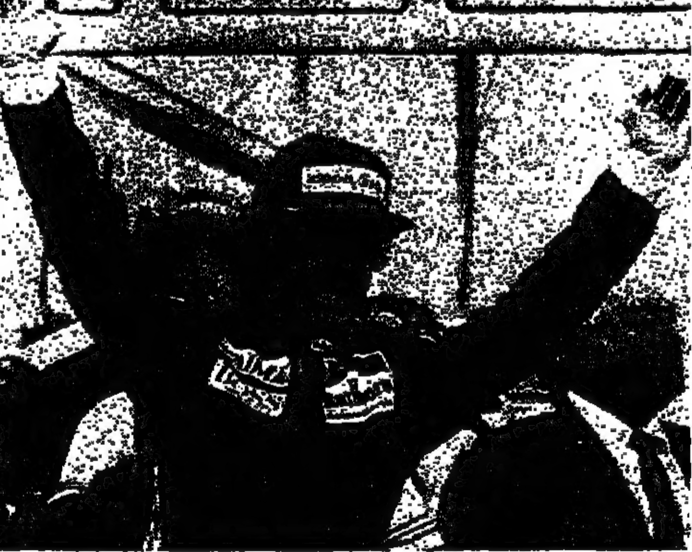
- السيدات:
1 - المانيا الشرقية ١٢١ نقطة.
2 - الاتحاد السوفياتي ١٠٥،٥
3 - اوروبا ٨٦
4 - اميركا ٦٢،٥
5 - الولايات المتحدة ٦١
6 - اوقيانيا ٥٢
7 - آسيا ٤٢
8 - افريقيا ٤١

- قرر الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة اثر اجتماع عقده في كانبيرا اقامة نهائي دورات "الغران بري" سنة ١٩٨٦ في روما في ١٠ ايلول، على ان يقام نهائي ١٩٨٧ في بروكسيل في ١١ ايلول.

كذلك قرر اقامة بطولة العالم لسباق ١٥ كيلم على الطريق في لشبونة في ٩ تشرين الثاني ١٩٨٦، وسباق كأس العالم للمشي في نيويورك سنة ١٩٨٧.

بطولة العالم لسائقي السيارات

بروست توّج في براندز هاتش بعد سباق فاز فيه مانسيل



الان بروست بعد تتويجه بطلا للعالم. (رويتر تيليفوتو)

توج امس الفرنسي الان بروست سائق فريق "ماك لارن - بورش" بطلا للعالم لسائقي السيارات اثر حلوله رابعا في سباق الجائزة الكبرى لاوروبا الذي جرى على حلبة براندز هاتش الانكليزية.

وبات بروست اول فرنسي يحرز هذا اللقب منذ انشئت بطولة العالم لسائقي السيارات عام ١٩٥٠، وخلف على عرش البطولة رفيقه في فريق "ماك لارن - بورش" النمساوي نيكي لاودا الذي سيعتزل رياضة السيارات اخر الموسم.

وفاز في السباق البريطاني نيغيل مانسيل في "وليامس - هوندا" امام البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - رينو". واضطر الايطالي ميشال البوريتو في "فيراري"، وكان الوحيد الذي لا يزال له بعض الامل في منافسة بروست على اللقب، الى الانسحاب في اللفة الـ١٤ عقب عطل طرأ على محرك سيارته الذي شوهد الدخان يتصاعد منه. وكان سباق امس الاول في اطار البطولة يفوز فيه مانسيل.

وباحرازه لقب البطولة، اثبت السائق الفرنسي انه من افضل السائقين في العالم وان الحظ السيء الذي حرمه اللقب في موسمي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ابتعد عنه اخيرا.

وصرح بروست: "ان الناس لم يعترفوا في السابق بامكاناتي وبما بذلته من جهد. كانوا يقولون انني الرجل الثاني دائما وان اللقب سيظل يفلت مني. اما الان فعلى هؤلاء ان يعترفوا بكل ما فعلته واظن انني استحق هذا الاعتراف".

وبالفعل انضم الفرنسي الى لائحة ابرز السائقين الذين عرفهم العالم، وهو يحتل المركز الخامس (٢١ انتصارا) في عدد الجوائز الكبرى التي فاز فيها، وبعد الاسكوتلندي جاكي ستيوارت (٢٧ انتصارا) والبريطاني جيم كلارك (٢٥) والنمساوي نيكي لودا (٢٥) والارجنتيني خوان مانويل فانجيو (٢٤).

وهنا نتائج سباق براندز هاتش:
1 - نيغيل مانسيل (بريطانيا) وليامس - هوندا. قطع مسافة السباق وهي ٣١٥,٤٥ كيلومترا في ساعة و ٣٤ دقيقة و ١٢ ثانية و ٣٢٤ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة ٢٠٣ كيلومترات في الساعة.
2 - ايرتون سينا (البرازيل) لوتس - رينو. بفارق ٢١ ثانية.
3 - كيكي روزبرغ (فنلندا) وليامس - هوندا. بفارق ٥٨ ثانية.
4 - الان بروست (فرنسا) ماك لارن - بورش. بفارق دقيقة و ٦ ثوان.
5 - اليودي انجيليس (ايطاليا) لوتس - رينو. بفارق لفة واحدة.
6 - تييري بوتسن (بلجيكا) اروز. بفارق لفتين.

وبات الترتيب العام للبطولة كالاتي:
1 - الان بروست (فرنسا) ٧٢ نقطة.
2 - ميشال البوريتو (ايطاليا) ٥٣
3 - ايرتون سينا (البرازيل) ٣٨
4 - اليودي انجيليس (ايطاليا) ٣٣
5 - كيكي روزبرغ (فنلندا) ٣٥

الملاكمة: زاباتا بطل الذبابة

احرز الملاكم البنامي هيلاريو زاباتا بطولة العالم لوزن الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة) - وهي مركز خال - بفوزه نقاطا على الاميركي الرونزو غونزاليس.

واقيمت المباراة في بناما.

وكان مركز بطولة الذبابة خلا بصعود البطل السابق الارجنتيني سانتوس لاسيار الى وزن اعلى.

مهرجان الكهرباء

في مهرجان نادي الكهرباء تقام اليوم المباراتان النهائيتان: الاولى الساعة الخامسة في سلاح الشيش والثانية الساعة السادسة والنصف في كرة السلة للدرجة الثانية بين العمل بكفيا والكهرباء "ب".

وامس فاز الكهرباء "ب" على الرسل جونية ٣-١ (طائرة درجة ثانية) والكهرباء "أ" على الانوار الجديدة ٣-٠ (طائرة درجة اولى) وقرنة شهوان على مون لاسال بالتغيب (آنسات).

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

ايطاليا: الفوز الخامس لجوفنتوس

حقق امس جوفنتوس فوزه الخامس على التوالي في المرحلة الخامسة من الدوري الايطالي لكرة القدم وذلك على اتلانتا ٢-٠ سجلهما سيرينا في الدقيقة ٤ ولاودروب في الدقيقة ٦٩.

وارتفع الفارق بينه وبين الثاني الى ٣ نقاط بعد تعادل فيورنتينا وكومو ٠-٠. وكذلك تعادل آ. سي. ميلان الثالث خارج ارضه وسمبدوريا ١-١. سجل لسمبدوريا فيتالي في الدقيقة ٥٧ ولميلان هاتلي في الدقيقة ١٤.

وتعادل ايضا فيرونا بطل الموسم الماضي وانترناسيونالي ميلانو على ارض الاخير ٠-٠.

وهنا النتائج:
افيلينو ٢- اوديني ٢
كومو ٠- فيورنتينا ٠
انترناسيونالي ميلانو ٠- فيرونا ٠
جوفنتوس ٢- اتالانتا ٠
ليتشي ٠- نابولي ٠
بيزا ١- باري ١
آ. اس. روما ٢- آ. سي. تورينو ٠
سمبدوريا ١- آ. سي. ميلان ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
1- جوفنتوس ١٠ نقاط من ٥ مباريات (٨-١).
2- فيورنتينا ٧- (٧-٣).
3- آ. سي. ميلان ٧ (٦-٣).
4- آ. اس. روما ٧ (٦-٤).
5- نابولي ٧ (٥-٣).

اسبانيا

في المرحلة السادسة من الدوري الاسباني فاز ريال مدريد على ابن مدينته اتلتيكو مدريد ٢-١. سجل للفائز فالدانو في الدقيقة ٩ وسانتيلانا في الدقيقة ٨٣، وللخاسر رويز في الدقيقة ١٤.

وتعادل اتلتيكو بلباو الثاني خارج ارضه وقادش ١-١. سجل للاول سارابيا في الدقيقة ٥٠، وللثاني ميخياس في الدقيقة ٦٠.

وهنا النتائج:
برشلونة ٠- اشبيلية ٠
فالادوليد ١- اوساسونا ٠
سيلتا ١- ساراغوسا ٢
خيون ٢- سانتاندر ٠
ريال سوسييداد ١- اسبانيول ٠
ريال مدريد ٢- اتلتيكو مدريد ١
هيركوليس ٢- لاس بالماس ٠
قادش ١- اتلتيكو بلباو ١
بتيس - فالنسيا (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
1- ريال مدريد ١٠ نقاط من ٦ مباريات (١٢-٥).
2- اتلتيكو بلباو ١٠ (٩-٤).
3- خيون ٩ (٧-٢).
4- فالادوليد ٨ (٩-٥).
5- ساراغوسا ٨ (٨-٥).

هولندا

في المرحلة العاشرة من الدوري الهولندي فاز بي. اس. في. ايندهوفن متصدر اللائحة بفارق الاصابات خارج ارضه على ان. اي. سي. نيماغن ٥-٢، وسقط اجاكس امستردام بطل الموسم الماضي على ارضه امام فينورد روتردام الثاني ١-٢.

وهنا النتائج:
اكسلسيور روتردام ٢- هيراكليس الميلو ٠
سبارتا روتردام ٢- رودا كيركرادي ٤
اف. سي. تونتي انشكيده ٠- غو اهيد ايغلز ديفنتر ٠
اجاكس امستردام ١- فينورد روتردام ٢
فورتونا سيتارد ١- اف. سي. اوتريشت ١
دن بوش ٢- هارلم ٠
أ. زد. ٦٧ الكمار ١- غرونينغن ١
ام. في. في. ماستريشت ٢- في. في. في. فينلو ١
ان. اي. سي. نيماغن ٢- بي. اس. في. ايندهوفن ٥

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
1- بي. اس. في. ايندهوفن ١٧ نقطة من ١٠ مباريات (٣١-٨).
2- فينورد روتردام ١٧ (٢٢-٦).
3- دن بوش ١٣ (٢١-٨).
4- فورتونا سيتارد ١٣ (١٨-١١).
5- غرونينغن ١٢ (١٥-٩).

بلجيكا

في المرحلة العاشرة من الدوري البلجيكي سجلت النتائج الآتية:
ميشيلين ١- بيرشوت ١
انفير ٢- ليرس ٠
ستاندارد لياج ٢- اف. سي. بروج ١
لوكيرين ٢- اندرليكت ٥
فاريغيم ٥- فاترهي ٠
اف. سي. لياج ١- سوران ٠
راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ٠- كورتراي ٠
سيركل بروج ٠- غنت ٣
بيفيرين ٢- شارلروا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
1- اف. سي. بروج ١٥ نقطة من ١٠ مباريات (٢٦-١٢).
2- اندرليكت ١٥ (٢٥-١٢).
3- غنت ١٤ (١٨-٨).
4- فاريغيم ١٢ (٢٠-٥).
5- بيفيرين ١٢ (١٨-١٧).

انكلترا

في مباراة من المرحلة الـ١١ للدوري الانكليزي فاز كوفنتري سيتي على ليستر سيتي ٢-٠.

وبقي رأس اللائحة هو اياه.

اليونان

في المرحلة الخامسة من الدوري اليوناني سجلت النتائج الآتية:
ايك اثينا ٢- كالاماريا ١
اريس ٢- بانسيريكوس ١
يانينا ١- لاريسا ٠
دوكسا ١- اثنيكوس ٠
باناهايكي ٠- باناثينايكوس ٠
بانيونيوس ٤- اوفي ٢
باوك سالونيك ١- هيراكليس ٠
اولمبياكوس بيرايوس ٢- ابولون ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
1- باناثينايكوس ٩ نقاط من ٥ مباريات (٧-٠).
2- لاريسا ٧ (٨-٢).
3- ايك اثينا ٧ (٨-٤).
4- بانيونيوس ٧ (٨-٧).
5- دوكسا ٦ (٣-٢).

النمسا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري النمساوي سجلت النتائج الآتية:
غاك ٢- انسبروك ٠
فويست لنز ٢- اوستريا كلاغنفورت ١
انميرا فاكر ٠- رابيد فيينا ٢
ساك ٠- لاسك ٠
البين ٢- شتورم غراتس ٢
اوستريا فيينا ٤- ايزنشتات ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
1- رابيد فيينا ١٢ نقطة من ١٢ مباراة (٤٩-٧).
2- اوستريا فيينا ١٩ من ١١ (٣٢-٥).
3- غاك ١٣ (٢٠-٢١).
4- لاسك ١٢ (١٣-١٣).
5- انسبروك ١٢ (٢١-٢٢).

اسوج

في المرحلة الـ٢٢ الاخيرة من الدوري الاسوجي تأهلت ٤ فرق لتصفية نهائية على لقب البطولة: مالمو، كالمار، اورغريت، غوتبورغ. ويخوض ميالبي قبل الاخير مباراة تصفية، بينما يهبط تريليبورغ الاخير الى الدرجة الثانية.

وهنا النتائج:
غوتبورغ ٢- براغي ٢
ايك ١- نوركوبينغ ٠
كالمار ٠- مالمو ٠
هالمشتاد ١- اوستر ٠
ميالبي ١- اورغريت ٦
تريليبورغ ٢- هاماربي ٣

وهذا ترتيب الفرق الاربعة المتأهلة للتصفية النهائية:
1- مالمو ٣٠ نقطة من ٢٢ مباراة (٢٩-١٤).
2- كالمار ٢٨ (٣٧-٢٠).
3- اورغريت ٢٦ (٣٦-٢١).
4- غوتبورغ ٢٦ (٣٨-٢٥).

تركيا

في المرحلة السادسة من الدوري التركي سجلت النتائج الآتية:
فنربغشه ١- غلطة سراي ١
ساريير ٠- بشيكطاش ٠
سمسون سبور ٦- زونغولداك سبور ٠
الطاي ٠- طرابزون سبور ٠
كتجلر برلكي ٢- اورنوسبور ٢
قيصري سبور ٠- اسكيشهر سبور ٣
ملاطية سبور ٤- ريزي سبور ١
دنيزلي سبور ١- سكاريا سبور ١
كوجا آلي سبور ١- بورصة سبور ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
1- اسكيشهر سبور ٩ نقاط من ٦ مباريات (١٥-٧).
2- غلطة سراي ٩ (٨-٣).
3- سمسون سبور ٧ (١٥-٧).
4- انقرة كوجو ٧ من ٥ (٩-٥).
5- بشيكطاش ٧ من ٥ (٤-٠).

كأس العالم: فوز الجزائر والمغرب

في مرحلة الذهاب للدور الاخير من التصفيات الافريقية لكأس العالم في كرة القدم، خسرت امس تونس على ارضها امام الجزائر ١-٤ (الشوط الاول ١-٢).

سجل للجزائر مدجر في الدقيقة ٢٣ ومناد (٢) في الدقيقتين ٤٤ و٨٧ وسعيد في الدقيقة ٦٦، ولتونس رقباوي في الدقيقة ١٥.

وبات صعود الجزائر الى الادوار النهائية في المكسيك امرا مؤكدا، ذلك ان التونسيين يحتاجون الى معجزة لقلب الموقف لمصلحتهم في مباراة الاياب في الجزائر في ١٨ من الجاري.

وشهد المباراة ٥٠ الف متفرج.

- في الرباط فازت المغرب على ليبيا ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها ميري في الدقيقة ٤٥ من ضربة جزاء بنالتي وتيمومي في الدقيقة ٨٥ وعزيز في الدقيقة ٨٩. وبذلك خطا المغاربة نحو الادوار النهائية من كأس العالم.

وشهد المباراة ٦٠ الف متفرج.

الدوري الجزائري المرحلة التاسعة

٩ مباريات اجريت في المرحلة التاسعة من الدوري الجزائري لكرة القدم اسفرت عن ٦ انتصارات و٣ تعادلات وسجلت خلالها ٢١ اصابة.

اوفر الفائزين حظا كان فريق كيمياء وهران الذي سحق ضيفه عين مليلة ٦-٠ ومع ذلك بقي وصيفا للقاع وله ٩ نقاط ومباراتان مؤجلتان بسبب النشاط الافريقي لمنافسيه اما فريق الكترونيك تيزي اوزو فاحتفظ بالصدارة للاسبوع التاسع اثر فوزه على ارضه وبين جمهوره ٣-١ على فريق عين البيضاء الذي صعد حديثا الى دوري الاضواء.

وهنا النتائج المسجلة:
الكترونيك تيزي اوزو ٣- عين البيضا ١
وداد بوفاريك ١- مولودية وهران ٠
جامعة عنابة ٢- بلعباس ١
كيمياء وهران ٦- عين مليلة ٠
بلدية غليزان ١- جيل هندسة الجزائر ١
وفاق سطيف ١- ملاحة حسين داي ٠
شباب بلكور ٢- وفاق القل ٠
مناجم الحراش ٠- الترجي قالمة ٠
الشلف ١- برج منايل ١
وداد تلمسان - غالي ري معسكر (مؤجلة بسبب النشاط الافريقي)

وهذا رأس اللائحة:
1- تيزي اوزو ٢٧ نقطة من ٩ مباريات.
2- شباب بلكور ٢٢ من ٨
3- عين البيضاء ٢١ من ٩
4- مولودية وهران ٢٠ من ٩
5- وداد بوفاريك ٢٠ من ٩

المرحلة الثانية من الدوري المصري

الزمالك خسر أمام الترسانة!

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الترسانة	٢	٢	-	-	٣	١	٤
٢ - الاسماعيلي	٢	١	١	-	١	-	٣
٣ - الاهلي	٢	١	١	-	١	-	٣
٤ - المحلة	٢	١	-	١	٥	٤	٢
٥ - المقاولون العرب	٢	١	-	١	٣	٣	٢
٦ - السويس	٢	-	٢	-	١	١	٢
٧ - البلاستيك	٢	١	-	١	١	١	٢
٨ - المنصورة	٢	-	٢	-	-	-	٢
٩ - المصري	٢	١	-	١	٢	٣	٢
١٠ - المنيا	٢	١	١	١	-	١	١
١١ - الزمالك	٢	-	١	١	١	٢	١
١٢ - الاتحاد	٢	-	-	٢	١	٣	-

سقط الزمالك سقوطا مروعا امس في المباراة المرتقبة التي اجريت بينه وبين جاره اللدود الترسانة في ختام المرحلة الثانية من مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم (الشوط الاول ٠ - ١)

اجريت اللعبة، وهي لعبة الترسانة حسب الجدول، على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر وفيها خيب بطل افريقيا آمال جمهوره العريض الذي كان يمني النفس بان يعوض امس نقطة التعادل التي فقدها الثلثاء الماضي امام السويس (١ - ١) في بدء المسابقة اذ جرت الرياح بما لم تشته السفن، فخرج الجمهور حانقا على اللاعبين وجهاز التدريب معا، كيف لا وفريقه بات وصيف اللائحة "من تحت" وهو الفريق الذي لم يذق طوال الموسم الماضي الا خسارة واحدة والذي تخصص بهزيمة الترسانة منذ اكثر من ٢٠ سنة؟!

الاصابة

بعد دقيقة واحدة من ضربة البداية حدثت دربكة على باب المرمى الابيض فتخبطت الكرة بين ارجل المهاجمين والمدافعين واخيرا "كلكلت" بين قدمي الظهير الايسر بدر حامد اثر تسديدة لجمال الشابوري وآثر عادل المأمور عدم التدخل، فما كان من بدر الا ان اكملها عن غير قصد داخل الشبكة البيضاء مهديا الى الترسانة اصابة الفوز ١ - ٠.

وهنا فقد لاعبو الزمالك اعصابهم فجروا على غير هدى وتعجلوا التسديد املا في اصلاح ما افسده بدر، فكان ان طاشت تسديداتهم وفسدت تمريراتهم وتقطعت بهم الاسباب، في حين ارتد لاعبو الترسانة للذود عن مرماهم ودافعوا عن مرمى حارسهم سامح يحيى في استبسال طوال ٨٨ دقيقة منها ٥٥ دقيقة لعبها الترسانة بصفوف ناقصة اثر طرد الحكم لاعبهم جمال الشابوري في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول لاعتدائه على قلب دفاع الزمالك هشام يكن. والذي سهل مهمة الترسانة في الشوط الاول افتقار خطوط الزمالك الى العقل المدبر وسط الملعب ورعونة مهاجميه وعجزهم عن التهديف وهم على باب مرمى الترسانة الذي حجبته طوال الدقائق الـ ٨٨ عن اعين المهاجمين البيض والجمهور "غابة من السيقان".

في الشوط الثاني حل جمال عبد الحميد محل نصر ابرهيم فتغيرت الحال وهاجم الزمالك بشدة وضاعت من عادل عبد الواحد في اول دقيقة فرصة لا تضيع. ثم انقذ مخلوف حامد مرمى الترسانة من اصابة مئة في المئة عندما قش كرة جمال عبد الحميد من على خط المرمى بعدما تخطت الحارس سامح يحيى. وبعد دقائق نزل ابرهيم يوسف اثر غيبة وشغل مركزا في خط الوسط وآزر المهاجمين ومسحت احدى قذائفه الرأسية اسفل القائم في الدقيقة ٣٧. وكان محمد صلاح اهدر قبلها اصابة محققة عندما سدد منفردا قذيفة في الشبكة... من خارج. وعلى رغم سيل الهجمات من جانب الزمالك، لاحت للترسانة غير فرصة، لكن هشام يكن واشرف قاسم كانا في المرصاد، لتنتهي اللعبة بفوز الترسانة باصابة نظيفة.

وهذا الفوز الرقم ٢ للترسانة وبه تصدر اللائحة وله ٤ نقاط. والتعثر الرقم ١ للزمالك وبه حل حادي عشر وله نقطة.

السويس - المنصورة

على ملعب السويس تعادل السويس والمنصورة سلبا ٠ - ٠ امام ١٠ آلاف متفرج دفعوا رسوم دخول ٢٠ الف جنيه، وهو اعلى رقم يسجل على ملعب السويس منذ عرفت المدينة كرة القدم.

قدم الفريقان عرضا متوسطا شابه بطء في الاداء وكانت السيادة الميدانية خلاله للفريق المضيف.

في الدقيقة ١٠ لاحت للسويس اول فرصة فاهدرها ظهيره محمد علي عندما "قلش" الكرة برأسه منفردا. ثم لاحت ثانية لماهر هليل، لكن مدحت كامل حارس المنصورة عطل قذيفته اللولبية بتحويلها رمية ركنية في براعة في الدقيقة ٢٠. اما المنصورة فلم تلح له في هذا الشوط الا فرصة وحيدة اهدرها محمد نبيل عندما اطاح الكرة منفردا خارج الخشبات الثلاث.

وفي الشوط الثاني هاجم لاعبو السويس املا في تحقيق اصابة يخطفون بها النقطتين، ودافعت وسائط المنصورة في رجولة فانتهى الشوط الثاني بنتيجة الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للسويس وبه ظل خامسا بنقطتين والرقم ٢ للمنصورة وبه حل ثامنا بنقطتين.

الدورات الدولية في كرة المضرب

المانيا الغربية ٥ - ٠، أسوج ٥ - ٠

في الدور نصف النهائي للمجموعة العالمية من دورة كأس ديفيس لكرة المضرب سجلت امس النتائج الاتية:

- في فرانكفورت (المانيا الغربية) فاز الالماني الغربي بوريس بيكر على التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك ٦-١، ٦-٤، والالماني الغربي مايك فيستفال على التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير ٦-٣، ٦-٤.

النتيجة النهائية ٥-٠ لالمانيا الغربية.

- في مالمو (اسوج) فاز الاسوجي ماتس فيلاندر على الاوسترالي بيتر ماكنمارا ٦-٤، ٦-٣، والاسوجي ماتس فيلاندر على الاوسترالي والي ماسور ٦-١، ٦-٢.

النتيجة النهائية ٥-٠ لاسوج.

وفي مباريات الترتيب للمجموعة نفسها:

- في كاغلياري (ايطاليا) فاز الايطالي فرانشيسكو كانشيللوتي على التشيلي خوسيه انطونيو فرنانديز ٦-١، ٧-٥، ٦-٢.

النتيجة ٣-٢

- في بوينس ايرس (الارجنتين) فاز الارجنتيني خوسيه لويس كليرك على السوفياتي الكسندر زفيريف ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، ٣-٦، ٧-٥.

النتيجة ١-١.

في طوكيو (اليابان) حال المطر دون اقامة المباراتين الاخيرتين في الفردي بين اسبانيا واليابان.

النتيجة ٣-٠ لاسبانيا.

- في بلغراد (يوغوسلافيا) فاز اليوغوسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش على الفرنسي يانيك نوا ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤، والفرنسي غوران بربيتش على الفرنسي هنري لوكونت ٨-٦، ٦-٨، ٦-٣.

النتيجة النهائية ٤-١ ليوغوسلافيا.

- في نهائي المجموعة الاوروبية "أ" في بوخاريست (رومانيا) فاز الروماني فلورين سيغارتشيانو على الدانماركي بيتر باستيانسن ٨-٦، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢.

النتيجة ٢-٢.

- في نهائي المجموعة الاوروبية "ب" في ايستبورن (بريطانيا) فاز البريطانيان جون لويد وكولن داوديسويل على الاسرائيليين شلومو غليكشتاين وشاهار بركيس ٦-٤، ٣-٦، ٧-٥، ٢-٦، ٦-٣.

النتيجة ٢-١ لبريطانيا.

- في نهائي المجموعة الاميركية في بورتو اليغري (البرازيل)، فاز البرازيليان كارلوس البرتو كيرماير وكاسيو موتا على المكسيكيين راول راميريز وخوركي لوزانو ٦-١، ٦-٣، ٩-٧، ٦-٣، ٦-٠. وفاز المكسيكي ليوناردو لافال على البرازيلي خوليو غوز ٥-٧، ٦-١، ٦-١، ٦-١،

النتيجة ٣-١ للمكسيك.

- في نهائي المجموعة الشرقية في كريستشرتش (نيوزيلندا) ضمنت نيوزيلندا تأهلها للمجموعة العالمية في الموسم المقبل بعدما فازت على كوريا الجنوبية ٤-٠.

في الزوجي فاز كيلي ايفريندن وراسل سيمبسون على يونغ داي جيون وجين سون يو ٥-٧، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤.

وفي الفردي فاز ايفريندن على بونغ سو كيم ٩-٧، ٦-٤.

النتيجة ٤-٠.

دورة سانت لويس

- احرز الاميركي جيمي كونورز بطولة دورة سانت لويس الاميركية الدولية بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه براد غيلبرت ٦-٤، ٦-٣. ونال كونورز ٢٥ الف دولار.

دورة فورت لودردايل

- تلتقي الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى والالمانية الغربية ستيفي غراف في الدور النهائي من دورة فورت لودردايل الاميركية الدولية.

في الدور ربع النهائي، الذي اخر المطر بعض مباراته، فازت نافراتيلوفا على مواطنتها تيري فيلبس المصنفة سابعة ٦-١، ٥-٧، ٦-٣، والاميركية بينات لوي المصنفة خامسة على مواطنتها ميشيل توريس المصنفة رابعة ٧-٥، ٦-٧ (٧-٢)، ٧-٥.

وفي الدور نصف النهائي فازت نافراتيلوفا على لوي ٦-٢، ٦-١، وغراف على الاميركية بوني غانوسيك المصنفة ثالثة ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣).

وخاضت نافراتيلوفا المباراتين بفارق ٣ ساعات بينهما.

كأس الاتحاد

- بدأت في تويوتا (اليابان) المباريات التمهيدية من دورة كأس الاتحاد التي تشارك فيها فرق سيدات من ٣٢ دولة اعتبارا من اليوم.

فازت بلجيكا على الاوروغواي ٣-٠، وايرلندا على تايلاند ٣-٠، وتعادلت الفيليبين وكوريا الجنوبية ١-١، ونروج وتشيلي ١-١، وفنلندا وتايوان ١-١، وعطل المطر لقاء الصين - اندونيسيا والنتيجة ٢-٠ للصين.

تقود هانا ماندليكوفا الفريق التشيكوسلوفاكي المصنف اول، وزينا غاريسون الفريق الاميركي المصنف ثانيا (لا تشترك مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت لويد في الدورة)، وبترا هوبر الفريق الاوسترالي المصنف ثالثا، ومانويلا ماليفا الفريق البلغاري المصنف رابعا.

ويذكر ان تشيكوسلوفاكيا احرزت الكأس - التي توازي كأس ديفيس لفرق الرجال - عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤، بعدما استأثرت بها الولايات المتحدة سبعة مواسم على التوالي.



أسباب النهضة في التاسع عشر حتى ابن خلدون وابن الأزرق

في "النهار" الغراء وفي العدد ١٦١٤٣ تاريخ ١٣ ايلول ١٩٨٥ تناول الاستاذ وضاح يوسف الحلو "اسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر" للمرحوم انيس النصولي، كما حققته وقدمت له وصدر عن دار ابن زيدون ببيروت لاسابيع خلت، بشيء من عرض، وبشيء من دراسة، وبشيء من نقد وكثير من ترحاب حتى بلغ حد التصفيق.

الواقع انه عند القليل من عرض الاستاذ الحلو، وعند القليل من دراسته، والقليل من نقده والكثير من ترحابه يجب ان اقف لاتدارس مع الوضاح والحلو في آن، هذا القليل، وهذا الكثير!

الاستاذ حلو يقول: "لم افهم لماذا يصر الدكتور عبدالله الطباع على عدم ريادة ابن خلدون، اذ يقتبس: "طبيعي والامر كذلك ان يكون ابن خلدون اذن وسطا بين طبقة من العلماء سبقته ومهدت له الدور الذي نهض به - وبين طبقة لحقت به فافادت من علمه ونظرت فيه فرأت له مغالط كما رأى هو لغيره من الذين سبقوه، وان لم يفطن واحد من هؤلاء الى تحديد مفهوم علم الاجتماع الذي تنبه له وعرفه وقومه بين العلوم. فاذا هو ليس فيلسوفا اجتماعيا وحسب بل عالم اجتماعي وواضع علم الاجتماع"(١).

هنا اسأل الاستاذ الحلو ابن الاصرار من قبلي لاخراج ابن خلدون عن دور الريادة، فهل ثمة دور ريادي في العلم يأتي طفرة، وهل نجاحات العصر في مخترعاته الحديثة ريادية، وهل مراكب الفضاء ريادية ايضا في الاختراع والابتكار، فأين دور الطائرة، والطائرة النفاثة، والمنطاد، وعباس فرناس الاندلسي، والعصفور، اليست هذه ذات علاقة بالدور الريادي لمراكب الفضاء التي اوصلت الانسان الى ان يحط على القمر؟

لعل قول الاستاذ الحلو يتم بتواضع العلم "وبكل وضوح انكر عدم استيعابي لهذا الفصل من المقدمة عن منجزات الكبير ابن خلدون، وعن ميل الى التقليل من اهميته بآراء لبعض البحاثة العرب، وفي الامكان اجتناب او اقتباس لآراء مناقضة لبحاثة عرب كبار وفهم اللبناني عبدو الحلو".

وما دمنا بالفعل لم نحاول اخراج ابن خلدون عن دوره الريادي في علم الاجتماع، فلا حاجة لآراء الاستاذ عبدو الحلو في تثبيت دور ابن خلدون الريادي. الا ان الواقع يدفعنا وما دام الاستاذ الحلو يعترف بأننا كتبنا المقدمة بشكل عقلاني، وما دمنا نحقق الكتاب، ونقوم قيمة المؤلف، الى انه لا بد من ان نضعه في منزلة بين المؤرخين العرب، ونضع كتابه في محله من الكتب، لأن عملنا تاريخي صرف، وهو في دائرة التاريخ النقدي(٢).

من هنا ربطنا بين مؤرخين كبيرين بل عالمين، ابن خلدون الذي قدر له ان يضع علم الاجتماع وابن الازرق، ابي عبدالله المتوفى سنة ٨٩٦ هـ - ١٤٩٠م، اي بعد العلامة ابن خلدون الذي وافاه اليقين بالقاهرة في ٢٥ رمضان ٨٠٨هـ - ١٥ آذار مارس ١٤٠٦، بنحو ثمان وثمانين سنة. والذي اهتم بعلم الاجتماع السياسي فبرز به عن ابن خلدون.

اكثر وكما جاء في مقدمة الدكتور سامي النشار لمخطوط "بدائع السلك في طبائع الملك" ولم يبصر النور الا في حدود ١٩٧٧م "ان ما من فكرة او نتيجة توصل اليها ابن خلدون الا ونجدها لدى السابقين من مفكري الاسلام: فالدولة والعصبية والنعرة والعوارض الذاتية نجدها في الشوكة لدى المسعودي، والغزالي و"عوارض السياسة" لدى الماوردي، وغيره من مفكري الاشاعرة الخ".

هذه الحقائق جد طبيعية، الا ان ابن خلدون عرف كيف يقدمها، فضلا عن الدور السياسي الخطير الذي قام به عند بني مرين في فاس، وعند بني عبد الواد في تلمسان، ثم عند بني الاحمر في غرناطة، ثم انتقل الى المغرب الى ان خاف "عواقب السياسة فآثر الاعتزال حتى اذا مكث عند بني العريف اربع سنوات بدأ في تأليف كتابه في التاريخ ولكنه كما الثابت احتاج الى مواد لكتابه فذهب الى تونس"(٣).

ربما كل الذين ارخوا ودرسوا ابن خلدون اتفقوا على انه غادر تلمسان بحثا عن مصادر لكتابه، الا يفسر كل هذا ان الرجل استعان او قرأ افكار غيره وطبق عليها المنهج الاستقرائي الاسلامي الذي نضج من قبل لدى الاصوليين والمتكلمين والفقهاء. وهل يعقل ان يضع كتابه: "العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر" دون ان يقرأ كتب الاولين الذين سبقوه، الم يقر بأنه قرأ تاريخ ابن حيان مؤرخ الاندلس والدولة الاموية بها، وابن الرفيق مؤرخ افريقيا والدول التي كانت بالقيروان(٤).

وابن خلدون لو لم يدرس كتب السلف في التاريخ وغيره كيف قدر له ان يؤكد: "فالتحقيق قليل، وطرف التنقيح في الغالب كليل، والغلط والوهم نسيب للاخبار وخليل والتقليد عريق في الآدميين" الخ (٥).

ربما من الضروري ان نتساءل كيف قدر لعلامتنا ابن خلدون ان يقرر: "ان فحول المؤرخين في الاسلام قد استوعبوا اخبار الايام وجمعوها، وسطروها في صفحات الدفاتر واودعوها وخلطها المتطفلون بدسائس من الباطل ووهموا فيها او ابتدعوها"،(٦)، ليثبت لنا انه لو لم يفعل ذلك ويستقرىء الرأي ويقرر لاعتبره النقاد خارجا عن قواعد البحث العلمي. ونحن مع القائلين بأنه لم يكن فيلسوفا وحسب، بل كان واضع علم الاجتماع! وهل يوفق الى ذلك دون درس وبحث وعمل فكر واستقراء!

ان الدكتور النشار لم يطعن في ريادة ابن خلدون في علم الاجتماع غير انه رغب في ان يؤكد دورة طبقة سبقته وطبقة لحقت به كعبدالله بن الازرق، الذي اتى في ككتابه على كثير مما ورد عند ابن خلدون، غير انه وهو الفقيه الحنفي الملتزم اشار الى المصادر التي استقى منها افكاره، بخلاف ابن خلدون الذي كان كاتما الى اكبر حد "فيستخدم نظريات غيره، ويستند الى مآخذ متعددة لا ينكر صاحبها، ويدل بنفسه على اول من توصل اليها"(٧).

من هنا يحاول الدكتور النشار ان يؤكد ان ابن الازرق يخالف اتجاه ابن خلدون السياسي البحت، وهو علم الاخلاق السياسي الذي لم يحظ عند ابن خلدون بمكانة واسعة، في ما رأى ابن الازرق ان يضع له مكانا في علم الاجتماع السياسي فحاول ان يوفق بين نظريات ابن خلدون، ونظريات ابن رضوان الطرطوشي، الذي يؤكد ابن خلدون نفسه انه نسج على منواله ومنوال المسعودي، وان كان في آن يعرف بأنه من المؤرخين المتقدمين "كابن اسحق، والطبري، وابن الكلبي، والواقدي، وسيف بن عمر الاسدي"(٨).

كل هذا لا يذهب بالاعتقاد بل يثبت ان ابن خلدون هو حلقة وسط بين المؤرخين الذين سبقوه، وبين اولئك الذين لحقوا به وكل تفاعل وانفعل، فاستفاد وافاد، والا اي معنى لتفاعل الثقافات، والحضارات، والشعوب، وتاليا لدور الاساتذة؟ الم يذكر ابن خلدون انه تأثر بوافدين على تونس: عبد المهيمن ومحمد بن ابراهيم الآبلي وكانا من علماء عصره؟

لقد حرصنا ان نقدم علمين كبيرين احدهما نال حظا واسعا من الشهرة، والآخر لا تعرفه الا القلة وخاصة المهتمين بالبحوث والدراسات الاندلسية، الاول وضع قواعد واصولا لعلم التاريخ وكان كتوما، والآخر اشار وبأمانة الى مصادر بحوثه ودراساته، وبين هذين العلمين دور انيس النصولي الذي حقق علم التاريخ ونسج على منوال ابن خلدون في التحقيق والتعليل، والدرس، والاستقراء، كما على منوال ابن الازرق في المصادر التي اعتمد وكان امينا متتبعا لقواعد البحث العلمي، نزيها حياديا. اقول نزيها وحياديا في كتابه "اسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر". غير انني لا استطيع ان اؤكد نزاهته العلمية وحياده التاريخي لكل مؤلفاته، ولاسيما لكتابه "معاوية بن ابي سفيان" الذي ساحاول وفي ظروف اخرى ان احققه واقدم له واعرض لمواقفه واعجابه بالدولة الاموية وبمؤسسها معاوية بن ابي سفيان. لأن الاحكام في اعمال المؤرخين والعلماء وان كان من المفروض ان تكون عامة لا شك ان هذا العام فيها هو وليد الجزئيات، ونحن لم نقرر حكما عاما على انيس النصولي هنا الا في حدود الكتاب الذي درسنا، وان كنا بالطبع نعرف خلفيات المؤلف وكثيرا من آرائه ومواقفه.

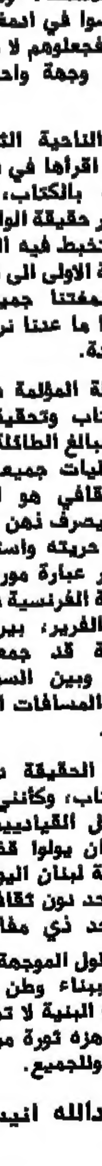
اذن وقفنا مع الاستاذ وضاح الحلو عند القليل من نقده، دون ان اقف على رأيه الذي قدمه للمنازل الاميركية التي شاهدها في موسكو(٩). لأن رأي الاستاذ يثبت الفكرة التي اشرنا اليها لابن خلدون انه تأثر واثر وهذه صورة للتفاعل، كما هي جوهر الفكرة التي عرضها حول هذه المنازل.

اما القليل من عرضه فلقد شاء الاستاذ الكريم ان ينوه بحضارة الغرب التي اعجب بها النصولي دون انبهار وان يشيد برجال كبار كان لهم الاثر الواضح في النهضة وكلهم من عندنا من لبنان. وان المؤرخ البيروتي كان بعيدا عن التعصب عندما قال: "لا ريب ان النهضة في سوريا كان برعاها ويدير دفتها المسيحيون لسهولة امتزاجهم مع الاجانب اكثر من المسلمين". كما اشار الاستاذ الحلو الى الارساليات ودورها في لبنان وكنت اوده لو وقف عند عبارة انيس النصولي حول هذه الارساليات ودور رجالها قال(١٠): "وهذا لا ينفي ان بعضهم غرسوا في ادمغة تلامذتهم مبادىء خاصة فجعلوهم لا ينظرون الى الامور الا من وجهة واحدة مهملين غيرها".

في الواقع ان الاستاذ الحلو شكر على اهتمامه بالكتاب وعلى الجهد في دراسته والاطلاع عليه. غير انني لم اتبين الكوامن الخفية التي دفعته الى الترحاب بالكتاب: "واذا كنت واحدا من الذين صفقوا لاصدار كتاب (١٠) (اسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر). فانني وبهذا الزخم اعترض على محاولة الانتقاص من الكبير ابن خلدون".

بودي ان الفت الاستاذ الحلو الى ان اعتراضه قد ابدي فيه الرأي لاسيما في اعتقادي انه لم يتسن له بعد الاطلاع على "بدائع السلك في طبائع الملك" لعبدالله بن الازرق. لأنه من الصعب ان يلقى هذا الكتاب وهو حديث عهد بالنشر ما لقيه كتاب ابن خلدون وخاصة المقدمة والتي عرفت النور منذ اكثر من سبعة قرون. هذا من ناحية، اما الناحية الاخرى وكنت اتمنى ان اجدها في دراسة الحلو، وجوهر الترحاب بالكتاب، فهي ان المؤرخ البيروتي في ملاحظته: "وهذا لا ينفي ان بعضهم غرسوا في ادمغة تلامذتهم مبادىء خاصة فجعلوهم لا ينظرون الى الامور، الا من وجهة واحدة مهملين غيرها"،

قلت: اما الناحية الثانية والتي كنت اتمنى ان اقرأها في دراسة الحلو وجوهر ترحابه بالكتاب، فهي انه يعكس بل يصور حقيقة الواقع اللبناني المؤلم الذي يتخبط فيه الوطن والذي مرده في الدرجة الاولى الى اولئك الذين غرسوا في ادمغتنا جميعا مبادىء خاصة حتى اننا ما عدنا نرى الامور الا من وجهة واحدة.



هذه الحقيقة المؤلمة دفعتني الى الاهتمام بالكتاب وتحقيقه. لأن من يعرف قيمة المبالغ الطائلة التي كانت تنفقها الارساليات جميعا، يدرك ان الاستعمار الثقافي هو اخطر انواع الاستعمار، اذ يصرف ذهن المواطن عن المناقشة في حريته واستقلال بلاده، والا كيف نفسر عبارة موريس باريس عضو الاكاديمية الفرنسية في الفتيان، وفي مدرسة الفرير، بيروت ١٩١٣: "بأن الثقافة قد جمعت بيننا (الفرنسيين) وبين السوريين حتى بتنا نشعر ان المسافات التي تفصلنا قد اضمحلت".

قلت هذه الحقيقة دفعتني الى الاهتمام بالكتاب، وكأنني اطالب كل المسؤولين وكل القياديين وكل ذوي الشأن العام ان يولوا قضية الثقافة التي هي قضية لبنان اليوم كل حب. لأن لا وطن موحد دون ثقافة واحدة في بناء جيل واحد ذي مفاهيم واحدة.

فالثقافة ولا اقول الموجهة، بل الواحدة هي الكفيلة ببناء وطن واحد ثابت الاركان، راسخ البنية لا تهزه ثورة من فوق، كما لا تهزه ثورة من تحت، لأنه وطن الجميع وللجميع.

الدكتور عبدالله انيس الطباع

● المصادر.

١- تاريخ الفكر العربي الى ايام ابن خلدون، عمر فروخ دار العلم للملايين - بيروت (١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م)، ص ٦٩٥.

٢- مقدمة كتاب "اسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر" دار ابن زيدون، بيروت ١٩٨٥، ص ٥.

٣- فروخ، المصدر السابق ص ٦٩٢، وانظر دراسات من مقدمة ابن خلدون لساطع الحصري مكتبة الخانجي ومكتبة المثنى، مصر وبغداد ١٩٦١، ص ٨٧.

٤- مقدمة ابن خلدون دار الكتاب اللبناني - مكتبة المدرسة ١٩٦٧، ص ٤.

٥- مقدمة ابن خلدون، السابق، ص ٣.

٦- مقدمة ابن خلدون، السابق، ص ٣.

٧- بدائع السلك في طبائع الملك، لأبي عبدالله بن الازرق، تحقيق وتعليق الدكتور علي سامي النشار، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م. منشورات وزارة الاعلام - العراق ج١ ص ٦.

٨- مقدمة ابن خلدون، السابق، ص ٣.

٩- راجع عدد "النهار" ١٦١٤٣، تاريخ ١٣ ايلول ١٩٨٥، ص ٩، عمود٤، فقرة ٣.

١٠- "النهار"، السابق عمود٢، فقرة ٢.

الأسر

اسيرة الحائط
اترنح،
اسقط في فراغات الوعي المسموع
اغادر روحي التعبة
استلقي في برنامج التلفزيون
وافتتح عقدة الكتب.

اسيرة الايام والسنين
انظر الشرفة فتستدير
انظر الطفل
فيموت
اتأمل السكون الراعب للهواء
فيصطفق الموج.

اخرج بالمرآة الى وجهي
فتنكسر
اسيرة اللحظة التي لم تزف بعد.

احاور الاوراق
فتبكيني
استلقي على الحائط
اغفو
تهشمني المسامير
انظر الى ملابسي
تنفرط
اتأمل العدم
فيتأملني
اسقط في فرن الشمس.

اسيرة القشعريرة
القشعريرة التي ولدتني
اسيرة امي وابي
والاكفان
ارجو الموت
فينفرط امام دمي
اسيرة الجريمة
والارض التي تدور
مساكب دمع من دم
مطرقة الساعة
وعقارب الزمن
الجسد يصطفق
الابواب تتراحم
ركام الزمن
وشريط الانكسار
اللحظة تقطر في انهيار
والحائط الرمادي للايام يتسع
يلف سكون الروح الهامدة
خيطان الموسيقى
تتلألأ في ندم
وطرقات القلب الواجف
تعلن افول الساعة
موعد اللحظة التي ازفت.

لينا الطيبي

(● بيروت)

سليمان كتاني رجوعاً إلى "الجذور" إلى "أول مهد حضاري"

على مدى ثمان واربعين ساعة ما غفوت فيها الا مع هذا الكتاب(●) اضفيت الى كاتبه يتحدث في "تظهير ابني لاول مهد حضاري في العالم".

وعندما اطبقته باحترام، ادركت لماذا اجاز الوسيط "المركزي" سيدة مصادرة النسخة المهداة لي بواسطته من سليمان، غنيمة ساخنة، وتمتمت: هذا كتاب يستحق ان يسرق!

واذا كانت سرقة الكتاب حلالا للجائع الى معرفة، تماما كما هي سرقة الرغيف حلال للجائع الى لقمة، فأي دفاع يمكن ان يبرىء السري الثري القانوني الاديب الشاعر المحامي الكبير امين نخله من تناول كتاب كان مرصوفا على رف من رفوف خزائن دار الكتب اللبنانية للمطالعة العامة منذ نصف قرن؟ ولما امسكه متلبسا يتأبط الكتاب منصرفا بخيلائه المقترفة، وانبه همسا، ناظر المراقبة في القاعة الكبرى سليم الكك "ما هذا يا امين بك؟" بادره سيد الكلمة طابت ذكراه وذكرى والده الرشيد الشاعر: دعني استضيفه عندي هذا الصيف في الباروك ثم اعيده مكرما اليك!

اي دفاع يمكن في مثل هذه الموصوفة الا الدفاع الذي يلتمس الاسباب التخفيفية عمن يضعف مهما كان نخليا فيقع في حبائل الاغراء وقل الاغواء!

حبك الكتاب اذن، كحبك لحسناء: يغالي ويغلي ويغلو حتى ليبلغ "الخطف" احيانا عنوة حراما حلالا لا فرق... وكم كان الامين الشوفي العملاق مستهاما بالكتب في شبابه المعشاق!

من هنا - وليسمح لنا الرئيس الوزان بمن هناه هنا - من هنا، رجوت الله ان تكون مجاميع الكتب النفائس بلغات الدنيا التي سرقت من دار الكتب اللبنانية ابان الغزوات الوطنية جدا لها في تناوب التمترس الاشوسي بها - رجوته ربي ان يكون اللصوص بالمستوى المطلوب مستحقين ما سرقوا، لا ان يكونوا قد باعوه للصر - بالكيلو - في سوق اللحامين، او كوما كوما للجهالات المتاجرة بلبنان على الارصفة... كما رجوته ان يكون الذين سطوا على منزلي الصيفي الوادع في بحمدون واحرقوه بعدما خلعوا ابوابه وشبابيكه وحملوها غلابا ثم كنسوه، جنيرين باقتناء الكتب المراجع والمعاجم ومؤلفات انطون سعادة ويوسف السودا وساطع الحصري وقسطنطين زريق وميشال شيحا وجورج عبد المسيح واسد الاشقر وشوقي خيرالله وسلسلة روائع فؤاد افرام البستاني من امرىء القيس اليعربي الى جبران اليغربي، ومنشورات احمد عويدات والندوة اللبنانية ودار العلم للملايين، وتوراة الزانية بأبيها لوط حتى الياس ابو شبكة ونزار قباني... لا ان يكونوا قد اصطلوا بنيرانها في ليالي الانتصارات!

ولعمري - بالاذن من لعمر الرئيس كرامي - ماذا حل بالألوف البقايا من كتب اكبر دار للكتب في عاصمة بلد الاشعاع افرغها الرئيس كامل بك ليوسع بفراغ مبناها مبنى مجلس النواب المهجور في ساحة النجمة المنطفئة؟ اما كان العكس افضل للبنانيين في هذا اللبنان المسكين؟!

بل وماذا حل بالمشحونات من الكتب القيمة التي صادرتها قوات الاستعمار الموجه في عهد الانتداب وزبانية الارهاب الفكري في عهد الاستقلال، بمداهمات لمطابعنا ومكاتبنا ودورنا؟... وتلك مكتبة اسد الاشقر التاريخية في ديك المحدي التي كانت تساوي كل قصره، ما تزال تسأل عنه وتجهش في السؤال من سراديب سادة البارنفال!

عفوا يا سليمان كتاني عن شططي، وعودة اليك - الى "الجذور" كتابك الادبي الابر بتاريخ بلادنا الاغر.

واذا كانت الكتب لا تنفد الا مصادرة او سرقة او استهداء او اهداء تحت شعار سعيد تقي الدين (هذا كتاب اهديه لاني لا اجد من يشتريه) فان "الجذور" كتاب لا يجوز نفاده او استنفاده الا اقتناء - شراء من صاحبه كاتبه وطابعه وناشره مؤلف "الامام علي نبراس ومتراس" و"محمد شاطىء وسحاب" و"يسوع ابد الانسان" و"جبران في مداره الواسع" و"مي في بحر من الظما".

لا اقل من الف نسخة يجب ان تباع من هذا الكتاب بعد كلمتي هذه فيه - اليس كذلك؟ - دون اية سمسرة لجيبي من ارباحها... والا فما قيمة رأيي انا الوجداني في قلمي وبياني من منطلقات ايماني؟ وما معنى ان ينيف عديدنا نحن الرفقاء على المئة الف في الوطن الكبير وفي العالم الاكبر؟

بالمناسبة: اين صارت الالف نسخة من "ذلك الليل الطويل" والالف نسخة من "في زورق الحياة" التي ودعتني انا اباها وهاجرت عبر الحدود وعلى التوالي سنة ١٩٥٣ وسنة ١٩٥٤ لتباع هنالك بالدولارات والدنانير والريالات ولم يرجعني من كل نسخة منها سوى ليرتين اثنتين لبنانيتين بسعر ١٩٨٥ تغطية لنفقات التكاليف في ميلادها السحيق؟ اتسألونني يا رفقائي بعد هذا: لماذا لا تعيد طباعة النافد من كتبك وتطبع الجديد من ادبك؟!

شططنا؟ فلنعد الى "الجذور":

انها من كتبنا الجذورية اجل، كما هي "التعاليم" مبادئنا، كما هو "نشوء الامم" مرشدنا، كما هو "نشوء الامة السورية" المغيب عنا والذي ننتظره كتابا ان لم يكن بين ايدينا صفحات فانه في يقيننا معرفة وحقيقة وفلسفة ووجهة سير - بناء على صخور الاساس لصروح الحياة.

القومي اجتماعي هو سليمان كتاني؟ لست ادري. انما ادري ان العديد من الذين وضعوا اطروحاتهم واصدروا مؤلفاتهم مقيمين "القومية الاجتماعية" بنظرتها الى الوطن والامة، وبفلسفتها الاجتماعية الانسانية المدرجية، وبشمولها الكون والحياة، ليسوا قوميين اجتماعيين. انهم مفكرون متحررون، شرعة العقل فيهم هي الشرع، ووجهة الحق عندهم هي الاتجاه... ترى، الا يرى انطون سعاده الا من كان في حزبه ويحدق بمنظاره؟!

و"الجذور" كتاب سوري الاحاطة الجغرافية التاريخية البشرية الاقتصادية الاجتماعية، قومي الايمان الاداني الولائي لمجتمع انساني حضاري وحدته مشيئة الامة المجتمعية في امسها ليومها والى غدها في وحدة اتجاه المسير نحو المصير.

لا تقولوا، يا رفقائي، ما لنا ولها اذن تلك "الجذور" اننا نعرفها - نؤمن بها، وليس المؤمنون بحاجة الى من يقول لهم: يا ايها المؤمنون آمنوا...

صحيح ان التبشير بالقومية في الحزب بات كالتبشير بالمسيحية في الكنيسة او كالتبشير بالاسلامية في المسجد او كالتبشير بالدرزية في الخلوة، الا ان الصحيح ايضا هو ان كل عقيدة وكل دين وكل ديانة وكل مذهب توجب على المعتنقين التبشير بها خارج مدارها وتوجب عليهم شرحها وايضاحها والاجتهاد المحور فيما والاستزادة منها في ما بينهم ومع سواهم حتى الى ما لا حصر له في مضامينها والى ما لا حد له في مداها بأساليب مستحبة في لسان ماتع وبيان رائع لكي يتعمق فيها المؤمنون ويقبل عليها المقتنعون ويتذوقها الممتنعون ويصغي اليها المكابرون.

وعندي ان نصف الدين رسالة ونصفه رسول، بل لعل الرسالة رسول. واذا كان العقل هو الينبوع فان اللسان هو المجرى. واللسان هو الانسان مبشرا او منفرا... ولكم اساء عقائديون الى عقائدهم فيما هم يصادمون ولا يصادقون، يجابهون ولا يواجهون، يحاربون ولا يحاورون، شأن اصحاب العقائد الابتلاعية الذين ترمدوا بانطفاء نارهم في استنبول الطورانية والقاهرة الفرعونية وفي برلين النازية وروما الفاشية وسيترمدون في واشنطن الامبريالية الصهيونية وموسكو الكوسموسية الالحادية... طوبى لعقيدة كثر محبوها وقل مبغضوها. "ان الف محب راض عنا لا يمحون غضب مبغض واحد علينا" حكمة من معاناة مريرة طويلة يا طالما رددها على مسامعنا رفيقنا الياس سمعان رئيس السن في الامناء.

كثيرون هم الذين اساؤوا الى "عقيدة سعاده" من تلاميذ سعاده... الا ان الاكثر منهم هم الذين احسنوا فهمها واعتناقها وممارستها وتشرفوا بشرف اسم الحزب حزبها تاجا على جباههم فلم يمرغوه بانحناء، كلا، بل مضوا به تياهين كما الضياء... بوركت سناء محيدلي جان دارك العروبة تلك التي احرقت ما تحت نعليها لترمد اسرائيل فيما هي تحترق لتضيء من الفرات الى النيل والزوبعة الحمراء عيناها.

وسليمان كتاني في كتابه هنا، تلميذ يلقي بعض دروس المعلم التي تلقاها في مدرسة الحياة الجامعة، ومدرس يعلم فيها طلابها المقبلين عليها، ومحاضر يحاضر في "تظهير ابني لاول مهد حضاري في العالم" على استمتاع لبنانه وشآمه وعراقه وكويته واردنه وفلسطينه، وعلى مرأى من المتوسط السوري المصري اليوناني الروماني العربي، وعلى مسمع من المشرق والعروبة والشرق والغرب هاتفا: هذا ما نحن، وهذا من نحن في موطننا الهلال الخصيب.

واذا كان المتني الشمالي ابن بسكنتا سليمان كتاني اهدى مؤلفه هذا الى جاره المتني الشمالي ابن بكفيا رئيس الجمهورية اللبنانية امين بيار الجميل فليقول له في متن "الاهداء" وفخامته ما بين هالة فتى عرزال الشوير ومهابة اسد ديك المحدي، "فليكن لك، فوق السفينة، عمق المدى وعمق الرؤى، وعمق ربط الصوت بامتداد الصدى...". وليذكره بوالده، وبأنطون سعاده فتى الخمسة والاربعين آذارا التي ان نالت الاحبولة من نخاعه فانها لم تنل من دماغه، وباسد الاشقر الذي رفع قيمة التراب في لبنان اذ شق في جروده دروب العمران كما يشق باروع آثاره في الثمانين من مئته "تاريخ سوريه" طريق المعرفة من العقول الى القلوب.

ما اصعب الاسلوب الادبي في كتابة التاريخ والجغرافيا، في دراسة السلالات والاقتصاديات وعلم الاجتماع، في تكون الارض والمناخ والخصب والحدود، في الانتماء الجانب الولاء، وفي الاكتفاء الذاتي لتكوين الاوطان ونشوء الامم واطمئنان الحياة والمصير... ما اعسره في كل ذلك على اقلام الادبي، وما ايسره في جل ذلك على قلم سليمان - ما امتعه ابدا يزهوهي متأنق الكلمات متأود العبارات غني الخاطرات وضيء النظرات شاعري اللفتات قليل الهنات بخيال قال فيه: "ولكن الخيال الذي يزنر الارض بطرفة عين، سيبقى ابدا عصا المقعدين في كل تجوال"، فيما هو يطوف "مع السومريين والبابليين والاكاديين والاموريين والاراميين والفينيقيين الكنعانيين والاشوريين والحثيين وموجات عديدة من خزانات الجزيرة العربية المتدفقة". ويحلق "من اعلى قمة صوانية - طورس وزغرس - مطلة على اغوار الخليج - مصب الفراتين - الى البوابات المتكومة في حضن مفارش كليكيا - مشارف قبرس - "على سمفونيا قصيدة طويلة مشدودة الاوتار والمفاصل مشرقة الضفاف والحنايا والقوافي.

لو لم يكن معاصرا مجايلا لنا، لخلته من اجيال العصور الخوالي، هذا الاسم "سليمان كتاني"

- السلام عليك يا صديقي المغربي في بلاط الدار البيضاء يا زين العابدين آل كتاني الكبير - ما نسبك الى هذا الذي يتحدث عن بني سومر وبني كنعان وبني آرام وبني يعرب، كمن يتحدث عن اهله وخلانه وقريته وجيرانه في غيمومة لا غيبوبة عليها.

سليمان كتاني مؤرخ؟ ولكن اين هو من فيليب حتي وجورج مصروعه وكمال الصليبي ومحمد علي مكي وزكي النقاش واديب فرحات ومي مر واسد رستم ويوسف صوراتي واسد الاشقر في هذا المجال؟ واين هم كلهم هؤلاء من جدهم المؤرخ الاول سنخونياتن معاصر موسى وسميراميس، على الثانية السلام؟ انه اديب لا مؤرخ. والاديب لا يكون اديبا اذا ارخ، كما الشاعر لا يكون شاعرا اذا تفلسف.

ولو لم يقل انه هو صممها وكلف رساما فخطها واطرها، لخلت هذه "اللوحة" من تحف الاثريات عثر عليها المنقبون رقيما محفورا على طينية مشوية آجرية في مطاوي خرائب نينوى او بابل او اوغاريت او ماري او صور او ايبلا او في دوارس سيناء او اريحا، ترجم عليها الزمان بالحرف العربي ما خطه المسمار الجبيلي (الامة رقعة خصب، ومناخ جانبية وحدود، واستراتيجية تاريخ، ودورة حياة تامة، وجوامع اكتفاء ذاتي، وائتلاف وانسجام ومجتمع كامل: في تعالق اجتماعي اقتصادي ثقافي قومي انساني هو العلاقة الوطيدة الوحيدة بين وشائج الانسان - المجتمع.

لماذا تعتبر لوحة من اول القرن العشرين قبل الميلاد اثرا تاريخيا مرجعا للباحثين، ولا تكون هذه اللوحة ابنة آخر القرن العشرين بعد الميلاد غدا مرجعا ثقافيا للدارسين؟

وفي هذه اللوحة يقول بارئها "فلنأخذ اللوحة، ولنسلط عليها بقدر الامكان ريشة ناطقة، لعلها - هذه اللوحة - تزهو بريشة من بيان". ويتابع: "وسنعود اليها لنسألها عن المكان وروح المكان، وعن الزمان وعمق الزمان، وعن الانسان وجوهر الانسان...". ويمضي بنا حاضنا بحواسه الخمس اكواريوم أمته بمحيا لبناني طيب النجر كما طلعة الفجر كأنه يقول: على حدود اقلامنا ينتهي الكون ويبدأ الوطن!

وحتى يتكىء مستريحا على المراجع الجوامع المساند فلا يكون كمن يؤرجح ارجوحة فارغة، ولا تكون امته كالزهرة النايلون او كالسمكة المجلدة او كالمرأة المانوكان، يحيطنا سليمان بانه استشار ارنولد توينبي في "تاريخ البشرية" وفيليب حتي في "خمسة آلاف سنة من تاريخ الشرق الادنى" وجاك بيران في "المجاري الكبرى في التاريخ العام" وانطون سعاده في "نشوء الامم" و"الاسلام في رسالتيه" والمطران يوسف الدبس في "تاريخ سوريا" وهندريك فان لون في "تاريخ البشرية" ايضا، وسواهم... ولا ينسى ان يستنسخ من التاريخ الهندريكي هذا العتيق جدا خريطة الهلال الخصيب لتتكامل بها اللوحة السليكتنية بل لتتكامل وطنا عمره (١٠٤٥٣ سنة مكعبة) تاريخا - مجتمعا - امة - حضارة - قومية - انسانية مع "الحياة الطبخة الكبرى التي طهتها الشمس في قدر الزمان" و"مع الانطلاق الى رحاب المعرفة التي هي ام الحضارات" كما استخلص له التصفيق في ختام محاضراته - الكتاب عن اعرق الجذور واطيبها لشجرة مباركة "لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار - نور على نور، يهدي الله لنوره من يشاء"!

هنا، مع هذه الآية من آيات الله في بليغ قرآنه، تحضرني قولة سليمان بن كتاني المتسائلة: "اتكون للمجتمع العظيم هالة من الومة؟ ولماذا لا تكون له الهالة البهية؟ طالما انه في الوجود ضلع الوجود وصنوه الامثل، ومن الشوق لهيبه في الشعلة الخالدة!".

وهنا، لا بد من القول: اذا اختلف مواطنون في تحديد هوية وطنهم، فما عليهم الا الرجوع الى علماء التاريخ والجغرافيا والاجتماع والاقتصاد والقوميات والانسانيات المجردين من كل هوى، واستشارتهم للبت في ما هم فيه مختلفون... ولا كانت السياسية ولا كان السياسيون!

ولا ينسى ادب التاريخ على قلم سليمان كتاني نياك الاسكندر المقدوني العسكري المراهق الذي ما ان تعلم منا كيف المراكب والمجاذيف حتى غزانا بها غزوة الشراسة الخاسئة، كما لم ينس داريوس فارس الجارة الصفيقة الواغلة علينا بشراهة المجوس، اشارة من التاريخ الذي لا ينسى الى ما لقيت امة الهلال الخصيب من تخوم ايران الى شطآن لبنان، من عدوان الجوار العاق على ديار الشام والعراق.. ومن حق التاريخ الذي لا ينسى ان لا ينسى!

وفي توقنا الكمالي الناهد الى الافضل والاجمل، وبايمان القوميين الاجتماعيين الذين نقلوا قبور شهدائهم الى مآقي احلامهم حتى تضيء بالامل المرجي - بالحياة، يعلن سليمان كتاني "الولاء المتكامل" اخيرا للامة والوطن وحدهما، دون سواهما، انطلاقا من بسكنتا، من المتن، من لبنان الحبيب الى سائر الهلال الرحيب، جازما "انه ولائي للمجتمع الذي هو وحده ميزان العظمة الموصولة بالحق، والمرتعشة بانفاس الجمال، وانا فسيلة منه مزروعة فيه مستمرة طاقة في معنى البقاء".

وفي "فتيلة الختام" يبتهل اليه - الى من؟ - كما في صلاة: "شدني اليك، انا لولاك بلا جدوى، اليس الوتر القدود بلا القيثارة؟".

ولكلا يكون رحيله اخيرا اخيرا بلا طريق، لا بد لنا من اختصار كتابه بقولنا: انه نحن.

جلت المعرفة، وتعالى الحق، وبورك الايمان، وسبحان الارادة كم استنبتت الصخور وكم استأنبت التاريخ.

لك التحية تحيتنا، يا سليمان ولرفيقة حياتك، ولسلامين مسعد والمؤتمنة ناديا والامينة سوسن والاسعد حردان وحبيب كيروز وخليل حلبي وجهاد العقل ولسائر اهلنا في المتن المستظل عرزال الشوير على آهات صنين، من لظى الرملة البيضاء على جناح الاستشهاد في غربي بيروت حيث التمع علينا ليلا خاتم المجد في اصبع التاريخ.

محمد يوسف حمود

(●) "الجذور" تأليف سليمان كتاني، ٣٠٠ صفحة من الحجم الكبير - ١٩٨٥.

أشياء قليلة ويسيرة لا أفهمها

يعز علي، وانا في الثمانين من العمر وفي صناعة التعليم منذ ستين سنة الا ثلاث سنوات، ان اقرأ اشياء قليلة ويسيرة ثم اقرر على نفسي بأنني لا افهمها:

● رئيس منظمة الامم المتحدة الذي يمثل نيفا ومائة دولة يرجو حكومة افريقية الجنوبية (وهي حكومة عضو في منظمة الامم المتحدة) ان تكون اكثر رفقا في معاملة جانب من المواطنين فيها، فلا تستجيب له، بل ترد بأنها سائرة في سياستها التي لن تحيد عنها.

● مجلس الامن المؤلف من اقوى الدول في العالم يصدر قرارات او مقررات تطلب من اسرائيل ان تقبل بانتشار قوة للطوارىء (وقوة الطوارىء من دول اعضاء في منظمة الامم المتحدة) فترفض اسرائيل ذلك.

● في لبنان (وعدد السكان عندنا لا يتجاوز ثلاثة ملايين - فان الحكومة عندنا لم تقم بأحصاء منذ ١٩٣٢) ثورة او حرب طائفية او حرب عقائد او حرب اجنبية على ارض وطنية. ونحن وجميع سكان الارض نريد ان يعود السلام الى لبنان:

يأتينا مبعوثون خاصون من الصين (وسكانها مليار وربع مليار) ومن الهند (وسكانها ثلاثة ارباع المليار) ومن الاتحاد السوفياتي (وسكانه ثلث مليار) ومن الولايات المتحدة (وسكانها ربع مليار) ومن انكلترة وفرنسا ومن الكرسي الرسولي (ولا شك في ان البابا يمثل من المؤمنين الكاثوليك مليارا من الناس يقلون عن ذلك قليلا او يزيدون على ذلك قليلا). كل هؤلاء يأتون الينا وهم يقولون بالسلام والوفاق واطلاق المخطوفين ومعرفة مصير المفقودين:

ومع ذلك:
- المفقودون لا يزالون مفقودين.
- والمخطوفون يطلق سراحهم بالقطارة.
- والمهجرون لا يزالون مهجرين.
- والحرب لا تزال دائرة على قدمين وساقين.
- وهنالك اشياء اخرى من الخير الا ننكرها.

كنت احب ان اسأل الذين حققوا اهدافهم في الكواكب على بعد ثمانين مليون ميل من الارض، لماذا لا يستطيعون ان يحققوا هدفا واحدا في الارض التي يعيشون عليها وفي نطاق رقعة لا يزيد طولها من الشمال الى الجنوب على مائة وخمسين ميلا ولا يتجاوز عرضها من الغرب الى الشرق ثلاثين ميلا (وفي ذلك الشريط الحدودي)؟

١٩٨٥/٩/١٦

عمر فروخ

يقول الخوري بطرس الماروني الدلبتاوي "أن فينيقية إقليم شريف شهير"

فاكهة الالباب في تاريخ الاحقاب ... طبع في المطبعة العثمانية - بعبدا لبنان - سنة ١٨٩٨

حفل النصف الثاني من القرن الماضي برهط من الادباء، والكتاب، والمؤرخين اللبنانيين، تخرجوا من معاهد الارساليات الاجنبية، ومدارس عين ورقة، ومار عبدا هرهريا، ومدرسة غزير، ومدرسة مار يوحنا مارون ومدرسة كفتين، وبالذين انموا علومهم في معاهد روما، وباريس، واسبانيا. وما صرفوا هممهم وعناياتهم في تهذيب ابناء لبنان والسير بهم على طريق العلم والتعليم فحسب، بل وضعوا المؤلفات، والكتب، والمصنفات من كل نوع ولاسيما في علوم الحساب، والجغرافية، والتاريخ، والفيزياء. لان الكتب من هذه الاصناف وقتذاك من اوربا كانت مختصرة ومعظمها في غير اللغة العربية. ومن اوائل الكتب في جغرافية سوريا ولبنان وفلسطين واحد عنوانه "مختصر الجغرافية" لمؤلفه فضل فارس ابو حلقة، ٢٣٦ صفحة، قطعا وسطا، طبع في مطبعة بيروت ١٨٩٠، وفيه الكلام على جغرافية سوريا ولبنان وفلسطين، وجلد بعض الكتب تجليدا متقنا، ومنها واحد مذهب ارسل تقدمة الى دار السلطنة. وفي مكتبتنا نسخة منه.

وهناك مؤلفات قديمة في مكتبتنا منها واحد عنوانه "خلاصة تاريخ الكنيسة" للعالم لومند الفرنسي، نقله من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية الخوري يوسف البستاني، تلميذ مدرسة غزير، واضاف اهم ما جرى من المجمع التريدنتيني الى المجمع الفاتيكاني، ٣١٨ صفحة قطعا وسطا، طبع في ١٨٨١ في مطبعة الآباء اليسوعيين. وكتاب آخر عنوانه "فاكهة الالباب في تاريخ الاحقاب"، عن مشاهير المؤلفين، تأليف الخوري بطرس الشاعر الماروني الدلبتاوي(١)، ١٦٦ صفحة قطعا وسطا طبع في المطبعة العثمانية في بعبدا ١٨٩٨. هذه الكتب، رغم مرور الزمان عليها، وندرتها، واختصار موادها، لا تخلو من الفائدة، لانها تنبئنا باسلوب اصحابها وقتذاك، وحجم معلوماتهم، والجهد في البحث، والتدقيق، والمطالعة، والمقارنة لتأتي مؤلفاتهم صحيحة - ودقيقة بقدر المستطاع. واليوم كتاب "فاكهة الالباب" للخوري بطرس الشاعر، وصدره بمقدمة فيها:

"يقول الخوري بطرس الشاعر الماروني الدلبتاوي اني لما رأيت اهل وطني يتلهفون الى معرفة التواريخ الامم، والقبائل ذات الحدوث والقدمية، سرحت طرف الطرف في حدائق الاولين، وتصفحت صفحات تواريخ الغابرين فوقفت على تواريخ الشعوب الخالية، وتقلبات القرون الماضية، وبعد التفاتي بعين التروي يمينا وشمالا، الى الكتب العمومية المنبثقة من جميع الممالك، عنّ لي ان اقتطف من ذلك ما وصلت اليه يد امكاني، معتمدا على اجل العلماء الصادقين بفن التاريخ فجاء مجموعه كتابا سهل المجال، قريب المنال، موجز العبارة وسميته (فاكهة الالباب في تواريخ الاحقاب) وقسمته الى ثلاثة كتب يشتمل كل منها على ابواب وفصول. وقد تحاشيت فيه التعقيد والابهام، وتجنبت تنميق الكلام مع تجنبي الاطناب الممل، والايجاز المخل، لئلا يعسر مقتناه، او يفوت ادراك معناه، تاركا اسماء العلم على بنيانها بالفرنساوية عدا الاسماء العربية فاسأل المولى الكريم ان يجعله مقبولا عند طالبيه، ومفيدا للراغبين فيه".

واهم ما في الكتاب مختصر تواريخ الامم القديمة، والمتوسطة، والحديثة، ومواطنها، ولغاتها، ومذاهبها، ومهنها، ومشاهيرها في مختلف الازمنة، البابليين والاشوريين، والعبرانيين، والفينيقيين، واليونانيين، والرومان، والفرس، والمكدونيين، والفرنسيين، والاسبان، والعرب، والانكليز، والعثمانيين، والمسكوب، والالمان، والايطاليين والبرتغاليين والبولونيين، والسويسرانيين، والبلدان الاسكندينافية، وتاريخ اهم الجزر في البحر المتوسط، وتاريخ اميركا وهي المعروفة بالعالم الجديد. واضاف المؤلف الى هذه الاخبار الاحداث المهمة في مختلف البلدان والازمان. وفي الكتاب ايضا جداول اسماء الملوك الذين شادوا اشهر الممالك، وما يمكن من تعيين السنة التي تنصّب فيها كل منهم من المسيح فصاعدا حتى طبع الكتاب مبدئيا. وكذلك جداول اسماء الباباوات، والبطاركة الموارنة من القديس يوحنا مارون الى البطريرك يوحنا الحاج (١٨٩١). وخص المؤلف كتابه بفصل عن تعريف سوريا الجغرافي وتاريخ لبنان على الخصوص.

وهنا نبذة من الفصل عن فينيقية:

"ان فينيقية اقليم شريف في لبنان شهير في التواريخ، وهي مستغرقة في القدمية، واول من سكن فيها كنعان بن حام وبنوه، وسميت فينيقية من لفظة (فون) المعبر بها عن اقدم الآثار المصرية. وقيل ان فونيقي لفظة يونانية تأويلها النخل سميت بها هذه البلاد لكثرة ما كان فيها قديما من هذا الشجر يؤيد ذلك وجود رسم النخل على بعض مسكوكات فونيقي القديمة. وكان الفينيقيون خبيرين باسفار البحر، وكانوا من ذوي العقول الثاقبة، والافكار النكية كما تشهد لهم مهارتهم بالفنون والعلوم، وقد قيل عنهم بانهم الذين اخترعوا فن الكتابة. وناهيك شهرتهم بالتجارة وقد امتازوا بها دون غيرهم. واما عاصمتهم مدينة صور فكنت ترى التجارة فيها تفوق التجارة الرائجة في اكبر مدن عصرنا هذا. وكانت تتيه فخرا، وعزا، واقتدارا. وهم الذين شادوا قلعة بعلبك الشهيرة مركزا لسليمان الحكيم، واكتشفوا امكنة كثيرة على ما نوه به موسى النبي وهوميروس الشاعر اليوناني في كتبهما الشهيرة، من كثرة اسفارهم في البحور. وهم الذين بنوا اصول العلوم والفنون الشرقية في الامصار الاوروبية. وبنوا لهم اهراء في قبرس ورودس وفي بلاد اليونان، وجزيرة صقلية، وسردينيا، واكتشفوا اسبانيا، وشيدوا فيها مدينة كادس. وهم الذين شيدوا مدينة قرطاجة الشهيرة الاسم، والمكينة البنيان، والوافرة الغنى، وقد حازوا بها اقتدارا، يعجز دون وصفه اللسان، ثم ظهر اسكندر المكدوني ذو القرنين ودك مدينة صور واوكس ملك الفرس دمر مدينة صيدا. على ان صور ترممت قليلا فيما بعد، ولكن انيغون احد قواد جنود الملك اسكندر قهر الصوريين واستعبدهم، ومن جراء ذلك اخذت تجارتهم تتأخر شيئا فشيئا حتى نكس نجاحها وطفىء مصباحها".

جوزف نعمه

(١) من بلدة دلبتا (كسروان)، سميت لكثرة اشجار الدلب فيها، وتلاشت من سيل هائل سنة ١٨٦٣ (عن كتاب اعرف لبنان - لعفيف مرهج).

إحياء ذكرى فريد غصن: مشى بين الصلاة والنغم

في مرور اربعين يوما على وفاة الموسيقار فريد غصن، اقيم امس قداس وجناز في كنيسة مار جرجس عوكر حضره قائمقام المتن السيد خليل نصر الدين ممثلا رئيس الجمهورية وجمهور من اصدقاء الفقيد واهله ومحبيه.

ومنح رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الفقيد وسام المعارف المذهب تقديرا له بعدالوفاة.

رأس القداس المدبر العام للرهبانية الانطونية الاب جورج رحمة وعاونه الاب البير شرفان. والقى الاب رحمة عظة مما قال فيها: "فريد غصن مشى بين الصلاة والنغم على بعد سواء. كان اذا اعترته هزة من هزات النغم حسبت انه في حالة من رضى الله عليه، يبتهل ويتصوف وترق نفسه ويرق حسه وينقطع ما بينه وبين الناس حتى اذا عاد الى نفسه، عاد اليهم بما يدهشهم وينهلهم عن نواتهم ويخرجهم عن طباعهم بما يطيب ويحلو ويطرب.

وكان اذا تولته حالة من تقى حسبنا انه في مساق نغم يقتحم عليه هدوءه بل يطوف به ويغمره بل يغرقه في بعده وعمقه، بل يجري عليه من معاني الصفاء والنقاء والشفوف ما لا يدركه الا كبار الملهمين من الناس".

وبعد القداس تكلم القائمقام نصر الدين فقال: "لم يمض في الوضح من ايامه كاولئك الذين اختصروا عمر المجد بل ادركه الاصيل وهو يحدب على الوتر شادا على عوده حتى قطع به السبب ولست ادري اهو الذي ما ترك العود ام العود الذي لم يتركه حتى وافاه الغروب فلقه وتر لتغدو بسمة وسبيل بلوغ على كثير من مناقبية الاخلاق والشجو والاخلاق في غير ارض وزمان.

الاستاذ فريد غصن تلويحة علم موسيقى شق في القمة ابرز ما فيه



القائمقام نصر الدين يعلق الوسام على صدر اميل غصن. (دالاتي ونهرا)

رجل طليعي اخذ مكانه في الصفوف الامامية في الرعيل الاول، انه زمن الموسيقى في لبنان، شمخة وتطريب واصول وكان من حقه ان يكون سيد العود في المعهد الوطني للموسيقى. حكاية الاستاذ فريد غصن والوتر حكاية ابوة وقصة نصف قرن من الخلق والعطاء. وليس هذا بغريب، فان الزمن في كل جيل كان يتلفت دوما الى رسل من لبنان عاداتهم زرع بزور الثقافة والعلم والفن، شعارهم لوطان حجارتها من مقلع القلب والفكر.

وما التفاتة فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بمنح الفقيد وسام المعارف الا ايمانا من فخامته بدور الثقافة والفن في حياة الوطن".

ثم علق الوسام على صدر شقيق الراحل الفنان اميل غصن.

وتكلم الاب البير شرفان، ومما قال: "فريد غصن الذي تصلي لراحة نفسه الآن، عدا انه زوج واب مثالي مزين بالفضائل الاجتماعية ومسيحي مؤمن حتى الشهادة، هو واحد من هؤلاء الفنانين العمالقة وطاقة مجد للبنان بموسيقاه التي تذر نفسه لها، علما ان الموسيقى لا تعرف الاوطان وان الفنان يتخطى كل الحواجز ويطل على الجميع كما الشمس والماء والهواء. فكان جواب آفاق وارتاد بعض العواصم رسولا للفن ولوطنه لبنان الذي احب حتى الموت، فاعجب حيث حل وزينوا صدره باوسمة المعارف".

وباسم عائلة الفقيد شكر المهندس سمير نقاش رئيس الجمهورية رعايته القداس ومنحه الفقيد الوسام وقال ان "الوسام الذي تفضل فخامة الرئيس ومنحه لفقيدنا هو وسام لاهل الفن في كل لبنان الذين اغنوا المكتبة اللبنانية والعربية باعذب الالحان واجملها. وهذا التكريم ليس فقط لفريد غصن بل لكل رفاق فريد غصن، هؤلاء الجنود المجهولين الذين يرفعون يوميا اسم لبنان في وجهه المشرق عاليا. انهم صورة اخرى عن لبنان المعذب، صورة ايجابية تفرح وتزرع الامل".

خدمت القداس جوقة الاب شرفان واشترك معها اصدقاء الفقيد الفنانون: جوزف عطاالله (عود)، فرحات الماشم وفريد سلفيتي وهاغوب اسمريان وطوني شعك (كمان)، طوني فرح نشلو وفؤاد فاضل وانطوان عطاالله (ارغن).

مناقشة مشاريع لطلاب الهندسة المعمارية في الجامعة العربية

٥١ طالبا وطالبة بكالوريوس في كلية الهندسة المعمارية في جامعة بيروت العربية عرضوا امس مشاريع تخرجهم وبدأت لجنة التحكيم مناقشتها. وتتابع المناقشة اليوم لتصدر النتائج خلال الاسبوع.

والطلاب من اصل ٥٩ في صف التخرج، كانوا تقدموا الى امتحانات خطية في شباط الماضي ونجحوا فاعدوا مشاريع تخرجهم.

وتنوعت المشاريع والافكار، بعضها وضع للبنان وبعضها لخارجه ومنها دور صحف وفنادق وقرى للاطفال وقاعدة ارضية للقمر الاصطناعي العربي وقصر عدل ونادٍ لفناني المسرح العربي ومراكز تجارية ومدينة لاسر الشهداء في بغداد ومجمع اسلامي في دمشق ومراكز لتأهيل المعاقين في الجنوب وخارجه ومستشفى عام في بيروت وكلية طب تابعة لجامعة بيروت العربية ومعهد لقوى الامن الداخلي في عرمون.

وتتألف لجنة التحكيم من عميد الكلية الدكتور محمد عبد العال ابرهيم والاساتذة الدكاترة: محمد عويضة ونبيل حسن ومحمد الصعيدي ومحمد توفيق سالم، والدكتور مصطفى شيحا ممثلا رئيس الجامعة.

وقال عميد الكلية ان المشاريع تعبر عن البيئة اللبنانية من حيث الطابع والاحتياجات الفعلية وانها تتماشى مع الظروف وتوفق بين الدراسة في الكلية والمجتمع. واشار الى ان المشاريع ستبقى ضمن معرض يستمر الى ٩ تشرين الاول الهدف منه اعطاء الطلاب الجدد فرصة للاطلاع على مفهوم الهندسة المعمارية قبل التقدم الى امتحانات الدخول في ٢٨ تشرين الاول. ودعا المهتمين بالهندسة المعمارية "لزيارة المعرض والوقوف على المستوى الذي تقدمه الجامعة على رغم من الظروف التي تحيط بها".

المهنية العاملية

اجرت المؤسسة المهنية العاملية في بيروت امتحانات الدخول الى السنة الاولى من البكالوريا الفنية بفرعيها الفرنسي والانكليزي.

وكانت المؤسسة اجرت المرحلة الاولى من هذه الامتحانات الخميس ٣ تشرين الاول في بلدة البيسارية - قضاء صيدا.

"الشباب الوطني" عن السنة الدراسية

اجتمعت امس قيادة "اتحاد الشباب الوطني في لبنان" وبحثت في مصير السنة الدراسية والاخطار التي تهددها، واقترحت حلولا سريعة:

"أ - وضع حد للفلتان الامني بتنفيذ بنود اتفاق دمشق تنفيذا دقيقا وجديا، فتقفل المكاتب المسلحة ويسحب السلاح والمسلحون ويترك الامن لقوى الامن الداخلي مع رفع الغطاء السياسي والحزبي عن اي مخل بالامن وانهاء مأساة خطوط التماس وكف يد الميليشيات نهائيا عن المؤسسات التربوية والتعليمية.

ب - ان مقولة تحييد القطاع التربوي في ظل الامن المفقود لا تعدو كونها هرطقة نظرية، هدفها ذر الرماد في العيون، لان لا امن تربويا منفصلا عن الامن الوطني الشامل.

ج - المبادرة فورا باصلاح المدارس المتضررة وترميمها، ووضع قواعد لتعزيز التعليم الرسمي، وشمول قرارات وزارة التربية كل القطاع التربوي وليس فقط القطاع الرسمي منه.

د - وضع حد لارتفاع الاقساط والمتاجرة بالكتب والقرطاسية وتعميم الكتاب الوطني الموحد على المدارس الرسمية والخاصة على حد سواء.

هـ - تخفيف الازمات الاجتماعية التي تتوالى على الوطن (كهرباء، محروقات، مياه، غلاء معيشة...)".

مركز للتربية العلاجية في المصيطبة

من "جمعية اصدقاء المعاقين" انها افتتحت المقر الجديد لمركز ماري روز بولس للتربية العلاجية في شارع المصيطبة - بيروت، قبالة مدرسة راهبة ايوب، بناية بتلوني، الطابق الاول. وان "مركز ماري روز بولس للتربية العلاجية مخصص بمعالجة المتخلفين عقليا والمعاقين وتربيتهم. وانشىء في ١٩٨٠ في شملان احياء لذكرى المربية المعروفة ماري روز بولس. وبسبب الغزو الاسرائيلي في الجبل وما رافقه من احداث امنية تم نقل المركز الى الضاحية الجنوبية فبيروت الغربية حيث يعاد افتتاحه. ومع بدء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ يعلن المركز استعداده لقبول كل انواع المساعيات وحاجته الى اخصائية في التربية العلاجية. ولمزيد من المعلومات يطلب الاتصال بالرقم ٣٠٢٣٨٩ يوميا بين التاسعة صباحا والاولى بعد الظهر".

مركز في جونية للخدمات الانسانية

افتتح "تجمع ابناء الكنيسة للحفاظ على الاخلاق" مركز الخدمات الانسانية في جونية في رعاية رئيس الجمهورية وحضور قائمقام كسروان السيد طلال راشد ممثلا اياه، وممثلين لهيئات دينية واجتماعية في المنطقة ومواطنين.

النشيد الوطني فالنشيد البابوي ثم كلمة للسيد شحادة ابو خليل على الخدمات الرسولية الدينية، فاخرى للانسة كاتيا فخري المتطوعة الاجتماعية لمساعدة النازحين على الخدمات الاجتماعية الملحة للمهجرين، داعية الى الحفاظ على الصلات الروحية بين العائلات.

وتحدثت الانسة جوسلين شلهوب عن المبادىء الاخلاقية للتجمع والنشاطات التي يقوم بها المركز. وشكر الاخ نور المشرف العام على المركز رئيس الجمهورية لدعمه التجمع ورعايته افتتاح المركز "الذي جاء باكورة اعمال مؤتمر الاخلاق الاول الذي عقد في دير سيدة البير". وقال: "ان افتتاح هذا المركز اليوم يأتي تحت شعار المحبة خدمة مجانية شاملة ومتواصلة بحكمة وصمت وفرح. ومهماته النشاطات الرسولية والخدمات الانسانية والاجتماعية".

وابرز السيد راشد "الحاجة الماسة الى انشاء مثل هذه المراكز في وقت اصبحت الاخلاق مهددة بالانهيار الكامل كما هي الحال بعد كل حرب، خصوصا ان الانسان ميال بطبعه الى الشر والرذيلة". ونقل الى المسؤولين عن المركز دعم رئيس الجمهورية.

أحمد زكي الأفيوني سراج من طرابلس

انطفأ احمد زكي الافيوني(*) كسراج زيت نضب وعصفت به الريح في مزاوجة نادرة بين ظروف الانسان والمكان والزمان.

ونتخيل الافيوني في لحظاته المنتهية كما في حياته الحافلة: مقهورا وطريدا وشريدا ومكسور القلم والجناح في آن.

ماذا في وسع الافيوني ان يقول في لحظاته تلك مذ سدت دونه هذه المرة كل المنافي: مداخل طرابلس ١٩٨٥ وليس بيوت دمشق الاستقلالية في الاربعينات.

عز عليه المنفى حقا والدواء والمشفى والملجأ والذهاب الى مقهى داوود في بيروت او منتديات دمشق وحمص وحماه والقدس وبغداد.

رحل احمد زكي الافيوني ليلتقي، ربما، بمجاهدي عصره ورعيله الاستقلالي، ولربما حادثهم عن مدافع فرنسا الاستعمارية التي دكت دمشق فيما مضى ولربما استحى وخجل من الحديث عن مدافع الجيل الطالع التي دكت مدينته وبيته وحرمته سلام الشيخوخة وهدوءها.

هو الكلمة الجريئة يخطها والصحيفة الحرة يؤسسها والعصبة المعادية للفاشية ينادي بها والخلية الحزبية الاولى يصادقها وعلوم الدين الحنيف يدرسها والموقف الشجاع يلتزم. هو "خواض السجون سابقا ولاحقا" كما يحلو له وصف حاله فأين الاجنبي المستعمر المتعسف؟

هو لم ينتظر التكريم في مماته، مثلما في حياته، اذ عاش في الفاجعة وانتمى في خضمها. وله حسرة على مكان تهاوى كورق اللعب وعلى زمان عصي الفهم وعلى الوان تمازجت فاستولدت كل نافر ومقزز.

هل ملك الافيوني قرار موته لحظة شعر ان هذه الدنيا ما عادت دنياه والرجال ما عادوا الرجال والمبادىء ليست المبادىء؟

رحل وهو يعض طرابلس حقا فهل مات الكل؟

طلال منجد

(*) احمد زكي الافيوني قضى وحيدا في عز احتدام محنة طرابلس. من الرعيل الصحافي الاول، مارس المهنة منذ ١٩٢٥ ونعته نقابة محرري الصحافة اللبنانية.

كرنفال "زهرة الجبل"

من العرض.

خبز الصاج. (رمزي مشرفية)

عين كسور - "النهار":

نظمت امس "لجنة مهرجانات منطقة عاليه" كرنفال "زهرة الجبل" في عين كسور في منطقة الشحار الغربي. ومنذ الصباح غصت شوارع قبر شمول - عين كسور بالمواطنين الذين جاؤوا ليشاركوا فيه. وحضر افتتاح الكرنفال وكيل داخلية منطقة عاليه في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور سامي مروش وعضو اللجنة المركزية في الحزب السيد خالد المهتار والمسؤول العسكري في المنطقة السيد زاهي الغصيني ورئيس بلدية كفرمتى السيد فؤاد خداج والمفتش التربوي السيد شفيق يحيى وممثلون لجمعيات واندية في المنطقة.

بدأ الاحتفال بنشيد الحزب التقدمي تلاه عرض شارك فيه "الكشاف التقدمي" فحملة الاعلام و"الاتحاد النسائي التقدمي". وسارت سيارات مزينة لـ"تجمع شابات عاليه" ونثر من فيها الرز والورود على الحضور. وقدم "نادي بشامون" سيارة ركز عليها مدفع راح يطلق "حمام السلام" وسارت امامها فتيات في عرس قروي وشبان يحملون نعشا عليه قلب يقطر دما، ثم سياره تحمل تماثيل من اعمال فتيان وفتيات في بشامون.

وشاركت فتيات من الشحار الغربي بمسيرة باللباس القروي. وجابت الطريق الرئيسية من عين كسور الى قبرشمول سيارات للدفاع المدني والصليب الاحمر اللبناني. واختتم الافتتاح بعرض للدراجات النارية.

وشاركت في الاحتفال ايضا "لجنة حقوق المرأة" و"فرقة الافراح" - عرمون.

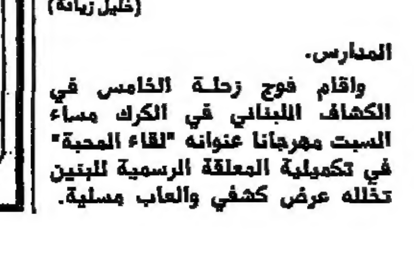
وتضمن الكرنفال اشغالا يدوية من قماش وقش ورسوما لشابات بعورته والبنيه وبشامون وعين كسور وعرمون وكفرمتى وعيناب والفساقين وشويت وعاليه.

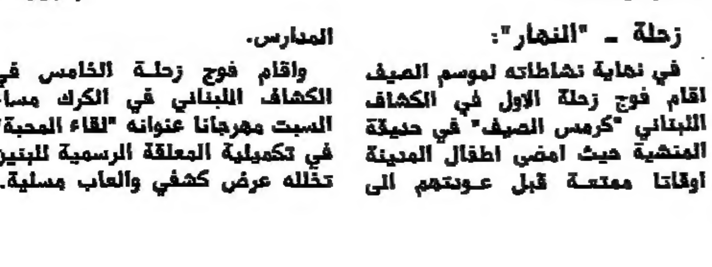
واستمر الكرنفال طوال نهار امس وجابت سيارات ساحات قرى كفرمتى وعبيه والفساقين وقبر شمول وبيصور وعين كسور وقدم من فيها ازهارا الى المواطنين.

● في اطار مهرجانات عاليه السياحية قدمت "فرقة الافراح" - عرمون مسرحية "ايام فخر الدين" على مسرح لبنان - عاليه. وحضر العرض الدكتور سامي مروش وقائد قطاع عاليه العسكري شوقي ابو حمزة.

"كرمس الصيف" في زحلة







من "كرمس الصيف". (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

في نهاية نشاطاته لموسم الصيف اقام فوج زحلة الاول في الكشاف اللبناني "كرمس الصيف" في حديقة المنشية حيث امضى اطفال المدينة اوقاتا ممتعة قبل عودتهم الى المدارس.

واقام فوج زحلة الخامس في الكشاف اللبناني في الكرك مساء السبت مهرجانا عنوانه "لقاء المحبة" في تكميلية المعلقة الرسمية للبنين تخلله عرض كشفي والعاب مسلية.

في بحر

- عيناي تسبحان في بحر وتلتقطان من علوه حركات كل الاسماك والتيارات وتستوعبان جميع كنوز القعر.

- البحر الجامد في مكانه يتحرك ولا يهدأ. بينما الانسان في تحركه الدائم يظل مكانه في قسوته.

- كنوز العالم تبقى في هذا العالم ولا تنتقل منه الا متى زهد الانسان فيها. قيمتها في "انسانيتها". وقيمة انسانية الانسان في زهده عن الاباطيل والاغراءات.

- من يفكر في الماضي اكثر من تفكيره في الحاضر يسرق المستقبل لحساب الماضي.

- الخطان المتوازيان يتقدمان الى ما شاء الله. ولكن تقدمهما تخبط يراوح مكانه مهما طال. لان نتيجته بعيدة عن اي لقاء.

- وحده اللقاء يعطي الثمار بشرط ان يكون متجاوبا.

- اقوى من تحاب الاشقاء تباغضهم.

- لو صدقت السياسة لأمسى كل رجالها عاطلين عن العمل.

- كل جارين (دولا وافرادا) يحملان في جوارهما بذور الفرقة فالعداء فالحرب.

فاضل سعيد عقل

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بدروس سركيس كالوسديان
زوجته شاكي، ولده ساكو
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ من الجاري في منزل الفقيد طريق النهر شارع مار مخايل بناية اسد عازار قرب محطة بدران.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلى الجميل
ارملة المرحوم انطوان جورج صياح
والدة عواطف وفيكتور زوجة انطوان ابو خليل وبرناديت زوجة جوزف المعلوف وآمال زوجة فتح الله اسود وماري تريز زوجة بشارة شربل.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و٨ و٩ من الجاري في منزل صهرها انطوان ابو خليل في ادونيس شارع الغاب ملك ضومط وابي جبرايل سابقا قرب اوتوشبير الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد المأسوف عليه
الرائد المتقاعد عادل محمد صافي
زوجته هند نمور، والد نديم والمرحوم زهير وزياد ونجلا وهدى وناجية وملى.
يصلى على جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٧ تشرين الاول في مسقط راسه باتر الشوف.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ من الجاري في منزل الفقيد في باتر الشوف، ويومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ منه في منزل ولده نديم في الظريف شارع رشيد نخلة ملك عبد الرحمن البلعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون: آل صافي ونمور وعموم اهالي باتر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرتا اسعد داود
ارملة المرحوم خليل عبدو ابوعون
والدة بشارة ابوعون ولبنا ارملة المرحوم شكرالله قديسي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ من الجاري في منزل ولدها بشارة مستديرة بيت مري في ملكه.







نحو تدهور العلاقات مع اثيوبيا

سوار الذهب: هدف الانقلابيين دولة شيوعية في جنوب السودان

الخرطوم - رويتر، ا ب، و ص ف - خفضت السلطات السودانية ساعات منع التجول في الخرطوم وقالت ان الموقف الامني تحسن.

وجاء في بيان صدر باسم السيد كمال ابشر مفوض المدينة ان منع التجول الذي فرض في ٢٨ ايلول الماضي بعد محاولة انقلابية، سيسري الان من الحادية عشرة ليلا حتى الرابعة صباحا بعدما كان من العاشرة ليلا حتى الخامسة صباحا.

في غضون ذلك بدا ان العلاقات بين السودان واثيوبيا تتجه نحو التدهور نتيجة المحاولة الانقلابية، اذ لمح الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الى ان اديس ابابا دعمت هذه المحاولة. وقال في حديث ادلى به الى مراسل وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية في الخرطوم ان الاضطرابات التي شهدتها الخرطوم وام درمان اواخر ايلول الماضي هي جزء من خطة تستهدف اقامة "دولة شيوعية" في جنوب السودان. واتهم بلدانا لم يسمها "لها مطامع في المنطقة" بانها وراء المحاولة الانقلابية، مشيرا الى انه "لن يكشف اسماء هذه البلدان في الوقت الحاضر حتى انتهاء التحقيق".

واضاف ان الذين كانوا وراء المحاولة ارادوا "القضاء على الوجه العربي للسودان" واقامة "دولة عنصرية". واكد نبأ زيارته الرسمية لمصر في النصف الثاني من تشرين الاول الجاري.

وصرح الفريق توفيق خليل رئيس الاركان السوداني لصحيفة "الصحافة" ان بلاده ستعيد النظر في العلاقات مع اثيوبيا في حال ثبوت تورطها في المحاولة الانقلابية.

واتهم مسؤولون سودانيون "سفارة دولة افريقية شيوعية" بايواء اشخاص شاركوا في المحاولة الانقلابية التي بلغ عدد المعتقلين عقب اكتشافها ٢٧٦ شخصا حتى الان من بينهم ٢٤٤ عسكريا و١٦ من رجال الشرطة و١٦ مدنيا.

● في عمان قالت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الاردن ارسل امس ١٢ طنا من الادوية والمعدات الطبية الى السودان جزءا من حملة لمساعدة المناطق التي تأثرت بالجفاف في هذا البلد.

وتأتي هذه الشحنة التي امنتها وزارة الصحة الاردنية وشركات الادوية المحلية عقب زيارة فريق طبي اردني للسودان الاسبوع الماضي لتقويم حاجاته الطبية.

وتشكلت لجنة قومية في الاردن لمساعدة السودان بعد الزيارة التي قام بها للخرطوم الشهر الماضي ولي عهد الاردن الامير حسن.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

الغارة الـ٢٢ على جزيرة خرج

مناورات كبيرة للبحرية الايرانية وواشنطن تتعهد ابقاء هرمز مفتوحا

انيع امس في بغداد ان الطائرات العراقية شنت "هجوما مدمرا" على المصب الرئيسي للنفط الايراني في جزيرة خرج.

واوضح ناطق عسكري ان الطائرات اغارت على الجزيرة الساعة ٥,١٠ مساء (١٤,١٠ بتوقيت غرينيتش) ثم عادت الى قواعدها سالمة. وقال ان الغارة كانت "لانزال المزيد من الاضرار بالجزيرة ومنع ايران من الحصول على عائدات نفطية لخدمة آلتها الحربية". وتعهد استمرار الغارات على خرج الى ان توافق ايران على وقف الحرب.

وهذه الغارة هي الـ ٢٢ للعراق على المنفذ الرئيسي للنفط الايراني منذ منتصف آب الماضي.

● في طهران افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان البحرية الايرانية قامت باضخم مناورات لها في منطقة مضيق هرمز اذ شارك فيها "عدد كبير من القطع الحربية" بما فيها فرقاطات وقاذفات صواريخ.

وقالت ان الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي حضر المناورات واكد ان ايران مستعدة للدفاع عن اراضيها "في حال تورط الدول الكبرى" في النزاع الخليجي.

● في الكويت نشرت صحيفة "القبس" حديثا اجرته مع الجنرال روبرت كينغستون قائد قوة التدخل السريع الاميركية كرر فيه تصميم الولايات المتحدة على ابقاء مضيق هرمز مفتوحا. قال: "ان "هرمز طريق دولية للملاحة وان الولايات المتحدة ملتزمة ابقاءه مفتوحا وستتدخل في حال تعرض حرية الملاحة في المضيق للخطر".

وسئل عن مهمات قوته فاجاب انها "تشمل المحافظة على الامن والاستقرار في منطقة الخليج وعلى حق شعوب المنطقة في التمتع بحرية الملاحة والسلام بعيدا عن تهديدات القوى الخارجية". وشدد على انه في حال تعرض قوة اجنبية لهذا الحق، ستتدخل الولايات المتحدة - بعد ان تسمح لها بذلك دول المنطقة - لردع العدوان. وان قواتنا ستنسحب فور انتهاء مهمتها".

واشار الى انه في حال زرع ايران الغاما في مضيق هرمز، ستكون الولايات المتحدة على رأس قوة بحرية دولية تتولى تنظيف المضيق من الالغام. واستبعد نجاح ايران في اغلاق المضيق عن طريق اغراق سفينة في اثناء ابحارها فيه.

(أ ب، رويتر، وص ف)

كولومبو: مقتل ١٣ في اشتباكات مع التاميل

كولومبو - و ص ف - اعلن امس الجنرال سيريل رانا تونغ قائد العمليات الخاصة بمكافحة الارهاب في سري لانكا ان ١٣ شخصا قتلوا اول من امس خلال اشتباكات بين الثوار التاميل وقوات الامن السري لانكية في شرق البلاد وشمالها الشرقي.

واوضح ان ٦ من التاميل قتلوا في شمال شرق البلاد في مكمن نصبه لهم الجيش الذي استولى في ما بعد على قنابل وسيارة كان يستعملها الثوار. واضاف ان اشتباكا وقع في كيران قرب مدينة باتيكالوا عاصمة الولاية الشرقية وادى الى مقتل ٦ اشخاص من بينهم ٤ ثوار ومدني وشرطي، بعد هجوم شنه ثوار التاميل على احدى الدوريات. وقال ان ثالثا قتل ايضا وجرح آخر في هجوم مماثل وقع في سوق بلدة كيلينوشي الواقعة جنوب شبه جزيرة جافنا.

ليبي مقيم في اليونان تعرض لمحاولة اغتيال

شهدت اثينا ليل السبت - الاحد محاولة جديدة لاغتيال احد المواطنين الليبيين المقيمين فيها اذ اطلق عليه شابان النار وفرا الى جهة مجهولة.

ويدعى الليبي يوسف عقيلة (٤٣ عاما) وهو تاجر يقيم شمال اثينا. وافادت الشرطة انه اصيب بخمس رصاصات ونقل الى المستشفى في حال الخطر، الا ان وضعه تحسن بعد اجراء جراحة له.

وصرح طبيب في مستشفى اريتروس ستافروس الذي نقل اليه الجريح ان الاطباء اخرجوا بضع رصاصات من جسمه ولا تزال رصاصة في كبده. ووصف حالته بانها "مستقرة ولكن لا يزال من السابق لاوانه التكهن بشيء".

وكان عقيلة انتقل الى اليونان قبل ٥ سنوات. وهو الليبي السادس الذي يتعرض لمحاولة اغتيال في اثينا منذ ١٩٨٠. وقتل اربعة ليبيين في العاصمة اليونانية حتى الآن.

ولم يعرف ما اذا كانت وراء محاولة الاغتيال اهداف سياسية، لكن مصادر ديبلوماسية افادت ان عقيلة هرب كل امواله من ليبيا واقام في اليونان رافضا العودة الى بلاده على رغم انه طلب منه ذلك مرات عدة.

(أ ب، و ص ف)

بدء اعمال اللجنة الموقتة لصندوق النقد

سيول: الدول الصناعية اختلفت على تمديد معدلات الاقراض



السيد أ.و. كلاوزن رئيس البنك الدولي والسيد خيسوس سيلفا - هرتسوغ وزير المال المكسيكي - الى اليسار - يوقعان اول من امس في سيول اتفاقا لاقراض المكسيك مبلغ ٢٥٥ مليون دولار لتعزيز صناعاتها الصغيرة. (رويتر تيليفوتو)

بدأت امس في سيول اعمال اللجنة الموقتة لصندوق النقد الدولي عقب اجتماع عقده وزراء المال للدول الـ١٠ الصناعية الكبرى لوضع اللمسات الاخيرة على مقترحاتهم المتعلقة بتحسين نظام النقد الدولي. وستناقش اللجنة المقترحات التي قدمتها "مجموعة الـ٢٤" التي تمثل بلدان العالم الثالث.

وقال وزير المال الفرنسي السيد بيار بيريغوفوا امام المجتمعين ان اتفاق الدول الصناعية الخمس الرئيسية على ادارة اسعار الصرف العالمة للعملات في ٢٢ ايلول الماضي، يجب اعتباره تمهيدا لاصلاح النظام النقدي الدولي. ووصف الاتفاق بانه "حدث ذو اهمية كبرى (...) وسنتمكن خلال الاشهر المقبلة من الحكم على النتائج قبل ان ننتقل الى مراحل اخرى". وتمنى الوزير الفرنسي مناقشة مقترحات "مجموعة الـ٢٤" و"مجموعة الـ١٠" في جو تسوده الواقعية.

وكان وزراء المال لكل من الولايات المتحدة وفرنسا واليابان وبريطانيا والمانيا الغربية اتفقوا في نيويورك على التدخل في اسواق القطع العالمية من اجل خفض سعر الدولار، بعدما كانت واشنطن تعارض تقليديا مثل هذا الاجراء.

وحذر وزير المال الايطالي السيد جيوفاني غوريا من ان الدول الفقيرة فقدت ايمانها بالسياسات التقشفية، مشيرا الى ان هذه الدول تعاني عروضا غير مشجعة لتسويق موادها الاولية، اضافة الى صعوبات اقتصادية واجتماعية جدية. واتفق وزراء ايطاليا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية على تعزيز معدلات الاقتراض من صندوق النقد لمصلحة البلدان العاجزة، في حين طالب وزير الخزانة الاميركي السيد جيمس بايكر بخفض المعدلات المتاحة.

وكانت "مجموعة الـ٢٤" طالبت بانشاء لجنة تمثل البلدان النامية والبلدان الصناعية لدرس اصلاح النظام النقدي.

من جهة اخرى قال السيد ابرهيم شحاتة نائب رئيس البنك الدولي ان هناك "حظا كبيرا" للموافقة على انشاء وكالة لضمان الاستثمارات في البلدان النامية. واوضح ان مجلس حكام المصرف سيبت الموضوع الجمعة المقبل وان هذه المبادرة ترمي الى "ايجاد المناخ الملائم للاستثمارات الاجنبية في البلدان النامية". وتوقع، في حال اقرار انشاء الوكالة، ان تبدأ عملها في غضون سنة.

(و ص ف، ا ب)

القاهرة: اول قناة محلية للتلفزيون المصري

القاهرة - رويتر - بدأت امس اول قناة محلية للتلفزيون المصري بثها الى سكان القاهرة البالغ عددهم ١٢ مليونا.

وقال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف ان القناة المستحدثة "تهدف في جزء منها الى مساعدة سكان القاهرة في التغلب على المشكلات اليومية التي تعترضهم في هذه المدينة المتنامية بسرعة". واضاف: "ان قنوات اخرى في مختلف انحاء البلاد ستعقب هذه القناة".

وتبث القناة الجديدة ساعتين مساء كل يوم ما عدا الخميس والسبت عندما تصل مدة الارسال الى ثلاث واربع ساعات.

واشار الشريف الى "ان افتتاح القناة الجديدة امس قصد به ان يتزامن مع الذكرى الثانية عشرة لانتصارات مصر في حرب تشرين ١٩٧٣".

طهران اغتنمت قضية "غرينبيس" لشن حملة على سياسة فرنسا



لافتتان على السفينة "غرينبيس" كتب على الاولى "لا للتجارب النووية" وعلى الثانية "الولايات المتحدة الاميركية، الصين، المملكة المتحدة، فرنسا، الاتحاد السوفياتي" (رويتر تيليفوتو)

انضمت امس مجموعة من الصحافيين الفرنسيين الى رجال الاعلام الذين يغطون تحركات السفينة "غرينبيس" التابعة لحركة انصار البيئة والتي وصلت اول من امس الى مشارف منطقة التجارب النووية الفرنسية في موروروا جنوب المحيط الهادىء في بداية حملة احتجاج على التجارب. وعلى السفينة ٤٠ شخصا نصفهم صحافيون ومصورون.

ونفت مصادر وزارة الدفاع الفرنسية ان يكون الجيش الفرنسي عرقل مهمة الصحافيين الفرنسيين.

● في طهران حملت صحيفة "طهران تايمس" بعنف على فرنسا لتورطها في تفجير السفينة "راينبو ووريير" التابعة لحركة انصار البيئة في ميناء اوكلاند النيوزيلندي في تموز الماضي. وقالت ان فرنسا "لم تعد تكتفي بدعم المجموعات الارهابية، بل تورطت في تنفيذ اعمال ارهابية". ورأت ان فضيحة "ووترغيت الفرنسية" "جعلت هيبة فرنسا في ادنى مستوى منذ قيام الجمهورية الخامسة".

واتهمت باريس بالسعي الى "استغلال" الثروات المعدنية في كاليدونيا الجديدة "حيث تسعى الى المحافظة على نفوذها الاستعماري" وهي لا تتردد في "ارتكاب اعمال تخريبية باذن من اعلى السلطات في الدولة".

وخلص كاتب التعليق الى "ان الارهاب الذي تدعمه الدولة" الفرنسية ليس جديدا، ذلك ان فرنسا "وفرت في استمرار حماية للارهابيين الذين يعملون ضد الحكومة الشرعية مثل المنافقين (منظمة مجاهدين خلق اليسارية المعارضة للنظام الايراني) الذين قتلوا عددا كبيرا من المسؤولين الايرانيين وحتى مواطنين عاديين. ان كل الفئات المعارضة للجمهورية الاسلامية هي في حماية فرنسا".

(و ص ف، ا ب)

المؤتمر الـ٢٣ للاونيسكو في صوفيا

أصعب وضع منذ ٤٠ عاما

يواجه المؤتمر العام الـ ٢٣ لمنظمة الاونيسكو الذي يبدأ اعماله غدا في صوفيا مهمة صعبة تتلخص بتجنب رحيل البريطانيين من المنظمة وتوقع تهديدات اخرى بالانسحاب ومحاولة اعادة الاميركيين.

وسيسعى ممثلون لـ ١٦٠ بلدا اعضاء في المنظمة التي انشئت قبل ٤٠ عاما الى انهاء الازمة الفريدة التي تعصف بها.

وهذه المرة الاولى تجتمع الهيئة العليا للاونيسكو منذ انسحاب الولايات المتحدة في الاول من كانون الثاني ١٩٨٥، وتهديد بريطانيا بان تحذو حذوها.

ويفتتح المؤتمر في ظل ازمة مزدوجة: ازمة منظمة الامم المتحدة في ذاتها من جهة، والانسحاب الاميركي والتهديد البريطاني من جهة اخرى. وكانت واشنطن اتهمت الاونيسكو بالمبالغة في التسييس والتوجهات الايديولوجية المعادية للولايات المتحدة وسوء الادارة العامة. ومثلها فعلت لندن. وتتساءل دول عدة كالمانيا الغربية واليابان وبلجيكا وسويسرا وهولندا هل تستطيع الاستمرار في هذه المنظمة بعدما بات الاتحاد السوفياتي المستفيد الاول منها.

وستجهد المنظمة، التي تواجه حالات لم تشهدها من قبل، لسد "الفراغ الحقوقي" الذي تعانيه، ذلك ان النصوص الموضوعة لا تكفي لمعالجة المشاكل الطارئة. وسيقر المؤتمر، الذي ينعقد كل سنتين ويحدد توجهات المنظمة وخط سيرها، التوصيات التي صاغها الاعضاء الـ ٥٠ في المجلس التنفيذي خلال دورتيه المنعقدتين في حزيران وايلول الماضيين. وكان المجلس توصل الى اتفاق على برامج العمل وموازنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ والاصلاحات والمشاكل المالية وخفض عدد الموظفين الناتج من الانسحاب الاميركي. الا ان اتفاق الاعضاء في المؤتمر صعب للغاية لان لكل من الاعضاء الـ ١٦٠ صوتا واحدا وان صوت الاتحاد السوفياتي، تاليا، يساوي مثلا صوت جمهورية سان مارينو.

وينتظر ان يكون النقاش السياسي الذي سيجرى بين ٩ تشرين الاول الجاري و ٢٢ منه حاميا بين الدول الغربية من جهة ودول العالم الثالث والكتلة الشرقية من جهة اخرى، خصوصا في شأن مسائل السلام والتفاهم الدولي وحقوق الانسان. ويتوقع ان يحاول المجتمعون في العاصمة البلغارية تضييق الخلافات في ما بينهم لان اي خلاف جدي يحمل خطر انفراط المنظمة او تحويلها وكالة تقنية من وكالات الامم المتحدة المختلفة.

(وص ف)

انتخابات هادئة في البرتغال ولا أكثرية لأي حزب

عجوز في طريقها الى قلم اقتراع في لشبونة (رويتر تيليفوتو)

أظهرت النتائج الاولى للانتخابات البرتغالية ان أيا من الحزب الاشتراكي او الحزب الديموقراطي الاجتماعي لن يتمكن من الحصول على نسبة ٤٣ في المئة من اصوات الناخبين لتشكيل حكومة من دون الاعتماد على الاحزاب الصغيرة.

وجرت الانتخابات في جو من الهدوء. ولدى اقفال صناديق الاقتراع في التاسعة مساء تبين ان نسبة الاقبال جاوزت الـ٦٠ في المئة.

ويدافع الحزبان الرئيسيان الاشتراكي والديموقراطي الاجتماعي عن دور البرتغال في حلف شمال الاطلسي ويؤيدان انضمامها الى السوق المشتركة. لذلك تركزت الحملة الانتخابية لكليهما على الاشخاص اكثر مما تركزت على حل الازمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد.

الى ذلك أظهرت النتائج الاولى التي اعطتها العقول الالكترونية ان تحالف الحزب الشيوعي البرتغالي والاحزاب اليسارية الاخرى سيحصل على ١٨ في المئة من الاصوات، بينما سيحصل الديموقراطيون المسيحيون اليمينيون والحزب الديموقراطي الجديد الموالي للرئيس انطونيو راماليو اينيش على ١٠ في المئة. (ي ب)

جنود حكوميون عائدون من معركة مع الثوار في احد معاقلهم الذي يبعد ٣٠ كيلومترا شمال العاصمة سان سالفادور. (اف تيليفوتو)

اتصل لاسلكيا بخاطفي ابنته

دوارتي: مستعدون لاطلاق ٢٢

سان سالفادور - اب - ابلغ الرئيس السالفادوري خوسيه نابوليون دوارتي الى خاطفي ابنته استعداد الحكومة للافراج عن ٢٢ من المعتقلين السياسيين طالبوا باطلاقهم، في حال الافراج عن ابنته وصديقتها و٢٤ رئيس بلدية يحتجزهم الثوار اليساريون.

واستعمل دوارتي في حواره مع الخاطفين جهازا لاسلكيا (توكي ووكي) وطلب منهم قبل كل شيء ان يقدموا دليلا على ان ابنته ورفيقتها في خير وانهما لم تمسا بسوء.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امنت هذا الاتصال الذي استطاع الصحافيون التقاطه وكان صوت دوارتي خلاله معروفا بوضوح، ومما قال للخاطفين: "لقد حصلت على الدعم اللازم لاطلاقهم (السجناء). ونتيجة لذلك انا مستعد للافراج عنهم في مقابل الافراج عن اينيس دوارتي دوران وآنا سيسيليا فيلانا ورؤساء البلديات". وذكر "جبهة كاستيلو" التي ادعت مسؤوليتها عن عملية الخطف، بانه افرج اخيرا عن ثلاثة سجناء تعبيرا عن حسن نية الحكومة.

والسجناء الذين افرج عنهم هم كارلوس انطونيو زيبيدا وزوجته، وقد سافرا الى بناما مع مسؤولين في الكنيسة الكاثوليكية واللجنة الدولية للصليب الاحمر، ومرغريتا اليزابيت فيغا التي قررت البقاء في السالفادور.

أما السجناء الـ٢٢ الذين تلا دوارتي اسماءهم، فمن بينهم نيديا دياز من "حزب عمال اميركا الوسطى الثوري" التي اعتقلت في نيسان الماضي ومورو اميريكو اروخو الرجل الثاني في الحزب الشيوعي السالفادوري والذي اعتقلته السلطات في آب.

بعد تقديمها ادلة على تعذيب السجناء

طبيبة في جنوب افريقيا منعت من متابعة عملها

مجموعة من السكان البيض تظاهرت اول من امس في بريتوريا احتجاجا على رفض هولندا تسليم مواطنها كلاس دو يونغ الى شرطة جنوب افريقيا بعدما لجأ الى سفارتها عقب اتهامه بالاشتراك في عمليات تخريبية مسلحة. (رويتر تيليفوتو)

جوهانسبورغ - ي ب - تحدثت انباء صحافية عن منع سلطات جنوب افريقيا الطبيبة ولدي اور، التي كشفت ان الشرطة تعذب المعتقلين في سجون مدينة بورت اليزابيت، من متابعة عملها في معالجة السجناء السياسيين.

ورافق هذه الانباء صدور بيان وقعته نحو ٢٠٠ من ابرز سيدات البلاد تقديرا لشجاعة الطبيبة التي قدمت الادلة الضرورية الى المحكمة العليا فاصدرت هذه قبل ١٠ ايام قرارا حظرت بموجبه على رجال الشرطة الاعتداء على السجناء.

وتعتبر الدكتورة اور، وهي جراحة، اول موظف حكومي استطاع اثبات الادعاءات المتعلقة بتعذيب نزلاء السجون، وهي كانت افادت امام المحكمة العليا انها شاهدت آثار جروح ناتجة من الضرب والتعذيب على اجساد المئات من السجناء السياسيين الذين عالجتهم وابرزت ادلة على تعرض هؤلاء للتعذيب في انتظام.

وانتهى امس الاسبوع الـ ١١ لاعلان حال الطوارىء في ٣٦ مقاطعة ادارية في جنوب افريقيا من اجل وضع حد لاعمال العنف المستمرة منذ نحو ١٣ شهرا والتي ادت الى مقتل اكثر من ٧٢٥ زنجيا وجرح نحو ٣ آلاف آخرين واعتقال اكثر من ٥ الاف من دون اية تهمة.

وقالت الشرطة ان زنوجا مجهولين احرقوا منزل مستشارة زنجية في المجلس البلدي ونمروه، موضحة ان المنزل يخص السيدة زيلويزيا دوليتسان ويقع في مستوطنة كاجيزو قرب جوهانسبورغ.

جانب من الزوارق المشاركة في السباق ويبدو برج ايفل. (رويتر تيليفوتو)

في ظل برج ايفل انطلق امس ٥٠ زورقا سريعا في سباق مدته ست ساعات. واهمية السباق انه يجرى في باريس التي تفكر سلطاتها منذ سنوات في تنظيم سباق للسيارات في اطار بطولة العالم للسائقين داخل المدينة، على ان يغلق قسم من شوارعها على غرار ما يجري في امارة موناكو أو في مدينة ديترويت الاميركية.

تحليل عن مؤتمر حزب العمال البريطاني

كينوك صاغ موقفا معتدلا "وأكد نفسه زعيما وطنيا بارزا"

في تحليل لوكالة "اليونايتدبرس" من لندن ان زعيم حزب العمال البريطاني السيد نيل كينوك استطاع، خلال المؤتمر الاخير للحزب، صوغ موقف معتدل يهدف الى كسب حزبه الانتخابات العامة المقبلة في بريطانيا، بعدما استطاع ان يلجم سياسات جناحه اليساري.

وكان كينوك ابلغ الى المؤتمر الاسبوع الماضي "ان الواقعية السياسية وحدها لا الوعود الراديكالية تستطيع ان تأخذ بقلوب الناخبين وعقولهم".

ومعلوم ان نقابات العمال البريطانية هي التي تمول حزب العمال الاشتراكي وتسيطر عليه. وقد خرج الحزب من السلطة عام ١٩٧٩ بعد موجة من الاضرابات حملت المحافظين ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر الى الحكم.

واهتزت صورة حزب العمال العام الماضي لنتيجة الاضراب الذي قام به عمال مناجم الفحم ورفض بعض مجالس الحزب خصوصا في ليفربول دفع ضرائب محلية تفرضها القوانين، الامر الذي دعا كينوك الى شن حملة شعواء على المتطرفين خلال مؤتمر بورنماوث الاخير في جنوب بريطانيا.

واعتبر المراقبون موقف كينوك (٤٣ عاما)، وهو ابن احد عمال مناجم مقاطعة ويلز، مخاطرة لكنها "ضرورية لتأكيد سلطته على الحزب وعلى جناحه اليساري". لكن الحملة لم تمر من دون مواجهة عنيفة وتحديات متبادلة، فاتهم المتشددون زعيم الحزب بخداع الطبقة العاملة والسعي الى السلطة من دون الالتفات الى المبادىء. وتبادل الخطباء في المؤتمر شتائم من نوع "حمار" و"ابن آوى". واخذ السيد رون تود، زعيم اكبر نقابة في حزب العمال، على كينوك محاولته شد الحزب الى مواقعه ومواقفه الشخصية.

وكان الرد الدائم الذي يواجه به زعيم الحزب معترضيه: "ان الوعود البراقة لا تؤدي الى نصر حقيقي". واشار تحديدا الى الازمة التي عاناها مجلس ليفربول قائلا: "تبدأ بوعود غير قابلة للتحقيق فتتحول هذه الوعود بعد فترة معتقدات جامدة وتنتهي بالفوضى الشاملة". وبان الاستراتيجية التي اتبعت في اضراب عمال المناجم، معتبرا ان زعماء العمال كذبوا على هؤلاء. واكد ان "على الحزب الا يتخلى عن مبادئه الاشتراكية"، وهي مبادىء "لن تتحقق ما لم تهزم تاتشر" التي يجب ان تدعو الى انتخابات عامة في ايار ١٩٨٨. وكرر "الحاجة الملحة الى ان نربح" وان "علينا اقناع الناخبين ان مثاليتنا ليست جنونا وواقعيتنا ليست حماقة وغضبنا ليس تطرفا".

وامتدح الكثير من زعماء الحزب كلام كينوك في المؤتمر ورأوا فيه انتصارا له وللحزب. وقال وزير الدفاع العمالي السابق السيد دنيس هيلي ان "كينوك استطاع ان يؤكد سيطرته في المؤتمر وان يفرض نفسه زعيما وطنيا بارزا". واعتبر الجدل بين كينوك والسيد آرثر سكارجيل زعيم نقابة عمال المناجم الماركسي من اهم ما حدث في المؤتمر، وفي حين قال سكارجيل ان اضراب عمال المناجم الذي استمر سنة كاملة كان معركة تهدف الى الحفاظ على الوظائف، رأى اخرون انه كان سياسيا في الدرجة الاولى وموجها ضد السيدة تاتشر.

ويذكر انه عندما رفض ثلث عمال المناجم الاضراب، مارس "رجال" سكارجيل ضغوطا وقاموا بتصرفات "غير مشروعة" لجعل الاضراب شاملا.

وفي اكبر اختبار منذ "حرب فوكلاند" عام ١٩٨٢، ارسلت الحكومة البريطانية قوات كبيرة من الشرطة الى المناجم ومنعت المضربين من اقفالها كليا، الامر الذي ادى الى انهيار الاضراب.

وخلال المؤتمر طالب سكارجيل باعتماد توصية تلزم حكومة عمالية مقبلة دفع تعويضات الى نقابته تقدر بـ١٠٧ مليون دولار، فاعترض كينوك قائلا ان على الحزب ان يوضح انه يحترم القوانين لئلا يقع الناخبون في الحيرة "حيال موقفنا من تطبيق القانون". لكن المؤتمر صوت باكثرية ضئيلة لمصلحة الاقتراح الذي تقدم به سكارجيل. ولم تكن هذه الاكثرية كافية ليصير القرار المتخذ سياسة انتخابية.

وعلى رغم هزيمة كينوك في التصويت على اقتراح سكارجيل، اعتبر النتيجة انتصارا معنويا له.

سيهانوك اتهم فيتنام باستعمار كمبوديا

بكين - ا ب - اعلن امس الامير نورودوم سيهانوك زعيم المعارضة الكمبودية في مقابلة صحافية اجرتها معه وكالة "الصين الجديدة" الرسمية ان "فيتنام ارسلت ٢٠٠ الف جندي و٥٠٠ الف مدني الى كمبوديا وهي تخطط لاستعمارها مع حلول سنة ١٩٩٠".

واضاف سيهانوك، الذي يرئس تحالف الثوار المعادين لنظام هنغ سامرين وهانوي، ان فيتنام ستضاعف عدد مواطنيها في كمبوديا في السنوات المقبلة ليبلغ مليون شخص. وكشف ان هانوي تشجع الزواج المختلط بين الفيتناميين والكمبوديين، مبديا خشيته لفقدان كمبوديا "هويتها الوطنية".

وندد بما سماه الاستعمار الفيتنامي الجديد، واكد ان تحالف المعارضة الكمبودية الذي يضم المجموعات الرئيسية الثلاث للثوار يتمتع "بتضامن حقيقي ومتين"، نافيا اشاعات عن تعرض هذا التحالف للانشقاق والتشرذم.